الرَّحمةُ فى الطِّبِّ والحِكمة

تأليف

الامام العالم العلامة

جلال الدين عبد الرحمن السيوطى

المتوفى سنة ٩١١ هـ رحمه الله تعالى

ملتزم الطبع والنشر لصاحبه

دار إحياء الكتب العربية

عيسى البابى الحلبى وشركاه

893.7195
Sm97

يُؤْتِي الحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ
الحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا
(قرآن كريم)

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الامام العالم العلامة شيخ الاسلام جلال الدين السيوطى : التقطت هذا الكتاب من كلام أبى الطيب ، ومن كلام الأشياخ رحمهم الله تعالى ، ومن كتب شتى مبتغيا بذلك الأجر والثواب من الله تعالى ، وبه أستعين فى جميع الحركات والسكنات ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلىّ العظيم .

الحمد لله الذى اخترع من العدم الموجودات ، وأظهر من الموجودات الكائنات ، وأبدع بحكمته فى الطبائع الفاعلات والمنفعلات ، وأقام الأجسام المتألفات على أربع طبائع مختلفات ، وقدر المنافع والمضرات ، والأسقام والصحات ، والحياة والممات ، وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد عدد السكون والحركات .

﴿ أما بعد ﴾ فهذا كتاب مختصر وضعته فى علم الطب ، وهذبت أغراضه وجعلته جامعا فى حال الاختصار ، لتروق بايجازه القلوب والأبصار ، ويسهل تناوله للطالب ودرسه وحفظه للراغب ، وذلك بعد أن أمعنت النظر فى أصول دقائقه ، وخلصت الصافى من زبد حقائقه ، فلما تجلى بالحق القاطع والبرهان الساطع أغرب بالمنتهى جميع أصول المناهج العتيدة ، وأعرب نحو المبتدى فصول الحوائج المفيدة . وسميته :

كتاب الرحمة فى الطب والحكمة

وقصدت بذلك وجه الله الكريم ، وعظيم ثوابه الجسيم ، وقرنت ذلك بحسن الرجاء أن ينفع بما فيه ، وجعلت جملة الكتاب مائة وخمسة وتسعين بابا .

الباب الأول

فى علم الطبيعة وما أودع الله فيها من الحكمة

وهذا الباب أهم الأبواب وأعظمها فائدة لطالب هذا العلم لأن من يتبحر فى العلم الطبيعى لم يمر عليه شىء من المعادن والنبات الا عرف تركيبه ونفعه . فأقول والله تعالى أعلم :

اعلم أن أول ماخلق الله تعالى طبيعة الحرارة ، وأصلها من الحركة الكونية التى هى قدرة الله تعالى وعلة العلل فى الأشياء المتحركات ، ثم خلق الله تعالى طبيعة البرودة ، وأصلها من السكون الكونى الذى هو قدرة الله وعلة العلل فى الأشياء الساكنات فهذان أول زوجين قال الله تعالى « ومن كل شىء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون » ثم تحرك الحار على البارد بسر ما أودع الله فيه من الحركة المذكورة فامتزجا فتولد من الحرارة اليبوسة وتولد من البرودة الرطوبة ، فكانت أربع طبائع مفردات فى جسم واحد : روحانى وهو أول مزاج بسيط ، ثم صعدت الحرارة بالرطوبة فخلق الله منها طبيعة الحياة والأفلاك العلويات وهبطت البرودة مع اليبوسة إلى أسفل فخلق الله منها طبيعة الموت والأفلاك السفليات ثم افتقرت الأجسام إلى أرواحها التى صعدت عنها ، فأدار الله تعالى الفلك الأعلى دورة ثانية فامتزجت الحرارة بالبرودة والرطوبة باليبوسة فتولدت العناصر الأربعة وذلك أنه حصل من مزاج الحرارة مع اليبوسة عنصر النار وحصل من مزاج الحرارة مع الرطوبة عنصر الهواء وحصل من مزاج الرطوبة مع البرودة عنصر الماء وحصل من مزاج اليبوسة مع البرودة عنصر التراب فهذا مزاج العوالم وهو مركب الازدواج للطبائع مرتين فخلق الله تعالى منه العوالم العلوية وركب منه المعدن فهو أول المركبات الثلاثة ، ثم أدار الله تعالى الفلك الأعلى إلى أسفل دورة ثالثة فتولد النبات والحيوان البهيمى ثم أدار الله تعالى الفلك الأعلى إلى أسفل دورة رابعة فتولد الحيوان الناطق الانسانى ، وهو آخر المركبات وأحسنها وأكملها تركيبا وهو غرضنا لما نحن بصدده من هذا العلم الطبيعى .

قال النبى صلى الله عليه وسلم « خلق الله الانسان من أربعة أشياء : من الماء والطين والنار والريح ، أما إذا كثر من الماء فيكون حافظا أو عالما أو فقيها أو كريما ، وأما إذا كثر من الطين فيكون سفاكا خبيثا مفلسا فى الدنيا والآخرة ، وأما إذا كثر من النار فيكون عوانا أو ظالما ، وأما إذا كثر من الريح فيكون كذابا » . صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدق حبيب الله .

فصل فى الأخلاط الأربعة

الأول : خلط الصفراء : وهو حار يابس أصله متولد من عنصر النار الطبيعى ومسكنه من

الانسان المرارة . والثانى : خلط الدم ، وهو حارّ رطب اصله متولد من عنصر الهواء الطبيعى ومسكنه من الانسان الكبد . والثالث : خلط البلغم : وهو بارد رطب أصله متولد من عنصر الماء الطبيعى ومسكنه من الانسان الرئة . والرابع : خلط السوداء : وهو بارد يابس أصله متولد من عنصر الأرض الطبيعى ومسكنه من الانسان الطحال . فهذه الأخلاط الأربعة بها قوام البدن ومنها صلاحه ومنها فساده كما سنذكره ان شاء الله تعالى .

فصل فى الأمزجة

اعلم أن المزاج الطبيعى لم يقع فى الأبدان مستويا على الاعتدال ولكن اختلف فزاد بعضه بالحرارة و بعضه بالبرودة مع الرطوبة واليبوسة فانقسم إلى خمسة أمزجة : (المزاج الأوّل الصفراوى) الذى كثرت فيه الحرارة واليبوسة وقلت فيه الرطوبة والبرودة ، وعلامة صاحبه سرعة حركاته فى جميع الأحوال والإقدام والشجاعة والغلبة وجودة الفهم ونحافة الجسم وقلة النوم ، واذا كانت الحرارة فيه أكثر من اليبس كان لونه أحمر و إذا كان اليبس أكثر كان آدم اللون مشوبا بحمرة و إذا استويا فيه كان أصفر اللون والله أعلم . (المزاج الثانى الدموى) وهو الذى كثرت فيه الحرارة مع الرطوبة وقلّ فيه البرودة واليبس ، وعلامة صاحبه أن يكون عبل البدن كثير اللحم كثير الدم طيب النفس حسن الأخلاق متوسط الفهم ، و إذا كانت الحرارة أكثر من الرطوبة كان أصفر اللون ، و إذا كانت الرطوبة فيه أكثر كان أبيض اللون مشوبا بحمرة ، و إذا استويا فيه كان أشقر اللون وهو الذى بين البياض والحمرة والله أعلم . (المزاج الثالث البلغمى) وهو الذى كثرت فيه البرودة والرطوبة وقلت فيه الحرارة واليبوسة ، وعلامة صاحبه أن يكون عبل البدن كثير الشحم كثير الرطوبة كثير النوم كسلان بطىء الحركة بليد الفهم كثير النسيان لا يكاد يفهم شيئا و إذا كانت البرودة فيه أكثر من الرطوبة كان أبيض حصير اللون ، و إذا كانت الرطوبة أكثر من البرودة كان أبيض لامع اللون قريبا من البرص و إذا استويا فيه كان رصاصى اللون . (المزاج الرابع السوداوى) هو الذى كثرت فيه البرودة مع اليبس وقلت فيه الحرارة والرطوبة وعلامة صاحبه أن يكون نحيل البدن نحيل اللون نحيف الجسم كثير الكد قليل النوم لاصبر له على الجماع وعليه فيه ضرر عظيم ، واذا كانت البرودة أكثر من اليبس كان كمد اللون واذا كان اليبس فيه أكثر من البرودة كان أغبر اللون و إذا استويا كان رصاصى اللون والله تعالى أعلم . (المزاج الخامس المعتدل) الذى اعتدلت طبائعه فى ميزان اعتدال الطبيعة ، وعلامة صاحبه أن يكون ذكى الفهم معتدل الأعضاء فى جميع خلقه متوسط الحالات فى جميع أموره منير النظر بين البطء

والسرعة والشجاعة والجبن حسن الأخلاق متوسط الهيئات فى جميع أموره والله تعالى أعلم .

فصل فى معرفة الغذاء المتصرف فى الانسان

اعلم أن الغذاء به قوام البدن وثبات الروح فى الجسد ومنه صلاح البدن وفساده وهو مهم الفضل مفيد لايستغنى عاقل عن معرفته ، وذلك أن الغذاء إذا انهضم وتصرف فى جميع آلات الهضم التهبت الطبيعة واستدعت الأكل وذلك هو الجوع المعروف فاذا لم تحصل لها مادة بالغذاء انعطفت على الرطوبة الأصلية فتأكلها فاذا فنيت انعطفت على الحرارة الغريزية وكان ذلك سببا للهلاك والعطب ، وإن حصلت المادة بالغذاء قطعته قواديم الاسنان الحادة على ما تقدر عليه الطبيعة وحركه اللسان الذى جعله الله تعالى مغرفة الطعام وترجمان الكلام وقلبه يمينا وشمالا إلى الأضراس فتطحنه طحنا ، فان كان يابسا فقد خلق الله تعالى تحت اللسان نهرين حالبين حادثين يكون منهما أدم ذلك الطعام ثم يدفعه اللسان إذا أجاد مضغه إلى الغلصمة وتدفعه الغلصمة إلى المرىء وهو فم المعدة الأعلى لأن المعدة كالقارورة لها عنق وجوف فاذا نزل إلى جوفها قليلا قليلا وامتلأت فهو الشبع المعروف ، وقد خلق الله تعالى فى أسفل المعدة خرقا واسعا فينضم حين الشبع انضماما شديدا وتكثر الحرارة فينحل الغذاء ويلطف بواسطة الرطوبة فينهضم وينزل من ذلك الخرق قليلا قليلا إلى الأمعاء ومتى قلت الرطوبة فى المعدة بقى الطعام فيها يابسا مع كثرة الحرارة فتلتهب الرطوبة وتستدعى بالماء وهو العطش المعروف فان لم يحصل مادة الماء نشفت الحرارة جميع الرطوبات الأصلية فكان سببا للهلاك وإن حصل مادة الماء عملت الطبيعة بواسطة الرطوبة فينهضم باقى الطعام كله إلى الأمعاء وهى تحت المعدة على الشمال فتطبخه الطبيعة طبخا ثانيا فى الأمعاء وهو ماء لطيف أبيض ثم تدفعه بأفواه لها إلى الكبد وهى لحمة حمراء على اليمين من تحت القلب فتطبخه الطبيعة طبخا ثالثا فيصير دما أحمر مختلفا على أربعة أصناف (الأول رغوة صفراوية) خلق الله لها المرارة وهى كيس معترض بين الكبد والمعدة ولها فم متصل بالكبد تمص منها هذه الرغوه وتدفعها فى أوقات تعرف بفم لها إلى المعدة فيعينها على الهضم بكثرة حرارة وقطع . (الثانى فضلة سوداوية) وبها دم متعكر خلق الله لها الطحال وهو جراب له ثلاثة أفواه : أحدها إلى الكبد يمص منها هذه الفضلات وتدفع منها كل حين شيئا إلى المعدة . والفم الثانى يعينها بحموضة وقبوضة على جودة الهضم ويقويها . والفم الثالث متصل بالصرم يدفع اليه مابقى من هذه الفضلة فينزل مع الغائط المعلوم . (الثالث فضلة مائية لزجه بيضاء) خلق الله لها الكلى تمصها من الكبد فتكون منها مادة لحم وشحم الكلى والباقى ينزل إلى المثانة فتدفعه الطبيعة بولا وهو البول المعروف . (الرابع) هو الغذاء

الخالص متى نقى له هذه الفضلات الرديئة فقد خلق الله لها خرقا كبيرا فى حدبة الكبد من أعلى تمتص الخالص من هذا الغذاء قليلا وتمر به ساعة ثم تنقسم إلى عرقين أحدهما يصعد إلى أعلى البدن وتنفرش عروق كثيرة كبارا وصغارا فيشرب كل واحد بقسطه صغيرا كان أو كبيرا فيكون ذلك مادة اللحم والدم وقوام البدن وثبات الروح فيه إلى الأجل المحتوم فان كان الغذاء معتدلا صحيحا كان منه صحة البدن وتتبخر منه الطبيعة بخارا صحيحا إلى القلب فيصعد ذلك البخار إلى الدماغ وإلى جميع البدن بصحة البدن ، فلا يزال صحيحا وإن زاد بعض الأخلاط وغلب كثرة فهو ضده حصلت علة المرض من زيادة تلك الطبيعة ونحن نذكره على الانفراد إن شاء الله تعالى (زيادة خلط الصفراء) إذا أكثر الانسان من أكل الأغذية الصفراوية الحارة اليابسة كالعسل والثوم ولحم الكبش ونحو ذلك بخرت الطبيعة من الجوف إلى الدماغ بخارا صفراويا غير معتدل فيحصل منه صداع فى الرأس وشقيقة وقلة النوم وشدة قبض العروق وحرارة الملمس، فان عدله الانسان بضمد الأصداع وأكل البارد الرطب واجتناب الحار اليابس اعتدل سريعا وإن تساهل حتى كثر وازداد أدى ذلك إلى أمراض خطرة عظيمة كالحمرة والحرارة والبرقان الأصفر والأورام الصلبة وحمى الغب وهى التى تنوب يوما وتغيب يوما ، فاذا ظهر أحد هذه الأمراض فيحتاج حينئذ إلى مسهل الصفراء وسنذكره إن شاء الله تعالى (زيادة خلط الدم) إذا أكثر الانسان من الأدوية الدموية الحارة الرطبة كالطبائخ الدسمة والحلوى ونحو ذلك هاجت الطبيعة فى البدن بكثرة الدم فيبخر بخارا حارا رطبا إلى الدماغ فيقع الصداع وعظم العروق وغليان الحرارة وانطباخ البدن وفترة الحواس ، فان قطع ذلك بضمد الأصداغ وشرب الخل والرمان الحامض وأكل القوابض الحامضة كالمزورات ونحوها وقع الاعتدال وصحة البدن ، وان تساهل الانسان وأكثر من ذلك وقع فى أمراض خطرة كغليان الدم وحمرة العينين والرمد والجدرى والدمامل والأورام الرخوة فيحتاج حينئذ إلى الفصد والحجامة وسنذكره إن شاء الله تعالى (زيادة خلط البلغم) إذا أكثر الانسان من الأغذية البلغمية كالألبان والفواكه ، وكل بارد رطب بخرت الطبيعة من البدن إلى الدماغ بخارا باردا رطبا فتقع فترة فى الجسم ورخاوة فى المفاصل وثقل فى الحواس فيبدو مرض البلغم، فان قطع ذلك بما يعدل كالعسل والزنجبيل والفلفل وكل حار يابس لطيف وقع الاعتدال فى الصحة ، وإن وقع التساهل فى ذلك زاد هذا الخلط وصار إلى أمراض عسرة البرء مزمنة كالبرص والفالج والسكتة والحمى التى تطبق سبعة أيام بغير حرارة ثم تهيج بحرارة عظيمة من الجوف إلى الدماغ وإلى جميع البدن وهو الجرب المعروف بالمتع فحينئذ إما الخلاص وإما الهلاك وأكثر الناس يهلك ، فاذا ظهرت إحدى هذه العلل فينبغى شرب مسهل البلغم وسنذكره

إن شاء الله تعالى (زيادة خلط السوداء) إذا أكثر الانسان من أكل الأغذية السوداوية كالعدس والدخن ولحم البقر والباذنجان ونحو ذلك هاجت عليه السوداء فيبدو المرض السوداوى بفتور فى البدن وشدة العطش وقلة النوم فحينئذ ينبغى أن يعدله بشرب شراب العسل ، وهو أن ينزع رغوة العسل ويطرح فى كل رطل منه درهم زنجبيل ودرهم فلفل مدقوقين ودرهم مصطكى ويشرب لبن البقر مع السكر من تحت الضرع ويأكل كل حارّ رطب خفيف فانه يخلطه إن شاء الله تعالى ، وإن تساهل أدى ذلك إلى امراض خطرة عسرة البرء مزمنة كالجذام والجرب والحكة والفالج والسكتة والدق والسل وحمى الربع وهى التى تغيب يومين وتنوب يوما فلا تكاد تنقطع ، فحينئذ ينبغى شرب مسهل السوداء وسنذكره إن شاء الله تعالى .

اعلم أن الطبيب الماهر ليس بشرط عليه أن يبرئ العليل فضلا عن أن يزيد فى العمر ولكن عليه أن ينظر فى العلة وحال المريض فاذا وجد سببا إلى العلاج عالج والعافية موقوفة على أمر البارى جل جلاله وان كان السبب قد أشرف بالمريض على الهلاك أمسك عن العلاج . وأسباب الهلاك ثلاثة : أحدها السبب بالقتل والهدم والتردى والحرق والغرق ونحو ذلك فان الروح حين الوقعة ترتد إلى القلب جميعا ثم تخرج دفعة واحدة . السبب الثانى : أن يكون بزيادة أحد هذه الأخلاط الأربعة فاذا ظهر ضدها وكان مقدور الله تعالى الهلاك فنيت الرطوبة الأصلية وانطفأت الحرارة الغريزية قليلا قليلا حتى يشتد الألم وتخرج الروح من الجسد والله تعالى أعلم . السبب الثالث : الموت الطبيعى وهو انقضاء أحوال الانسان الأربعة فان سن الصبا حار رطب طبيعته الحياة فيه زيادة إلى البلوغ وهو خمس عشرة سنة ومنتهاه إلى عشرين سنة ثم يحدث اليبس فيصير الغالب على الطبيعة الحرارة واليبس مدة سنّ الشباب وهو أربعون سنة ثم تبدو مائية وتبرد الطبيعة ويظهر الشيب وتنقص القوة وتصير الطبيعة باردة رطبة مدة سن الكهولة وهى إلى سبعين سنة ومنتهاه إلى ثمانين سنة ثم يظهر البرد واليبس الذى هو كامن وتكمن طبيعة الحياة لضعفها وذلك إلى سن الشيخوخة فلا تزال الرطوبة الأصلية والحرارة الغريزية تنطفئ حتى يقع الفناء إلى مائة سنة وعشرين فى الغالب ، وفى النادر لاحد لأكثره إلا بما قدر الله تعالى من الأجل المسمى ثم تفنى طبيعة الحياة كما ذكرنا وهو الموت الطبيعى المقدور للأنام ، والله أعلم بغيبه وأحكم .

الباب الثانى فى الطبائع

وفيه ثلاثة فصول

فصل فى طبائع الأغذية

الأغذية : هى الطعام والإدام من الفواكه وغيرها مما يتولد منه غذاء جيد يقوم عليه البدن ، وسنذكر من ذلك ما كثر استعماله ونفعه مما يليق بهذا المختصر لئلا يخلو كتابنا من فائدة (ذكر الحبوب : الحنطة) حارة رطبة ثقيلة ملينة للطبيعة وسويقها مع السكر يلين الصدر ويزيد فى جوهر الدماغ والبصر ويقوى المعدة ويقوى الباه ويشد الأعضاء الضعيفة وفطيرها ثقيل لا يكاد ينضج وخميرها معتدل جيد للغذاء (الأرز) حار يابس معتدل ما بين خفيف لطيف إذا طبخ بلبن الحليب ولحم الفراريج وأكل بالعسل والسكر والسمن تولد منه غذاء جيد ، وإذا طبخ باللبن الحامض المنزوع منه الزبد قبض إطلاق البطن (الذرة) باردة يابسة معتدلة ملينة خفيفة على المعدة سريعة الهضم جيدة وسويقها مع السكر ينفع الأمراض ويطفئ الحرارة والتهيب والوهيج الذى فى الجوف وفطيرها إذا أكل مع حليب البقر والسكر قوى الأعضاء وتولد منه غذاء جيد (الشعير) بارد يابس قابض نافخ ثقيل سويقه يقبض إطلاق البطن ويطفئ الوهيج ، وإذا رضخ وطبخ وعصر ماؤه وشرب مع السكر أطفأ الحرارة والوهيج الذى فى الجوف وخبزه ثقيل على المعدة نافخ دفع ضرره أن يؤكل بالعسل والسكر ومرق الفراريج (الدخن) حار يابس ثقيل على المعدة بطىء الهضم يهيج العلل السوداوية لا يصلح أكله إلا لأهل الكد يؤكل باللبن الحليب والسكر ومرق الفراريج والسمن فيعتدل قليلا ، وإذا أكل خبزه يابسا وحبه مقلوا قبض اطلاق البطن (العدس) بارد يابس ثقيل على المعدة كالدخن فى الثقل وسويقه يقبض إطلاق البطن ومرقه أخف من حبه للادام (اللوبيا) حبها بارد يابس ردىء ثقيل يهيج السوداء ومرقها حار لين خفيف إذا شرب مع السمن والسكر يلين اليبوسة التى فى الصدر والعروق والأعضاء (حب القطن) حار يابس خفيف إذا طبخ باللبن والسمن صار حارا رطبا يلين الصدر والعروق والأعضاء والمفاصل (الباقلا) بارد يابس ثقيل ردىء دفع ضرره أن يؤكل منزوع القشر مع السكر (الحمص) حار رطب إذا أكل مع السكر فتت الحصا وزاد فى الباه وولد غذاء جيدا (الجوز) حار رطب دسم اذا أكل مع السكر زاد فى جوهر الدماغ والبصر وقوى الباه وولد غذاء جيدا (اللوز) حار يابس دسم يغثى النفس إذا أكثر من أكله ويرخى المعدة ويضعفها ويقلل شهوة الطعام دفع ضرره

أن لايؤكل منه إلا قليل مع السكر (الألبان) أفضلها لبن الأنعام وفى كل لبن ثلاثة جواهر جوهر مائى رطب مطلقا وجوهر جبنى بارد يابس قابض وجوهر زبدى حار رطب ملين (لبن البقر) أجود الألبان لقوله صلى الله عليه وسلم « عليكم بألبان البقر فان لبنها شفاء وسمنها دواء ولحمها داء » وحليب البقر اذا شرب من تحت الضرع مع السكر خصب البدن وصفى اللون وزاد فى الباه ولين الطبيعة وزاد فى قوة الأعضاء الضعيفة وإذا نقع كان باردا رطبا ثقيلا دفع ضررة أن يركب على النار حتى تذهب المائية عنه ثم يستعمل كماذكرناه (اللبن الحامض) المنعقد بارد رطب يدفع الحرارة ويسكن الوهيج الذى فى الجوف ويمسك إطلاق البطن من الدم الأحمر (الرائب) المنزوع الحامض بارد يابس رطب قابض إذا جعل على لوح حامض الذرة وضع على النار وأكل حارا قبض البطن وأمسك إطلاق البطن (لبن الضأن) حار رطب خفيف ملين الطبيعة وسمنها كذلك ولحمها كذلك الا أن لبن البقرة أكثر دسومة وأنفع للبيوسات (لبن المعز) بارد خفيف إذا شرب من تحت الضرع نفع المرضى والأصحاء وكان صحة لجميع الأبدان وإذا جعل فيه حب الرشاد طرد الريح عن البطن وشد المعدة وفتق شهوة الطعام (لبن الإبل) حار يابس إذا شرب مع بوله قطع الوباء من بطن الموبوء والحامض منه بارد يابس ثقيل قابض إذا ضع على النار خف من الثقل وأمسك إطلاق البطن وسائر الألبان بعد ذلك رديئة (الجبن) بارد يابس قابض يمسك إطلاق البطن (الزبد) حار رطب ملين إذاجمع مع السكر وحلب عليه لبن البقر وشرب من تحت الضرع زادفى جوهر الدماغ وجوهر البصر ولين الطبيعة اليابسة وأذهب الجرب وقطع الحرارة التى تظهر على البدن وقطع جميع العلل السوداوية (السمن) حار رطب أحر من الزبد وأيبس إذا نقص ، وصفة التنقيص أن يضاف إليه مثله من الماء ويجعل على النار ويحرك حتى يذهب جميع الماء عنه فيزول يبسه ويكون أنفع من الزبد لما ذكرناه وهو أصح ما دخل الجوف وأبلغ من جميع الأدوية والله أعلم . (اللحوم) لحم الضأن أجودها وأجوده لحم الكبش الحولى يلين العروق والمفاصل والأعضاء ويزيد فى القوة وينبت اللحم (لحم المعز) بارد رطب بالنسبة إلى لحم الضأن يشد البدن وينبت اللحم ويصلح أكله فى الصيف (لحم البقر) بالنسبة الى لحم الضأن باردياس ثقيل ردىء يهيج العلل السوداوية دفع ضرره أن يطبخ بالثوم الكثير والفلفل والزنجبيل والكوامخ الحارة الحريفة ويشرب مرقه مع العسل فانه جيد (لحم الابل) بارد يابس ثقيل ردىء بالنسبة الى لحم الضأن وباقى اللحوم كلحوم الصيد مثل الظباء والأوعال والأرانب ونحوها كلها بارد يابس ردىء بالنسبة الى لحوم الأنعام (لحوم الطير) أخف من لحوم الأنعام وغيرها وأجودها لحوم الفراريج والدراريج ، والسمان حارة رطبة خفيفة معتدلة وباقيها

بالنسبة إليها ردىء والله أعلم (السمك) بارد رطب وأجوده الطرى إذا طبخ بالسمن والبصل والكوامخ الحارة الحريفة اعتدل وزاد فى الباه والمالح أحرّ من الطرى وأيبس والله أعلم . (البيض) زلاله بارد رطب وصفرته حارة رطبة ولا يصلح منه للأكل إلا صفرته وأما زلاله فردىء وإذا طبخت صفرته بالسمن والسكر زاد فى المنى وجوهر الدماغ والبصر والله أعلم . (الفواكه والحلوى) أجود الفواكه والحلوى من الحلاوات الفالوذج العسلية والسكرية تزيد فى العقل وفى جوهر الدماغ وتزيد فى الباه وتلين الطبيعة وتقوّى المفاصل والأعضاء ولا تؤكل إلا على الطعام فأما إذا أكلت على الريق جذبتها آلات الهضم بسرعة قبل النضج لشدّة شهود الكبد إليها فيقع منها سدد فى مجارى الغذاء فتحصل ريح السدد المنعقدة فى الجوف فالعسلية تصلح للكهول والشيوخ والسكرية تصلح للشبان ولا تصلح الحلوى للصبيان إلا فى أوقات بعيدة متفرقة فى الأسبوع مرة أو مرتين أو ثلاثا قدرا يسيرا من السكرية فقط والفانيد أجود لهم من الفالوذج والله أعلم . (الفانيد) هو السكر الخالص المغسول على النار وهو حار رطب خفيف ينقى قصبة الرئة ويصلح الصوت ويلين الصدر وينفع من السعال (قصب السكر) كالفانيد إلا أنه أقل حرارة منه فاذا قشر وغسل بماء حار واعتصر ماؤه وشرب فعل كالفانيد وكان لينه أبلغ (العنب) أجوده ما كان حلوا شحما وهو حار رطب دسم يزيد فى الباه ويقوّى الأعضاء وينبت اللحم ويولد غذاء جيدا (الزبيب) لحمه حار رطب ماؤه يشدّ العصب ويذهب النصب ويطيب النكهة ويقوّى المعدة ونواه بارد يابس قابض (الرطب) حار رطب خفيف يقوّى الأعضاء وينبت اللحم ويشد البدن ويزيد فى الباه ويولد غذاء صالحا جيدا والله أعلم . (التمر) حار يابس خفيف يقطع الرطوبات البلغمية ويقوّى المعدة ويقتل الدود المتولد من العفونات فى البطن لكنه نافخ دفع ضرره أن يؤكل بالقثاء للحديث الصحيح « كان النبى صلى الله عليه وسلم يأكل التمر بالقثاء ويقول : برد هذا يعدل حر هذا وحر هذا يعدل برد هذا » (الموز) فى الصيف حار رطب خفيف يلين الصدر والطبيعة ويولد غذاء جيدا ، وفى الشتاء رطب بارد ثقيل دفع ضرره أن يأكل بالعسل فيعتدل ويفعل كفعله فى الصيف وهو يؤكل قبل الطعام ومعه لا بعده فيكون ثقيلا (الرمان الحلو) حار رطب يلين الصدر ويصلحه ويطيب النفس وهو صالح للأصحاء والمرضى . قال صلى الله عليه وسلم «ما من رمانة من رمانكم هذا إلا وفيها حبة من الجنة » فينبغى أن تؤكل كلها جميعا ليصادف تلك الحبة ليكون شفاء من الداء الكامن فى الجوف (الرمان الحامض) بارد يابس قابض خفيف إذا اعتصر ماؤه وشرب مع السكر على الريق تطع الحمى وإذا هرست الرمانة الحامضة فى مهراس بقشرها ولبنها وأكلت دبغت المعدة المسترخية وقوّتها وفتقت شهوة الطعام ونفعت من وجع السرة وإذا أحرق قشر

الرمان اليابس وسحق وذرّ على القروح التى أعيت علاجها من شدة الفساد دبغتها وأصحتها (السفرجل) بارديابس قابض خفيف يطيب النفس و يصلح القلب و يمسك اطلاق البطن (الخوخ) بارد رطب ثقيل على المعدة يزيد فى البلغم لايكاد ينهضم (القثاء) بارد رطب ثقيل على المعدة لايكاد ينهضم دفع ضرره أن يؤكل مع التمر مع ماذكرناه (البطيخ) بارد رطب بطىء الهضم يفسد مادخل عليه من الأطعمة ويطفو على رأس الطعام ولايكاد ينهضم ولكنه يطفىء الحرارة التى فى الجوف إذا أكل مع السكر الأبيض (الفجل) بارد رطب ثقيل يهضم وهو ردىء ثقيل على المعدة و باقى الفواكه والبقول كلها رطبة بالنسبة إلى ما ذكرنا إلا أن بعضها أخف من بعض ، و إذا أكل أحد جميع الفواكه والبقول فلا يشرب الماء وإلا كانت سببا للعلل والأمراض الرديئة و يبطل نفعها و يفسد والله أعلم .

فصل فى الأدوية

الأدوية مايعالج بها المريض وسنذكر منها مايليق بهذا المختصر وماكثر نفعه واستعماله وكان موجودا مجربا سهلا ان شاء الله تعالى (العسل) هو سيد الأدوية كما قال الله تعالى « فيه شفاء للناس » وقال صلى الله عليه وسلم « عليكم بالشفاءين القرآن والعسل » وقال النبى صلى الله عليه وسلم « عليكم بالسنا والسنوت فهما شفاء من كل داء إلا السام » والسام الموت والسنوت هو العسل وهو حار يابس يقطع البلغم ويذهب الرطوبات الرديئة عن الجسد وينقى القروح الفاسدة و إذا نزعت رغوته صار حارا رطبا يقطع العلل السوداوية وهو جيد يغوص فى العروق وينقيها من جميع العلل وإذا جمع مع الملح وعرك بهما تحت لسان الصبى الذى لايتكلم تكلم سريعا وازداد فصاحة . وفى حديث غريب « من مات وفى جسده شىء من العسل لم تمسه النار » (السمن) قد ذكرنا طبيعته ونفعه عند ذكر الألبان فى باب الأغذية ونذكره هنا أيضا فى الأدوية كما قدمناه فى الحديث الصحيح « عليكم بألبان البقر فان لبنها شفاء وسمنها دواء » وقال سيدنا على كرم الله وجهه : لن تداوى العرب بشىء كالسمن ، وهو حار رطب ثقيل على المعدة فاذا انهضم كان أبلغ وأنفع شىء فى العلل السوداوية وهو أدسم من جميع الأشياء الدسمة و إذا دخل فى المراهم أذهب اللحم الفاسد وأنبت اللحم الصالح (الثوم) قال بقراط الحكيم : الثوم شفاء للناس من السموم وهو حار يابس حريف إذا أكل مع العسل على الريق قطع البلغم والرطوبات الفاسدة من الجوف وقوّى المعدة وقتل الدود المتولد من العفونات وأذهب البواسير وطيب النكهة وحلل الريح المنعقدة ولم يضر صاحبه السم ذلك النهار و إذا سحق مع ملح الطعام وضمد به البواسير الرطبة حللها وقطعها ، وان ضمد به نهش الأفاعى والحيات وعض

الكلاب والوحوش وكل شيء له سم يسرى فى البدن قطعه وسكن الوجع وكان سببا للعافية والله أعلم بغيبه وأحكم (الحبة السوداء) قال النبى صلى الله عليه وسلم « عليكم بالحبة السوداء فان فيها شفاء من كل داء إلا السام ولو كان شيء يذهب السام عن ابن آدم لأذهبته الحبة السوداء » والسام هو الموت ، وكان النبى صلى الله عليه وسلم يلعق الحبة السوداء بالعسل على الريق وهى حارة يابسة وقيل حارة رطبة خفيفة إذا لعقت بعسل منزوع الرغوة على الريق قطعت البلغم والرطوبات الفاسدة وأذهبت الريح المنعقدة فى الجوف وسكنت أوجاع الظهر والمفاصل ولينت اليبوسات المزمنة وطردت الداء المتولد فى الجسم ومنعته أن يتولد والله أعلم . (الصبر) قال النبى صلى الله عليه وسلم « ماذا فى الأمرين من الشفاء الصبر والثفاء » قال أبو عبيدة الثفاء هو حب الرشاد الذى تسميه العامة بالحرف بالراء ويسميه آخرون الحلف باللام والصبر معتدل الرطوبة يدخل مع كل دواء ومرهم بطبيعته ، وهو أمان للجوف من جميع العلل إذا أدخل مع المعاجين والسفوفات وهو ينقى الجراحات والقروح من الفساد ويطرد الريح المنعقدة فى الجوف وإذا أكل منه كل يوم درهم قطع كل علة فى الجوف وأمات العرق المدنى الخبيث وقطع الدود المتولد من العفونات فى البطن وقطع جميع الرطوبات الفاسدة (والثفاء) هو الحلف كما قدمنا فضله فى الحديث النبوى وهو حار يابس وقيل حار رطب خفيف يطرد الريح ويقطع البلغم وإذا قلى كان حارا يابسا وإذا سف على الريق قطع إطلاق البطن وقوى المعدة وفتق شهوة الطعام وإذا سحق نيئا وسف ولعق بماء وعسل منزوع الرغوة لين الطبيعة وأسهلها وأخرج الدود المتولد فى البطن وحب القرع وقطع الحمى . والشربة من ذلك ثلاثة دراهم (الفلفل) حار يابس خفيف حريف يقطع البلغم ويطرد الريح ويذهب الرطوبات الفاسدة ويفتح السدد اللزجة ويعطش ويدخل فى المعاجين والسفوفات فيقوى نفعها (الزنجبيل) حار يابس خفيف محلل للأورام والريح المنعقدة التى فى الجوف وإذا رب بالعسل قطع البلغم ونفع من السعال ولين الصدر ونقى قصبة الرئة وحسن الصوت وطيب النكهة وزاد فى الباه (المرتك) بارد يابس قابض يسكن أوجاع القروح والجروح ويقطع الرطوبات الفاسدة عنها خصوصا إذا جعل مع السمن والصبر فانه ينبت اللحم الصالح ويذهب اللحم الفاسد وينقى القروح والجروح حتى يختمها على الصحة (الحل) باردياس قابض يقطع نزف الدم من الجروح إذا قطر فيها ويقطع الرعاف من ساعته ويقطع الدم الهائج فى البدن إذا أكل وشربه ويقطع العلل الدموية ، وإذا شرب مع الرايب المنزوع الرغوة أمسك إطلاق البطن خصوصا إذا طبخا وشربا حارا وإذا حمل مع خثير السمن وجعل على حرق النار سكن الوجع من ساعته وخفف الورم واذا وضع على الأصداغ مع الأفيون سكن الصداع واذا وضع فى مرهم نقى الجروح الفاسدة والقروح ويذهب خبثها وسكن وجعها واذا شرب قوى المعدة وأذهب عظم

الطحال واذا جعل إداما لطعام كان أمانا من كل علة فى ذلك الطعام ، وقال صلى الله عليه وسلم «سيد إدامكم الخل» وفيه منافع كثيرة والله تعالى أعلم . (السليط) حار يابس معتدل لين خفيف إذا دهن به الشعر حسنه واذا دهن به البدن لينه وطرد الريح اليابسة واذا شرب عصيرا طريا من المعصرة ثلاثة أيام قطع حمى الربع وهو يدخل فى المراهم والأدوية وهو خفيف لطيف (الحلبة) رطبة اذا طبخت بالسمن وشربت لينت العروق والمفاصل اليابسة وأطلقت عسر البول وفتت الحصاة وتولد منها غذاء جيد ، وفى حديث غريب «لو يعلم الناس ما فى الحلبة لاشتروها ولو بوزنها ذهبا» وصفة طبخ الحلبة تطبخ أولا وحدها على النار أربع مرات أو خمس مرات أو سبع مرات كل مرة تصفى من الماء الأول ثم يضاف لها ماء جديد ثم تسحق بعد ذلك سحقا ناعما وتضرب بالسمن ضربا جيدا ثم تطبخ على نار لينة ويطرح فيها حب الرشاد والسكر ثم تحرك وتنزل وتستعمل والله أعلم . (المصطكى) حار يابس قابض يقوى المعدة الضعيفة ويفتق شهوة الطعام ويقطع البلغم ويطيب النكهة ويجلو الأمعاء وينقيها من الرطوبات الفاسدة (الكندر) وهو اللبان الذكر وأجوده الحصا السالم من القشور وهو حار يابس يقطع البلغم وينفع من السعال ويشجع القلب ويجود الفهم والله تعالى أعلم . (القرنفل) حار يابس حريف خفيف لطيف يطرد الريح ويقوى المعدة ويفتق شهوة الطعام وينفع من الغثيان ويقطع البلغم ويطيب النكهة (بزر القطنة) بارد رطب اذا نقع مع السكر فى ماء بارد وماء ورد واعتصر وشرب ماؤه سكن الحرارة وأطفأ الوهيج الذى فى الجوف واذا نقع فى الخل وحده ساعة وطلى به الأورام والدماميل سكن الوجع وخفف الورم واذا قلى صار باردا يابسا واذا أخذ منه وزن درهمين غير مدقوق مع درهم حب الرشاد مدقوقا وسف الجميع على الريق قطع إطلاق البطن (ملح الطعام) لولا أنه للأجساد يدفع رطوبتها الفاسدة لفسدت وهو حار يابس لطيف خفيف حلال إذا دخل فى السفوفات الحارة القابضة قوى المعدة ودبغها وقطع البلغم ونشف الرطوبات الفاسدة وحلل الريح المنعقد وإذا طبخ فى الماء حتى ينحل وشرب سهل الصفراء والبلغم والسوداء ، والله تعالى أعلم بغيبه وأحكم .

فصل فى المسهلات

ومما يسهل الانسان الإهليلج (فالإهليلج الأصفر) بارد يابس معتدل ملين يسهل الصفراء إسهالا محكما والشربة منه خمسة دراهم للقوى وللضعيف ثلاثة دراهم بعد نزع النوى يدق ويسف مع السكر ويعجن بعسل ويلعق على الريق فانه نافع جيد مجرب والله أعلم . (والإهليلج الكابلى) بارد يابس . وقيل حار يابس معتدل ملين وهو أجود من الأصفر يسهل البلغم إسهالا محكما ،

والشربة منه خمسة دراهم للقوى وثلاثة للضعيف يدق ويسف على الريق فانه نافع جيد مجرب ، ويدخل فى السفوفات والمعاجين فيعم نفعه وينقى الجوف من العلل الكامنة والله أعلم. (السنا) حار يابس معتدل ملين يسهل الصفراء والسوداء والبلغم إسهالا محكما والشربة منه خمسة دراهم للقوى وثلاثة دراهم للضعيف بعد أن يدق ويلعق على الريق . وقال النبى صلى الله عليه وسلم. « عليكم بالسنا والسنوت فانهما شفاء من كل داء إلا السام » والسنوت هو العسل والسام هو الموت . وفى رواية أخرى « عليكم بالسنا فانه شفاء من كل داء إلا السام». (المسهلات) نذكر منها مسهلا واحدا يجمعها يؤخذ ثلاثة أواق تمر هندى وهو الأحمر منزوع الليف والنوى وثلاثة أواق سكر أحمر أو أبيض وخمسة دراهم سنامكى ورق غير مدقوق وخمسة دراهم إهليلج أصفر ان أراد مسهل الصفراء وان أراد مسهل البلغم جعل إهليلج كابلى وان أراد مسهل السوداء جعل إهليلج أسود ويكون الإهليلج منزوع النوى مدقوقا وان كان العليل ضعيفا فليجعل من السنا ثلاثة دراهم ومن الاهليلج ثلاثة دراهم يجعل الكل فى إناء واحد ويغمرهم بالماء ويغلى على نار لينة ويحرك حتى ينقص الماء ويبقى منه قدر يسير قد نزلت فيه الرخوة من الجميع فيصفيه بخرقة إلى إناء آخر ثم يشال ويشرب جميع الصافى على الريق فانه يسهله إسهالا محكما إن شاء الله تعالى، وعلامة النفع بعد الإسهال أن يعطش عطشا عظيما فحينئذ يقطعه بشرب لبن حامض منعقد له يوم وليلة وهو القطيب المثنى الجامد فانه يسكن ذلك العطش ثم يشرب بعده مرق الفراريج ويؤكل مع لحمها خبز خمير الحنطة ، فان ذلك نافع للمسهلات جميعا والله تعالى أعلم . (علاج الصفراء والدم والبلغم والسوداء) أذكر فيها أربع صفات من الأصول كلها نافعة جيدة مجربة .

اعلم أن المسهلات والاستفراغات مثلها للبدن كمثل الصابون للثوب إذا أكثر الانسان من استعماله أتلف الثوب وأبلاه سريعا وأكثر المسهلات سميات قاتلة إذا لم يعرف القدر المستعمل منها وربما حرك المسهل أخلاطا رديئة كامنة فى الجوف فيثور منها علل عظيمة فترك المسهلات والاستفراغات أولى وأوفر للبدن ماوجد الانسان سبيلا للسلامة إلا عند الضرورة الملجئة لذلك فيستعمل منها القدر اليسير الأصلح ، ومما ذكر من ذلك مايحصل به الغرض مع ماينا سب ذلك ويحسم المرض من الأغذية والأدوية النافعة فى هذه الأربع الصفات الأصولية فان عليها مدار كتابنا هذا وغيره من كتب الطب فى نفع أكثر الأمراض المتولدة من الأخلاط الأربعة عند زيادتها والله الموفق . (علاج علل الصفراء) الصفة الأولى لقطع جميع العلل الصفراوية يؤخذ الماء الذى يصفو من اللبن المغير وتمر هندى المنقع من الليل مع السكر يشرب على الريق ثلاثة أيام أو سبعة أيام فان نقيا قلبه باللبيم والعسل كان أبلغ ويكون الغذاء خمير الذرة مع لبن البقر الحليب والسكر ويجتنب كل شىء غير ذلك فان برئت العلة أو هانت إلى سبعة أيام وإلا فليشرب

المسهل الذى للصفراء وهو هذا: درهمان سنا مدقوق وخمسة دراهم إهليلج أصفر بعد دقه ونزع نواه ويلعق الجميع على الريق بعسل فانه يسهله إسهالا محكما ثم يستعمل ماذكرنا قبله فانه نافع جيد مجرب (علاج العلل الدموية) الصفة الثانية لقطع جميع العلل الدموية يؤخذ الخل الحاذق ويستعمل شرابا كل يوم على الريق ويكون الغذاء أمروزة خل أو حب رمان حامض ويجتنب ماعدا ذلك ثلاثة أيام أو سبعة أيام فان انقطعت العلة أو هانت وإلا فيحتجم أو يفصد لثقل الدم ويستعمل ماذكرنا قبله فانه نافع جيد مجرب. (علاج علل البلغم) الصفة الثالثة لقطع جميع العلل البلغمية يؤخذ ثوم مقشور ويسحق سحقا جيدا ناعما ويلعق بعسل ويستعمل منه كل يوم قدر أوقيتين على الريق ثلاثة أيام أوسبعة أيام ويكون الغذاء خبز نقى الحنطة مع لحم الكبش المطبوخ بالكوامخ الحارة الحريفة ويجتنب ماسوى ذلك فان برأت العلة أوهانت إلى سبعة أيام وإلا فليشرب مسهل البلغم وهو هذا درهمان سنا مدقوقا ناعما وخمسة دراهم إهليلج كابلى بعد دقه ونزع نواه يخلط الجميع ويلعق بعسل على الريق فانه يسهله إسهالا محكما ويستعمل الداوء الذى ذكرنا قبل: هذا وان كانت العلة عظيمة مزمنة كالبرص فيعاود المسهل كل أسبوع مرة أوفى الشهر مرة أومرتين على قدر قوة الشخص وضعفه فان ذلك نافع مجرب (علاج علل السوداء) الصفة الرابعة لقطع جميع العلل السوداوية يؤخذ سمن منقوص وعسل منزوع الرغوة أجزاء سواء يطلعون على النار حتى يحمى ثم يحلب عليهما لبن البقر ويشرب الجميع كله من تحت الضرع يستعمل ذلك ثلاثة أيام أوسبعة أيام ويجتنب كل شىء سوى ذلك فان انقطعت العلة أوهانت والافليشرب مسهل السوداء وهو هذا: درهم سنا وخمسة دراهم إهليلج أسود بعد دقه ونزع نواه يخلط الجميع ويلعق بعسل على الريق فانه يسهله إسهالا محكما ثم يستعمل ماذكرناه من الغذاء فانه نافع جيد مجرب وان كانت العلة عظيمة مزمنة مثل الجذام فليعاود المسهل فى كل أسبوع مرة أوفى كل شهر مرة أومرتين على قدر قوة الشخص وضعفه فانه نافع صحيح مجرب والله أعلم وهذا ما إليه قصدنا من كتابنا هذا الموسوم بكتاب ﴿الرحمة فى الطب والحكمة﴾ فأسأل الله تعالى أن ينفع به جميع المسلمين آمين. (علاج فى الطبائع الأربعة) وهى تنقية عجيبة فى الطبائع الأربعة أوقية معجون إطريفل ثم غاريقون ثم تربد بع أوقية زنجبيل ونصف أوقية اشتوان وحبة الملوك وسناحرم وطرطار هندى وتمرهندى وخيارشنبر تهرسهم جميعا وتعجنهم بالتمر أو بالزيت وتجعلهم قدر الحمص بنادق وتطعمهم لمن أراد التسهيل قدر الطاقة ويكون محتجبا عن الهواء حتى يأكل من العسل ولايشرب ماء فى تلك الساعة والله الشافى (تنقية عجيبة تخرج جميع العلل) تأخذ سناحرم وحبة الملوك والفربيون وتدقهم ناعما وتلتهم بزيت ويشرب المرق ويأكل البسيسة ويحتجب عن الهواء والريح (تنقية عجيبة) تأخذ الزأر العشبى وتعمله

فى الزيت وتأكله فانه جيد اه . وكذلك عروق برأديم فى الحليب وكذلك عروق الشيتوان فى دشيشة الشعير اه (تنقية عجيبة) نصف رطل زبيب ونصف أوقية شوش ورد مصرى تنقى أعواده ونصف رطل بسباس بستانى تطبخ الجميع فيما يغمرهم من الماء واذا أردت أن تزيده اشتوان فزده ويشرب ذلك الماء ويحتجب عن الريح اه (تنقية عجيبة) تأخذ خيار شنبر وتمر هندى وغاريقون وتلتهم بتمر ويأكل ويحتجب والمرق يشربه ويأكل البسيسة وهو نافع من أوجاع الظهر والركبتين والعانة ووجع السرة وعذر الرجال ويقطع الدود ويشد المرخى فى النكاح وهو صحيح مجرب . (إسهال مجرب) تأخذ من الزعفران درهما ومن اللبان أربعة دراهم ومن الصمغ العربى الصافى أربعة دراهم ومن الفربيون أربعة دراهم ومن الزنجبيل درهما وتدق كل واحد وحده وتغربلها بخرقة وتخلطها جميعا وتعجنها بأصفر البيض وتعملها كراكب وتبلع منهم واحدة فى الصبح على الريق وواحدة فى العشاء وإياك وشرب الماء وهو صحيح مجرب اه (تنقية عجيبة) يؤخذ ممن عروق الدرياس شىء قليل يسحق ويطبخ بسمن غليتين ويشرب ذلك السمن فانه يتقيأ كل ما كان فى جوفه من الداء وهو صحيح مجرب اه (تنقية عجيبة) يؤخذ حبة ملوك وقرفة وفربيون وشىء قليل من الزنجار ويفطر عليها فى المرقة فانه يخرج كل ما كان فى جوفه من حناش ودود وغير ذلك اه (تنقية عجيبة) وهو معجون الراوند نصف أوقية مصطكى أوقية لبان ذكر أوقيتان ونصف شمر أوقيتان ونصف يانسون أوقيتان ونصف كمون أوقيتان ونصف سنامكى وعسل نحل أربعين أوقية يدق الجميع وينخل ويغلى فى العسل ويستعمل فى المساء والصباح قدر أوقية اه (تنقية عجيبة) للجسم العليل الذى يكون مرخى القوائم واليدين والرجلين وجميع البدن تأخذ من الصبر ثلاثة أواق ومثل ذلك غاريقون وشيئا من الزعفران وحبة ملوك وسناحرم وفربيون وتدقهم وتعجنهم بعسل منزوع الرغوة وتعجلهم بنادق قدر الحمص ويأكل كل يوم حبة منهم ويواظب يبرأ باذن الله تعالى ويصب عليه من دقيق برنافع ويشرب منه المريض ويحتجب من الريح يتقيأ ويسهل فانه نافع باذن الله مجرب اه (تنقية عجيبة) وهى لمن به وجع الظهر أو من به استرخاء أو برد أو يرمى الحناش من جوفه تأخذ حنظلا وقطعه قليلا قليلا واطبخه غاية الطبخ واتركه حتى يركد وتصفى ماءه وتطبخه ثانيا ثم تصفيه وتغليه مع العسل حتى يرجع خاثرا وتنزله وتجعله كراكب مثل حب البندق وعند الأكل تمرغه فى العسل ويبلع على الريق وتكون مرقته على النار حاضرة فانه يخرج منه لون أصفر وأخضر وأحمر وأسود يفعل ذلك ثلاثة أيام يبرأ باذن الله تعالى اه (تنقية للمريض الضعيف) فانك تطعمه معجون النسرى فانه يسهل وكذلك المر والصبر تدقه وتسقيه له فى مرق أو عسل فانه ينطلق باذن الله تعالى اه

(تنقية عجيبة) تأخذ عروق بوحليبة وتيبسه وتدقه وتأخذمنه جزءا وتلعقه بعسل فانه يسهل إسهالا محكما صحيح مجرب . انتهت المسهلات بحمد الله وحسن عونه

الباب الثالث

فى علاج نحيل الجسم

(سمنة تخصب البدن) وتصفى اللون وتزيد فى الباه وتزيد فى البدن ويتولد منها غذاء جيد يؤخذ كيلة حلبة وتغلى على النار أربع مرات أوخمس مرات كل مرة بماء جديد وتسحق ناعما ويضاف اليها مثلها من دقيق الحنطة الناعم ويطبخ بلبن البقر حتى يصير حساء ناضجا ثم يجعل عليه عسل وسكر وسمن قدر الكفاية ويحرك قليلا ثم ينزل ويستعمل فانه جيد لما ذكرناه والله أعلم اه (سمنة تخصب البدن واللحم) تأخذ أربعة أواق من عروق الدرياس واطبخه مع ثمنية شعير حتى يطيب الشعير ثم انزع الماء وانشر الشعير حتى ييبس واطحنه ويفطر عليه الذى يحب الشحم امرأة أورجلا أربعة أيام أوسبعة أيام يكون عصيدة فانه يسمن صحيح مجرب (علاج نحيل الجسم قليل اللحم من غير ألم ولا مرض) اذا أردت أن يكثر لحمه ويسمن. قال أبو الطيب امسح عروق مصالح الأنظار وقطعه أطرافا صغارا وتجعل منه شيئا من الطعام ثم ترخيه ناعما وتجعله عصيدة ويفطر عليه نحيل الجسم ثلاثة أيام أوسبعة أيام فيكثر لحمه وشحمه باذن الله تعالى فان كفاك والا فخذ شحم الورل واخلط معه الكمون الكرمانى والبورق ودقيق القمح واسحق الجميع واطعمه دجاجة سبعة أيام حتى تسمن وخذ الدجاجة اذبحها وياكلها نحيل الجسم فانه يسمن باذن الله تعالى فان كفاك وإلا خذ عشبة يقال لها مدرحية وهى حشيشة تشبه نبات الكتان ولها نوار أحمر تنبت بأرض جبل الوسط غربى تونس اسحق معها حشيشة كف الجرانة واخلطهما بالعسل ويفطر عليهم العليل وان لم يجد العسل يشربهما فى المرق فانه نافع صحيح مجرب. من كتاب قبس الأنوار منقول على الصحة والكمال (سمنة تخصب البدن) اذا أردت أن تسمن المرأة تأخذ الحرف وتدقه وتشربه على الريق مع الحليب والسمن البقرى تفطر على ذلك أياما بكرة اه (سمنة تخصب البدن) يطبخ الحرمل مع القمح طبخا ناعما وتعلفه لدجاجة حتى تسمن وتأكلها المرأة بعد خروجها من الحمام فإنها تسمن ويزيد فى صحتها وجمالها فإنه نافع مجرب .

الباب الرابع

فيما يصلح للبدن فى حال الصحة

اعلم أن هذا الباب من أهم الأبواب فى الطب ، لأن الاحتماء فى حال الصحة خير من شرب الدواء فى وقت المرض والعاقل هو الذى يدبر الأشياء قبل الوقوع فيها ليفوز بسلامة عواقبها. والطب منقسم الى قسمين : احدهما حفظ صحة موجودة وهو ماذكره نحن فى هذا الباب . الثانى ردّ صحة مفقودة وهو ماذكره بعد هذا الباب الى آخر الكتاب إن شاء الله تعالى .

اعلم أن الأصل فى حفظ الصحة الموجودة أن البدن لابدله من ملاقاة أشياء ضرورية أهمها عشرة أشياء ينبغى تدبيرها وتعاهدها لحفظ الصحة للبدن يستعمل القدر الأصلح من كل واحد منها ، وهى : الأكل والشرب والحركة والسكون والنوم واليقظة والجماع والأهوية والعوارض النفسانية والعاشر تدبير أعضاء البدن الصحيح، ونذكر شيئا منها على الانفراد : (الأول تدبير الأكل) . اعلم أن القدر الصالح من الأكل دون الشبع وأن لايملأ الانسان بطنه البتة قال النبى ﷺ وهو سيد الحكماء والعلماء « ماملأ ابن آدم وعاء شرا من بطنه حسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه فان كان لابد ـ لامحالة ـ فثلث للطعام وثلث للشراب وثلث للنفس» وقال النبى ﷺ . «المعدة بيت الداء والحمية رأس الدواء وأصل كل داء البردة وعودوا كل جسم مااعتاد» وتجد من الناس من اعتاد الشبع والمطاعم الغليظة الرديئة فالعلل فيه كامنة وان كان صحيحا فالأصلح أن يرجع إلى مايصلح له من الأكل والمأكول على التدريج حتى يعتدل حاله. والأصلح للمترفهين المطاعم الخفيفة المعتدلة كالأرز ولباب خبز الحنطة ولحم الفراريج والسمان وشرب حليب البقر والغنم من تحت الضرع ونحو ذلك وأما أهل الكد فلا يضرهم أكل المطاعم الثقيلة كالهريسة والفطيرة ونحو ذلك لكن الأصلح المأكول المعتدل لأنه أسلم للعاقبة . وللأكل أوقات وكيفيات قال الحكماء الأصلح فى كل يومين وليلتين ثلاث أكلات وقت البرد وقال بعضهم فى كل يوم وليلة أكلة وهى عند إفطار الصائم ولا بأس بما تعوده الناس من الغداء والعشاء بكرة وعشية مع القدر اليسير من المطاعم وليجود مضغه حتى يسهل على المعدة هضمه ويأكل جالسا ويبدأ باسم الله ويختم بالحمد لله .هذا هو الحال الأصلح والسنة . وينبغى له أن يجتنب أشياء مضرة والحذر كل الحذر من أكل الطعام الذى أوماتعافه النفس ومن إدخال الطعام على الطعام قبل أن ينهضم ومن أن يشبع فهذا أسرع العلل وربما يكون سببا للهلاك وقال بعضهم فى معنى ذلك :

ثلاث هن مهلكة الأنام وداعية الصحيح إلى السقام

دوام مدامة ودوام وطء وإدخال الطعام على الطعام

وقال الأحنف بن قيس : اختار الحكماء من كلام الحكمة أربعة آلاف كلمة ثم اختاروا منها أربعمائة كلمة ثم اختاروا منها أربعين كلمة ثم اختاروا منها أربع كلمات . الأولى لاتثق بالنساء . الثانية لاتحمل معدتك مالاتطيق . الثالثة لا يغرنك المال وان كثر . الرابعة يكفيك من العلم ماتنتفع به . واجتمع عند الملك كسرى أربعة من الحكماء عراقي وروميوهندي وسوداني فقال لهم الملك ليصف لى كل واحد منكم الدواء الذى لاداء معه ، فقال العراقي الدواء الذى لاداء معه أن تشرب على الريق كل يوم ثلاثة جرعات من الماء الساخن ، وقال الرومي الدواء الذى لاداء معه أن تسف كل يوم قليلا من حب الرشاد ، وقال الهندى الدواء الذى لاداء معه أن تأكل كل يوم ثلاث حبات من إهليلج أسود والسوداني ساكت وكان أحذقهم ، فقال له الملك لم لاتتكلم ؟ فقال يامولاى الماء الساخن يذهب شحم الكلى ويرخى للمعدة وحب الرشاد يهيج الصفراء والاهليلج يهيج السوداء ، فقال له الملك فما الذى تقول أنت ؟ فقال يامولانا الدواء الذى لاداء معه أن لاتأكل إلا بعد الجوع واذا أكلت فارفع يدك قبل الشبع فانك لاتشكو علة إلا علة الموت فقالوا كلهم صدق ، وينبغى أن لايجمع الانسان بين طعامين متفقين على طبيعة واحدة قوية فلا يجمع بين حارين كاللحم والبيض ولا بين باردين كالسمك واللبن ولا بين يابسين كالدخن والعدس ولا يأكل شيئا صلبا ولا شديد اللزوجة ومايصعب على الأسنان قطعه فهو أصعب على المعدة أن تهضمه ولا يشرب على الأكل بسرعة حتى يسكن الطعام فى معدته وكل ذلك مضر ، فهذا القدر كاف فى تدبير الأكل . واتفق العلماء والأطباء من الروم والهند والفرس على أن الأمراض كلها متولدة من ستة أشياء : الأولى كثرة الجماع . والثانية شرب الماء فى جوف الليل . والثالثة قلة النوم فى الليل . والرابعة كثرة النوم فى النهار . والخامسة الأكل على الشبع . والسادسة حبس البول (الثانى تدبير الشرب) وهو أن لايشرب الانسان إلا دون الرى وأن يشرب ماء عذبا باردا من نهر شرق أو بئر كثير الماء ويتنفس خارج الاناء لافى الماء ثلاث مرات ويسمى الله فى كل واحدة منها ويحمده فى آخرها ويشرب فى إناء خزف من الطين فهذا هو الشرب الهنىء المرىء الصالح . وقال بعض الحكماء : الشرب فى إناء النحاس ردىء لاهنىء ولامرىء وفى العود هنىء ولامرىء وفى خزف الطين هنىء مرىء ويحذر كل الحذر من الماء الحار إلا العذر والمالح والكدر والمنتن وكل ذلك ردىء لاخير فيه ولا يشرب الماء من الاناء الذى لايرى الماء فيه كالكوز والركوة ونحو ذلك فانه لايدرى ماينـدفع إليه من باطنه ولكن يسكب الماء منه إلى إناء الشرب وينظره ثم يشرب كما وصفنا . وهذا القدر كاف فى تدبير الشرب والله أعلم . (الثالث تدبير الحركة) اعلم أن الانسان لابد أن يبقى على معدته من كل طعام فضلة رديئة فاذا لم يتحرك فى وقت مخصوص اجتمع من ذلك ضرر عظيم فينبغى أن يتحرك حركة خفيفة معتدلة يسخن منها جسمه وتنهضم تلك الفضلة والأصلح من

الحركة أن تكون فى وقت خلو المعدة من الطعام وتسمى الرياضة وهو أن يتحرك بحركة خفيفة معتدلة مثل ركوب دابة أو مشى خفيف أو علاج بعض الأشغال أو قراءة أو نحو ذلك ، وللرياضة قدر معلوم وهو ريثما تحمر البشرة ويبدو أول العرق ثم ينقطع ولا خير فى الحركة الضعيفة التى تؤدى إلى الكلل والتعب ولا فى الحركة عقب الأكل خصوصا مع الشبع فربما أدى ذلك إلى علة عظيمة فهذا القدر كاف فى تدبير الحركة (الرابع تدبير السكون) اعلم أن الانسان فى حال سكونه لا يخلو إما أن يكون قائما أو قاعدا أو مضطجعا أو غير ذلك فلا ينبغى أن يستديم بعض هذه الحالات الى أن يحصل الملل والسآمة فان ذاك مضر بالروح والبدن مضرة عظيمة ولكن الأصلح أن يسكن فى كل واحدة مادام النشاط باقيا فمتى بدا التعب والسآمة استراح إلى الحال الثانية ، فهذا هو القدر الأصلح فى تدبير السكون والله أعلم . (الخامس تدبير النوم) اعلم أن النوم هو هدوء الحواس عن الحركة وسكون النفس الحساسة وانقباضها مع الحرارة الغريزية من الدماغ الى داخل الجوف ببخارات معتدلة تصعد من الجوف الى الدماغ تنوب عنها بحركة حيوانية روحانية غير حساسة وقد يستعين بكلام معتدل طيب عن السكون بالنوم فهذا سبب النوم الطبيعى وفيه فائدتان : إحداهما استراحة الأعضاء مما يلاقى الجسم من التعب عند الحركات فى اليقظة وراحة النفس مما تلاقى من التكاليف عن الهموم والأفكار ونحو ذلك ففى النوم لذلك راحة عظيمة للنفس والبدن . والثانية أن الحرارة الغريزية تدخل الى داخل الجوف وقت النوم فيكون بها إعانة على الهضم فيقوم الانسان وقد استمرأ ما فى بطنه. والقدر الأصلح من النوم ست ساعات من الليل أو ثمان وفى النهار ولو ساعة القيلولة ولو لحظة فان فيها إعانة على قيام الثلث الباقى من الليل كما أن فى السحور إعانة على الصوم وللنوم كيفية وهو أن يضطجع على الجنب الأيمن ساعة ثم يتحول على الأيسر طويلا ولا ينام الا على اسم الله تعالى وذكره ولا يستيقظ إلا على ذلك فهذا هو القدر الأصلح فى تدبير النوم والله أعلم . (السادس تدبير اليقظة) اعلم أن الانسان لا يصح أن يضيع زمانه بطالة فيمضى كله سدى . قال سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه : إنى أكره أن أرى أحدكم سبهللا يعنى لا فى عمل دينى ولا دنيوى. وقال الشاطبى رحمه الله تعالى : * فياضيعة الأعمار تمشى سبهللا * قال الكسائى رحمه الله تعالى : السبهلل هو الذى لا شىء معه وذلك أن الانسان قد مضى عليه وقت النوم بغير فائدة فينبغى أن لا يخلى نفسه من عمل دينى أو دنيوى معين على الدين . وقال الأحنف بن قيس رحمه الله: ثلاثة لا ينبغى للعاقل أن يتركهن : علم يتزوده لمعاده وصنعة يستعين بها على أمر دينه ودنياه وطب يذب به الداء على جسده فهذا هو القدر الأصلح فى تدبير اليقظة والله أعلم . (السابع تدبير الجماع) اعلم أن الجماع لا يصلح إلا عند هيجان الشهوة مع استعداد المنى فينبغى أن يخرجه فى الحال كما يخرج

الفضلة الرديئة بالاستفراغات كالمسهلات فان فى حبسه عند ذلك ضررا عظيما، وليس للجماع وقت معلوم مقدّر إلا هـذا الحال ولو كان فى السنة مرة واحدة خصوصا لصاحب المزاج الصفراوى والسوداوى فان الجماع يضرهما ضررا عظيما لقلة الرطوبات ، فأما الدموى والبلغمى ان كان فيهما قدرة على كثرة الجماع واستعداد قوىّ فالأصلح لهما فى الأسبوع مرتين أو ثلاثة متفرقات ولا يجامع مرتين فى يوم وليلة ففيه ضرر عظيم خصوصا مع كثرة التعب لأن المنى من خالص الغذاء الذى هو مادة الروح فاذا اعتاد الانسان الجماع كثيرا استفرغ المنى أوّلا ثم يأخذ من دم الغذاء ومن الرطوبة الأصلية فيكون سببا للهلاك والعطب والمكثر من الجماع لايخفى هرمه سريعا وقلة قوّته وظهور الشيب فيه . وللجماع كيفية وهى أن تستلقى المرأة على ظهرها ويعلوها الرجل من أعلاها ولا خير فيما عدا ذلك من الهيئات ثم يلاعبها ملاعبة خفيفة من الضم والتقبيل ونحو ذلك حتى اذا حضرت شهوتها أولج وتحرك فاذا صب المنى فلا ينزع بل يصبر ساعة مع الضم الجيد لها فاذا سكن جسمه سكونا عظيما نزع ومال على يمينه حين النزع فقد ذكروا أن ذلك مما يكون به الولد ذكرا ويمسحان فرجيهما بخرقتين نظيفتين للرجل واحدة وللمرأة واحدة ولايمسحان بخرقة واحدة فان ذلك يورث الكراهة. وأحسن الجماع مايعقبه نشاط وطيب نفس وباقى شهوة وشره مايعقبه رعدة وضيق نفس وموت أعضاء وغشيان و بغض الشخص المنكوح وان كان محبوبا ، فهذا القدر كاف فى تدبير الأصلح من الجماع . وآداب الجماع ثلاثة قبله وثلاثة حاله وثلاثة بعده . أما الثلاثة التى قبله فتقديم الملاعبة ليطيب قلب الزوجة و يتيسر مرادها حتى اذا علا نفسها وكثر قلقها وطلبت التزام الرجل دنا منها . والثانية مراعاة حال الجماع فلا يأتيها وهى بارکة لان ذلك يشق عليها أو على جنبها لأن ذلك يورث وجع الخاصرة ولايجعلها فوقه لان ذلك يورث الاعتقار بل مستلقية رافعة رجليها فانه أحسن هيئات الجماع . والثالثة مراعاة وقت الجماع : أى وقت الايلاج بالتعويذ والتسمية وحك الذكر بجوانب الفرج وغمز الثديين ونحو ذلك مما يحرك شهوتها . وأما اللاتى فى حال الجماع ، فأولها كون الجهد برياضة فى صمت وترفق . الثانية التمهل عند بروز شهوته حتى يستوفى إنزالها فان ذلك يورث المحبة فى القلب . الثالثة أن يسرع باخراج الذكر عند إحساسه بمائها فانه يضعف الذكر ولايعزل عنها ماءه لأن ذلك يضر بها. وأما الثلاثة التى بعده : فأولها أمر الزوجة بالنوم على يمينها ليكون الولد ذكرا إن شاء الله تعالى وان نامت على الأيسر يكون الولد أنثى حسب ما اقتضته التجربة . الثانية أن يقول الذكر الوارد عند ذلك فى نفسه وهو « الحمد لله الذى خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا » الثالثة الوضوء اذا أراد أن ينام وهو سنة وغسل ذكره اذا أراد أن يعود اليها ، وذكر عن بعض الثقات أن من قدم اسم الله تعالى عند الجماع : أى جماع زوجته وسورة الاخلاص الى آخرها وكبر وهلل وقال : باسم

الله العلى العظيم اللهم اجعلها ذرية طيبة ان كنت قدرت أن تخرج من صلبى اللهم جنبنى الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنى ثم يأمر الزوجة بالاضطجاع على جنبها الأيمن فان حملها يكون ذكرا باذن الله تعالى إن قدر الله تعالى حملها من ذلك الجماع ولازمت هذا الذكر والصفة فوجدته صحيحا لاريب فيه و بالله التوفيق (الثامن تدبير الأهوية) اعلم أن الجسم لايخلو من ملاقاة الهواء لان الروح والسمع والبصر لاعمل لها إلا باتصالها بالهواء خصوصا الروح لاقيام لها بالبدن إلا باستنشاق الهواء الذى قدر الله به حياتها وهو مادتها وغذاؤها كما أن الطعام غذاء الأجسام والأصلح من الهواء الشرقى وهو الصبا المعتدل اللذيذ المستنشق خصوصا مع الروائح الطيبة ففيه راحة عظيمة ومنفعة قوية للروح والجسد فهذا هو الهواء الصالح . وأما الجنوب والشمال والدبور فما اعتدل منها من كثرة الحر والبرد والقوة فهو صالح وان كان دون الأول لانه لابد من ملاقاته ولا خير فى الريح العقيمة والعواصف والدخان المتعكر والروائح المنتنة ومايخرج عن حد الاعتدال بحر أو برد فكل ذلك مضر بالروح مضرة عظيمة ور بما خرجت من الجسد فى بعض ذلك فينبغى التوقى منه بالكتان وشم الروائح الطيبة ، فهذا هو الأصلح فى تدبير الأهوية والله تعالى أعلم . (التاسع تدبير العوارض النفسانية) اعلم أن آفة القلب الهم والغم ، وراحته الفرح والسرور ، فأما الهم فهو ظهور الحرارة الغريزية فى ظاهر البدن عند الاهتمام بالأمور المهمة فان لم يحصل الغرض المقصود حصل الغم وهو دخول الحرارة الغريزية الى داخل الجوف وظهور طبيعة السوداء وهى طبيعة الموت ور بما مات بعض الناس عند ذلك ، واذا كثر الغم والهم نحل الجسم لاختلافهما عليه . قال سيدنا على كرم الله وجهه : أقوى خلق ربى طرا ابن آدم ، وأقوى منه السكر الذى يزيل العقل ، وأقوى من السكر النوم ، وأقوى من النوم الهم والغم ، فالهم والغم دواؤهما ماروى أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : «ما من عبد أصابه هم أو غم فقال: اللهم انى عبدك وابن عبدك وابن أمتك ناصيتى بيدك ماض فىّ حكمك عدل فىّ قضاؤك أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته فى كتابك أو علمته أحدا من خلقك أو استأثرت به فى علم الغيب عندك أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلبى ونور بصرى وشفاء صدرى وجلاء حزنى وذهاب همى وغمى إلا أذهب الله تعالى عنه همه وغمه وأبدله مكانهما فرحا وسرورا » وينبغى للانسان أن لايهتم إلا بما يسهل حصوله فى الغالب ولا يكثر منه أيضا ثم اذا حصل الغرض المطلوب أيضا فليفرح فرحا معتدلا ولايفرط فقد يقتل الفرح المفرط أيضا لشدته فليعتدل ، ومن العوارض النفسانية أيضا شدة الغيظ والغضب وهما من الشيطان الرجيم لعنه الله والشيطان من النار ، فينبغى أن يطفئ ذلك بالماء كما جاء فى الحديث الصحيح: «فليغتسل بالماء أو يستبغ الوضوء و يصلى ركعتين ثم يقول اللهم اغفر ذنبى وأذهب غيظ قلبى وأعذنى من الشيطان الرجيم فيهون غيظه و يسكن » ، ومن العوارض النفسانية

أيضا الحزن على فائت من المال أوغيره فينبغى أن لا يكثر الأسف فان الدنيا بأسرها فانية وليعد نفسه أنه لو أصيب بمصيبة أعظم منها لكان أعظم حزنا مثل أن يقع الحزن على فائت من المال فيقول لو وقعت هذه المصيبة فى روحه لكان أعظم مصيبة ونحو ذلك مما يهون عليه الحزن فيهون عليه . قال سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه : ما أصبت بمصيبة الا ونظرت أن الله تعالى أنعم علىّ فيها ثلاث نعم الأولى أن الله تعالى هونها علىّ ولم يصبنى بأعظم منها وهو قادر على ذلك . والثانية أن الله تعالى جعلها فى دنياى ولم يجعلها فى دينى وهو قادر على ذلك . والثالثة أن الله تعالى يأجرنى عليها يوم القيامة . وقال بعض الأدباء فى ذلك :

لاتلق دهرك إلا غير مكترث ... مادام يصحب فيها روحك البدن

فما يدوم سرور ما سررت به ... ولا يرد عليك الفائت الحزن

فهذا القدر كاف فى تدبير العوارض النفسانية (العاشر فى تدبير أعضاء البدن الصحيح) اعلم أن البدن لا يستقيم على حالة واحدة ولكن تعرض له أشياء ضرورية ، فينبغى تدبيرها ومعاهدتها منها تدبير جملة البدن ومعاهدته بالاغتسال من الأوساخ والأدران ولو فى الأسبوع مرة والسنة يوم الجمعة فيدهن الرأس وجميع البدن فى الليل بالزيت الطيب والسليط ثم يصبح يغسل الرأس بالماء والسدر والبدن بالماء والأشنان ويمشط الرأس ويفرقه وهو سنة ويذهب الهم والحزن وليكن الماء فى الشتاء حارا معتدل الحرارة وفى الصيف باردا واذا وقع الانسان فى ضيق نفس وشدة عرق من شغل وغيره فليغتسل عند ذلك ولو كل يوم . ومنها تدبير العينين وتعاهدهما بالكحل فى كل ليلة عند النوم ثلاثة أميال أو خمسة أو سبعة كل ميل يبدأ بطرف الأول فى اليمين والثانى فى الشمال فذلك سنة أيضا وأجود الأكحال الاثمد قال النبى صلى الله عليه وسلم : « تكحلوا بالاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر » وكان يحب الكحل الممسك وتكون المكحلة من زجاج والميل من شميدار ويجتنب ماعدا ذلك من المكاحل والله أعلم .

الباب الخامس

فى تدبير الأسنان وتسريح اللحية وتقليم الأظفار وتدبير المعدة وتدبير البول والغائط والحناء فى اللحية والقدمين وغير ذلك وتغطية الرأس والبدن

اعلم أن تدبير الأسنان أن تتعهدها بالسواك عند الانتباه من النوم وعند حضور الصلاة وعند تغير الفم برائحة كريهة فكل ذلك سنة ، وفى السواك عشر خصال حسنة مطهرة للفم مرضاة للرب ويطيب النكهة ويصفى الأسنان ويشد اللثة ويقوى المعدة ويقطع البلغم ويزيد فى الفصاحة وينور الوجه وهو من السنة وتفرح به الملائكة وليكن بعود أراك أو بشام أو بعود قابض مر

الطعم ولاخير فى المجهول الذى لايعرف وليبل رأسه بالماء ثم يبتدى ببسم الله تعالى ثم يغسله و يغسل فمه عند الفراغ و يحمد الله تعالى ، ومنها تسريح اللحية فى كل يوم مرة بعد صلاة الصبح و يقرأ عند ذلك الفاتحة وألم نشرح فان ذلك يذهب الهم والغم والحزن و يشرح الصدر وفيه تيسير لجميع الأمور والله أعلم ، ومنها تقليم الأظفار و نتف الابط وحلق العانة وأقل ذلك فى الشهر مرتين ، ومنها تدبير المعدة مما يحفظ عليها صحتها و يزيد فى قوتها و يعين على الهضم وهو أن يتقيأ فى الأسبوع مرة أو فى الشهر مرتين بماء سخن يطبخ فيه قليل ملح أو ماء سخن وحده و يستعمل هذا السفوف وهو مصطكى وقرنفل وفلفل وزنجبيل وسماق أجزاء سواء ومثل الجميع سكر أبيض يدق الجميع ناعما و يرفع و يستعمل على الريق قبل الأكل درهم و بعد الأكل مثله وعند النوم مثله فانه جيد مجرب . ومنها تدبير البول والغائط فالحذر من إمساكهما ومدافعتها وليبادر باخراجهما ولو على ظهر دابة فانهما اذا احتبسا كان مثلهما كالنهر الجارى اذا سد مجراه فانه يتلف ماحوله من العمران والبنيان والنبات بكثرة الرطوبة المتخلفة الفاسدة فكذلك البول والغائط اذا احتبسا ولم يخرجا سريعا أتلفا الأعضاء وأفسدا جميع البدن والله تعالى أعلم . ومنها الحناء فى اللحية والبدن والرأس واليدين والرجلين فانه سنة مندوب للأعضاء وتقوى الباه وتزيد فى نور البصر ، ومنها الحناء فى القدمين فان استعمالها سنة وحفظ للبصر من الضعف لأن الحفاء يضعف البصر و يسقط المقدار عند الناس ، ومنها تغطية الرأس والبدن عند ملاقاة شدة البرد وشدة الحر والسمائم ونحو ذلك وكشفهما عند ملاقاة الحر والبرد المعتدلين والهواء الطيب المعتدل الصحيح ، وهذا ما أردناه مما يصلح البدن فى حالة الصحة والله أعلم .

الباب السادس

فى استعمال المراهم للقروح والجروح والدمامل وهو ثلاثة وأربعون بابا

اعلم أن المراهم فائدتها تنقية القروح والجروح ونزع ما فيها من المدة والرطوبات الفاسدة التى تتولد فى الجوف من عفونات الأغذية ثم تدفعها الطبيعة إلى فم الجرح فاذا اجتمعت هنالك وطال مكثها أكلت اللحم وفتحت الجرح ووسعته وربما غارت فى البدن إلى موضع الروح فيكون سببا للهلاك فينبغى ازالتها ومقابلتها كل يوم بشىء من المراهم الجيدة القاطعة لعلتها حتى تغوص فى أعماق الجروح بغير ضرر ولا مشقة وتستخرج مافيها من تلك الرطوبات الفاسدة وتقبضها الى خارج الجرح ، ونذكر مرهما واحدا يفعل ذلك ويحصل به الغرض ان شاء الله (مرهم للقروح والجروح الصالحة والفاسدة) وهو يذهب اللحم الفاسد و ينبت اللحم الصالح و يقطع الرطوبات الفاسدة : يؤخذ مرتك يدق ناعما وينخل و يضاف إليه مثله صبر سقطرى مدقوقا ناعما يعجنان بسمن بقر

عجنا جيدا حتى يمتزج الجميع و يصير شيئا واحدا بين الرقة والغلظ ثم يرفعه ويستعمله كل يوم كما ذكرنا وكلما أزمن كان أجود واذا كثرت الرطوبة الفاسدة فى قرح أو جرح فيضاف الخل الى السمن المذكور و يعجن بهما الصبر والمرتك المذكوران فان ذلك يأكل اللحم الفاسد والوسخ جميعه و يسكن الوجع و ينقى الجرح و يبرئه سريعا ان شاء الله (علاج الجروح التى فى الجسد) وهو قطع البدن بحديد أو حجر أو نحو ذلك مما ينزل من الجلد إلى اللحم ور بما كسر العظم (العلاج) يبدأ أولا بقطع الدم السائل وهو أن يؤخذ ورق الجوز و يدق ناعما بغير ماء و يحشى به فم الجرح فان الدم ينقطع لوقته وساعته وكذلك الشب والعفص وثمرة الطرفا كلها فرادى تقطع الدم أو مجتمعة فاذا انقطع الدم قطب الجرح بسمن حار حتى يكمده جيدا ثم يأخذ لب الصبر الأخضر بعد أن يشوى على النار و يبرد و يوضع عليه قليل من السمن و يوضع على الجرح و يستعمل بكرة وعشيا فاذا نبت اللحم استعمل كل يوم، ومما ينبت اللحم يؤخذ على بركة الله تعالى جزء سمن وجزء شحم وجزء سليط يذاب الجميع على النار فاذا ذاب نزل سريعا وحرك حتى ينعقد مرهما جيدا ينبت اللحم سريعا فيطلى به كل يوم على الجرح وكلما أزمن كان أجود والله تعالى أعلم . (علاج الجرح) تأخذ صوفة مودوحة وتدهنها بزيت طيب وتحكها فى بعضها بعضا حتى يختلط الزيت بالودح فيقوم له رغوة فتأخذ تلك الرغوة فتلقى فى الجرح أينما كان رأسا أو غيره وتشد عليه يوما وليلة فانه لاينتفخ ولا يقيح ولايتصدد ولا يكون فيه ألم أصلا و يبرأ سريعا اه (علاج قطع الدم على الفور) يؤخذ روث حصان و يهرس و يذر على الجرح فانه يقطعه على الفور (مرهم لختم الجراح) يؤخذ زاج أحمر أربعة دراهم وشب يمانى درهمين وقنطس اثنين وثمانين درهما وقشر الرمان اليابس المدقوق ناعما ستة عشر درهما وعفص درهما وشحم عجل مائة وستون درهما وزيت عتيق فانه جيد يدق الجميع و يجعل مرهما فانه يختم الجرح فى أقرب حين (مرهم أخضر للجراح) تأخذ الزنجار وتسحقه ناعما وتأخذ ثلاثة أواق خل ومثله عسل وتغليه حتى يذهب العسل و يبقى الخل فيرمى عليه الزنجار وتحركه وتنزله من على النار ، فاذا أردت أن تداوى به الجرح فتطلى ريش الدجاج بالدواء وتدخله فى الجرح فانه ينقى الجرح من القيح والصديد و يبرئه و يلازمه بهذا المرهم وهو دواء لجميع الجروحات اه (منافع للجرح) قال جالينوس الحكيم عن معلمه بقراط : المرهم الأخضر الذى يفجر الجراحات تأخذ العسل والخل قدرا واحدا وتغليها جميعا حتى ينشف الخل و يبقى العسل اجعل فيه الشمع وشحم كلى المعز وزيت الوردوان عدم زيت الورد فالزيت العتيق الطيب و يطبخ حتى يذوب وحطه يبرد وإذا أردت أن يرجع أخضر اجعل عليه الزنجار و إذا أردت أن يرجع أكحل اجعل عليه الزفت و إذا أردت أن يرجع أحمر اجعل عليه دم الاخوة بلا نار باردة (أصناف المراهم ومالها من المنافع) تأخذ دم الاخوة وزارقون تدقهم ناعما وتلتهم

ببياض البيض وتجعله على المرهم الأخضر فانه يفجر الجروح والمرهم الأكحل ينظف الجروح من الخبث والمرهم الأحمر يعقد اللحم والله أعلم ، والمرهم الأبيض وهو مرهم الاسفيدح وهو مرهم الباروق البارد تأخذ أوقية باروق وتلتها ببياض البيض وتأخذ أوقية شمع أبيض مقصر وأربع أواق زيت ورد وتذيبه حتى يصير مثل الماء البارد وخذ الباروق المتقدم ذكره وبياض البيض وصب عليه من الشمع والزيت وحركه حتى يصير جسدا واحدا وكذلك تفعل فى مرهم الزارقون ودم الاخوة ينتج مرهما جيدا والله أعلم .(علاج االجرح) تأخذ الطرطر وقدره كمون أخضر واهرسهما مثل الحنا وادهن الجرح بالعسل وذرذر عليه يبرأ باذن الله تعالى (دواء للجرح ومرهم يأكل اللحم و يفجره و ينظفه) تأخذ الزاج القبرصى والزنجار العراق والفليفلة والفلفل والعود وتدقهم ناعما وتدهن الجرح بالعسل وتذرذر عليه يبرأ باذن الله تعالى (دواء للجرح الجديد) تحمى الزيت وتصبه فى الجرح وتداوى من الأدوية المذكورة يبرأ باذن الله تعالى (دواء للجرح) تأخذ طبال البحر والزاج القبرصى وتدقها جيدا وتدهن الجرح بالعسل وتذرذر من ذلك الدواء يبرأ باذن الله و إذا أحرق قشر الرمان اليابس وسحق وذرذر على الجروح التى أعيى علاجها من شدة الفساد دبغتها وأصحتها (مرهم المعبود) تأخذ الشمع وشحم كلى المعز والزيت وتذيبه وتحطه يبرد وتأخذ الصنوبر مدقوقا واللبان مدقوقا والمصطكى مدقوقا وتسقيهم من العسل يرجع مرهما جيدا والله تعالى أعلم . (دواء للجرح) تأخذ بذر الثوم وتدقه وتضمد به على الجرح يأكل اللحم الميت اه . وكذلك عروق الإيرانى مدقوقا سائحا يدهن الجرح بالعسل وتذرذر عليه يبرأ باذن الله تعالى (مرهم للجروح) تأخذ الخل والعسل وتغليها جميعا حتى ينشف الخل و يبقى العسل حطه يبرد وخذ أوقية عنزروت نقية وتجعلها على العسل المتقدم ذكره وتداوى بلصقه يبرأ باذن الله تعالى . (فائدة) حجر الزنجفر يدمل الجروحات و ينبت اللحم الحى (دواء الشجاج الذى يكون فى ذكر الرجل أوفى فرج المرأة) تأخذ المرتك والباروق الأبيض وتنقعه فى الخل وتسحقه قليلا على النار و يدهن الرجل منه والمرأة و يواظبان على ذلك يبرئهما باذن الله تعالى (دواء للجروح) تأخذ جزءا من الزاووق وتخلطه فى العسل والخل وتعمله فى طاسة محكمة الفم وسد عليها واجعلها فى قلب النار حتى يحترق فعند ذلك تنزله من على النار حتى يبرد وتدقه وتدهن الجرح بالعسل وتذرذر عليه يبرأ باذن الله تعالى (دواء للجروح ينظفها من ساعته) تأخذ الشب محروقا والشبوب والقرفة وتدق الجميع وتدهن الجرح بالعسل وتذرذر عليه يبرأ باذن الله (علاج الجرح الناطف) تأخذ الحلبة المرخية وتذرذرها بسمن أوزيت وتضمد عليه يبرأ باذن الله تعالى (ومما ينقى الجرح من الصديد والقيح و يأكل اللحم الفاسد و ينبت اللحم الحى) تأخذ حشيشة أم البويه وتيبسها غاية وتدقها ناعما وتذرذر على الجرح منها فانه ينبت اللحم الحى على الفور (ومما

يختم الجرح فى الفور) تأخذ ورق القثاء وهو فاقوس الحمير وتيبسه وتدرسه وتذرذر منه على الجرح فانه نافع جيد (دواء الجرح) تأخذ حديدة حرقوص والزرنيخ والفربيون والفاروق والمرتك والزنجار وتدقها وتغليها مرة أخرى وتداوى بلصقه فانه غاية (علاج الجرح الناطف) تأخذ التمنتش أو كتانة نظيفة وتخمرها بالخل وتضمد الجرح يبرأ (علاج الجرح) ومما يلحم اللحم بعضه إلى بعض و يقطع بقاء الدم تأخذ دم الاخوة والزنجار أجزاء سواء وتدقها ناعما وتذرذرهم على الجرح يبرأ باذن الله تعالى وكذلك الصمغ العربى تذيبه وتجعل هذين العقارين المذكورين فيه وتجعله لصقة على الجرح يبرأ باذن الله تعالى (علاج للهاشمة) وهى الدامغة التى فى الرأس تأخذ جزء حلبة مغلية وجزء من الكمون الأخضر وجزءا من ملح الحديد أجزاء سواء وتأخذ أبيض عظام الدجاج وتضربه بالمغرفة حتى يخرج منه رغوة بيضاء فترمى الرغوة وتعمل زيتا اضرب الماء منه و يعمل معجون العقاقير بعد أن تغربله جيدا وتعمله بالحكمة وتداوى به الدماغ ثلاثة أيام متوالية ثم بعد ذلك تداويه يوما بعد يوم حتى يبرأ الدماغ والله الشافى (علاج الجراح) تأخذ أوقية من الزنجار وتسحقه وتأخذ ثلاثة أواق من العسل وثلاثة أواق من الخل وتغليه على النار حتى يذهب الخل و يبقى العسل فترمى عليه الزنجار وتحركه و تنزله من على النار فاذا أردت أن تداوى الجرح فتطليه بريشة الدجاج فانه يرمى مافيه من الصديد والقيح و يلين بهذا المرهم الأخضر وهو دواء لجميع الجراح (مرهم يفتح الجرح و يقطع اللحم الفاسد و يجفف القيح) تأخذ أوقية زنجار وثلاث أواق من الخل وثلاثا من العسل و يغلى على النار حتى يذهب العسل و يبقى الخل فترمى عليه الزنجار وتحركه وتنزله فاذا أردت أن تداوى فتطلى به ريشة الدجاج وتجعلها فى الجرح يخرج مافيه من القيح والصديد (صفة ذرور يدمل الجراحات و يغلقها) يؤخذ اللوبان وعنزروت وعفص وكحل وباروق وشب وأفواه الرمان والرجينة تدقها جيدا و يذرذر منها على كل جرح يبرأ باذن الله تعالى (مرهم يأكل اللحم الميت و يبرىء الناصول) تأخذ الزنجار والعسل والخل وتغلى على النار الجميع حتى يعطى القوام و يعالج بالفتائل (صفة مرهم يغلق الجرح) تأخذ الرجينة والشمع واللوبان وتغليهم فى الزيت حتى يعطى القوام و يدهن به الجرح يبرأ باذن الله تعالى (صفة مرهم لإخراج الشوكة وغيرها) تأخذ الزاج المدقوق ناعما المغربل وثلثه بياض البيض وترطب الجرح بالماء حتى يرطب وتجعل عليه لصقة من المرهم المذكور وتربط عليه ساعتين أو أربع ساعات فانه يخرج الشوكة مجرب (صفة مرهم يغلق به الجرح أيضا) تأخذ من الرجينة خمسة دراهم ومن الباروق أربعة دراهم ومن الشمع خمسة دراهم وتغليهم بالزيت وتعالج به الجراحات وهو صحيح مجرب انتهت .

الباب السابع

فى علاج خفة الرأس ، وهو ثمانية أبواب

وهى أن يحس الانسان أن يبسا فى دماغه ووجهه وعينيه وثقل نومه وربما هذى بكلام وهو لايشعر فاذا استحكم هذا غير العقل والبصر وهما أحسن ما فى الانسان وبهما زينته وكماله وسبب ذلك يبس فى الدماغ (العلاج) يؤخذ عسل منزوع الرغوة وسمن منقص وجلاب أجزاء سواء يجعل الجميع على نار لينة و يحرك تحريكا جيدا حتى ينعقد الجميع ويصير حساءله قوام كالحلوى الفالوذج ويستعمل عند النوم فى كل ليلة فانه يوزن الرأس ويلين الدماغ ويزيد فى جوهره ويحد البصر ويزيد فى جوهره ويقوى الباه ويشد الأعضاء وهو صحيح مجرب وإذا ضربت صفرة البيض فى مثلها سمنا ومثلها سكرا وطبخت واستعملت فانها تفعل كذلك (علاج من به خفة اختلاف الهواء) وهو النشاف لأنه علة شديدة تتصرف من الحمية وتتصرف من السخونة وتتصرف من الجنون فيكون الانسان سخنا و يخرج للبرد و يأكل الطعام ويرقد فى البرد فهذا يسمى اختلاف الهواء فانه يضره فى دماغه فتيبس الرقعة التى تجمع أصول الدماغ فله من الأدوية الكى فى وسط الدماغ وخذله بالقياس من أصول الشعر من القفا إلى وسط الرأس كذلك من حد شعر الجبهة حتى يلتقيا موضع ماذكرنا فتجعل الكية فى وسط دماغه ملتقى الأصابع وكذلك خلف أذنيه اليمنى واليسرى وترقده على قفاه واسحق عروق الشندقورة ويجعل معها طعام ويأكله وقطر فى أذنيه فاذا وجدله فيه دود فانه يخرج بالعطاس يعطس حتى يرميه باذن الله تعالى وان عجز عن ذلك فخذله عرق البيقون وعند القبائل يسمى حبة الصيف وعند أهل العلم يسمى الدعاء المستجاب وعند المفسرين يسمى غبار السماء وأصله طير أبابيل وهو المعروف بالدواء والحصائل واسحقه سحقا ناعما حتى يعود غبارا واخلطه بالهرهار الهندى وهو الفربيون الجديد وشىء قليل من الجير وروث الدجاج اليابس وبياض البيض تعجنه به وقطره فى أنفه وفمه حتى ترى دمه يسيل و يخرج من دبره و يصيح من الأوجاع والكى تكويه كما ذكرنا فانه يبرأ باذن الله تعالى وهذا هو العقار المعروف بالحصائل لاتفرط فيه أيها الطالب وهو يوجد فى فصل الصيف ينزل على الدرياس وهو منقط بالحمرة على جوانبه و باقيه أكحل وله خصال كثيرة اه (وللنشاف أيضا) تأخذ الفيجل وتهرسه وتغربله وتخلطه بحليب النساء ويحلق رأسه ويجعل عليه ضميدة يبرأ باذن الله تعالى (علاج الملهوف) صحيح مجرب يكتب هذه النصف دائرة والأسماء التى فى وسطها و يعلقها فانه يبرأ باذن الله تعالى ، وهذا هو الخاتم المذكور نفعنا الله بهما آمين. انظره فى الصحيفة التالية .

(علاج الملهوف) قال الشيخ رحمه الله تعالى: إذا دخل عليك رجل ملهوف قد زال عقله، فاكتب له هذه الأسماء فانه يبرأ من حينه وهي هذه الآية: « ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض إلا من شاء الله » (دواء المالیخوليا) وهو نوعان: صفراوي وسوداوي أما الصفراوي فعلامة صاحبه كثرة الكلام والهذيان لايشعر به والاقدام على الناس بالشرور وربما ضرب إنسانا أو رجمه فقتله، سببه نقصان جوهرة دماغه ويبس فيه من زيادة خلط صفراوي ونشفه (العلاج) يمسك صاحبه في بيت صغير صين من الهواء ويجتنب له الرغوة والسكر ويجعل على دماغه كبة كبيرة من زبد البقر والسكر بعد أن يمزج ويدهن دماغه وجميع بدنه ويأكل الحلوى التي ذكرناها لخفة الرأس ويأكل صفار البيض المطبوخ بالسمن والسكر ويتغذى خمير الحنطة واللبن والسكر ويتدثر عند النوم والدهن حتى يرقد ولايستيقظ إلا بنفسه فجميع ما ذكرناه يسكن حاله ويرده الى الحال المعتدل والله أعلم. وأما السوداوي فعلامة صاحبه كالخائف الوجل ويكون كثير الصمت والدعة والخلوة بنفسه في المواضع المهجورة كالمقابر ونحو ذلك والتفكر والوسواس الرديء ولايقف في كل موضع إلا قدر ساعة ثم يمضي وهو لايدري، وربما بكى وربما صرخ كالمفجوع. سبب ذلك خلط رديء سوداوي يجري في دماغه حتى ينشف فتنقصت رطوبته (العلاج) يسكن صاحبه في بيت مرتفع كالغرفة كثيرة الضوء ويحضر عنده الروائح الطيبة والمطاعم الدسمة كخبز الحنطة والحلبة والسمن واللحم السمين والكلام اللين الطيب ثم يدهن رأسه ودماغه وجميع بدنه بالزيت فيدثر ويستعمل ذلك كل يوم فانه يبرأ إن شاء الله تعالى لارب غيره ولامعبود سواه.

الباب الثامن

في وجع الرأس وصداعه وهو خمسون بابا

فاذا مس الانسان صداع في رأسه فاذا كان نصف رأسه الأيمن فانه من الصفراء وان كان نصف رأسه الأيسر فهو من السوداء وان كان الكل فهو من الدم. وصداع الرأس ضربان الصدغين أو أحدهما مع نصف الرأس ويسمى الشقيقة أصله زيادة خلط من الأخلاط كما وصفنا أولا وجميع الصداع والشقيقة ينفعه الليمون والأفيون والزعفران مسحوقا بخل وماء ورد ويطلى به الصدغين ويرقد إن استطاع فانه يبرأ على الفور صحيح مجرب اه (علاج صداع الرأس) قال الحكيم إذا كان صداع الرأس من البرد فيدهن بالأدهان الحارة وان كان صداعه من الحر

فيدهن بالأدهان الباردة . وقال الحكيم أيضا : اذا كان فى الانسان صداع فى رأسه فعل له إسهال فان كان من الدم غالبا خرج له الدم وان كان الوجع مثل الشقيقة أو حول الرأس يدهن بدهن بدنوس وهو السردوك بعد حلق الرأس وان كان الوجع من شدة الحر يدهن بدهن الورد وماء الكافور أو بدهن القرع وان كان من البرد يدهن بدهن الهرهار وهو الفريبون اه (لوجع الرأس والأمراض المتولدة من الصفراء) تسقى صاحب صداع الرأس من شراب الرمان فانه يبرئه على الفور وصفته يؤخذ من الرمان الحامض قدرا ويعصر ماؤه وتأخذ منه أوقية ومن السكر نصف أوقية وتجعله على نار لينة حتى يختر ويصير له قوام كالعسل فتدخره لوقت الحاجة فانه نافع صحيح وكذلك باقى الفواكه استعمال شرابها مثل شراب الرمان (علاج صداع الرأس) يمشط رأسه ولحيته قال صلى الله عليه وسلم « عليكم بالحبة السوداء » وهى السانوت يسحق ويعمل فى خرقة نظيفة ويصب عليه من الماء شىء قليل ويقطر فى منخره يبرأ باذن الله (لوجع الرأس) تسحق الحبة السوداء ناعما وتحلها فى الزيت وتعصر فى خرقة حتى يخرج زيتها وتقطر فى منخر العليل يبرأ باذن الله تعالى (لوجع الرأس) اذا كان من حرارة الشمس يؤخذ دهن ورد وخل وزعفران وماء الفجل يدهن من مقدم الرأس الى قفاه فانه يبرأ باذن الله تعالى (علاج لوجع الرأس وحر الشمس فى السفر وغيره) يأخذ بياض البيض ويخلطه بدهن ورد ويطلى به الرأس يعافى باذن الله تعالى (علاج وجع الرأس من حر الشمس وسخونة الحمام) يشرب شراب الرمان على الفطور ويدهن رأسه بزيت الورد ويأكل معجون الورد فانه يعافى باذن الله تعالى (علاج وجع الرأس من البرد أو فصل البرد) فليدهن الرأس ويبخر بحبة حلاوة أو بشىء من الحبة السوداء مدقوقا مربوطا فى خرقة ويدخل الحمام ويسعط بماء السلق ويأخذ من الصبر السقطرى والزاووق ثلاثة دراهم فيدق ويخلط مع الزيت ويلقى فى وسط الرأس يبرأ باذن الله تعالى (لوجع الرأس) تأخذ عروق الحرمل تطبخ ويربط على رأسه ويدهن رأسه بالزيت قبل ذلك ويعصد عصيدة الشعير بنخالة ويخلطه بحرمل ويربط على الرأس يبرأ باذن الله تعالى (لوجع الرأس) تأخذ شجرة مريم وتطبخ بسمن وتربط على وسط الرأس فيبرأ باذن الله تعالى . وقال الحكيم أيضا فى وجع الرأس فانما هو من الصفرة التى تنعقد على القلب فيخرج فواره حتى يصل الى الدماغ فان الرأس على الجسد كالغطاء على البرمة فاذا وصل فواره ، أى فوار الفؤاد ، الى الدماغ تأتى الحرارة للانسان من ذلك . قال أبو الطيب : اذا أردت أن تحكم على هذه العلة فعليك بعروق البسباس وعروق الطحطاح وهو الطرفا فيطبخ ويخلط مع الخل ويشرب على الريق ثلاثة أيام فيبرأ باذن الله تعالى (لصداع الرأس) اذا كان باردا تأخذ الفريبون والأفيون والزعفران والنورنجوس وزن أربعة دراهم وتدقها ناعما وتجعلها بنادق لوقت الحاجة تأخذ منها وتغلى فى الخل وتدهن بها

الرأس اه (لصداع الرأس) تأخذ ورق الحرمل وتهرسه وتضمد به على الرأس بعد حلقه وتواظب على الدواء يبرأ باذن الله تعالى (لصداع الرأس) تأخذ ورقة برتومة وتدقها ناعما وتضمد به على الرأس ثلاثة أيام (علاج صداع الرأس الحامى) تأخذ ورد أحمر مطحون ومصطكى وسليخة وحب بلسان وزعفران وإذخر وأطرون وسنبل من كل واحد ثمن أوقية وصبر أوقية مثلهم ثم تهرسهم كل واحد وحده وتخلطهم بعد ذلك فى المهراس وتذرذرهم بالعسل بعد نزع رغوته وياً كل أوقية ونصفا والباقى يفطر عليه فى الليل والنهار و يدهن رأسه بدهن البنفسج (لصداع الرأس) تأخذ الفيجل وتغليه فى الزيت و يدهن به رأس العليل واذا كان مشمسا أربعين يوما للشمس و بعد ذلك يدهن به الرأس يبرأ باذن الله تعالى (لشدة الدماغ) تأخذ الشونيز والقرفة والقرنفل والسنبل الهندى وتدرس الجميع وتلتهم بالعسل ويجعل على الدماغ بالليل فانه يشد الدماغ و يقوى البصر من بعد ما تبيته للنجوم سبع ليال فانه صحيح مجرب (فائدة) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من شرب الحرمل أربعين صباحا كل يوم مثقالا استنارت الحكمة من قلبه وعوفى من اثنين وسبعين بلاء أهونها الجذام » (لوجع الرأس والدمعة السائلة من العين) تأخذ الشب الأبيض والملح والحناء وتخلط الجميع و يحلق رأس العليل من الشعر و يدهنه بذلك الدواء فانه يبرأ باذن الله (علاج الاسقاط والانزاع) تأخذ الغلى وتهرسه وتعصر ماءه وتأخذ الماء وتأخذ مقدار ربع الماء المذكور خلا وتأخذ من الحناء ما يكفيك وتعجنها بالماء المذكور وتجعلها تخمر و بعد ذلك يذهب صاحب العلة الى الحمام فيمكث فيه حينا حتى يسخن جدا و يعرق فعند ذلك يحلق رأسه و يخرج من الحمام و يلبس حوائجه ويجعل ذلك الدواء على قبة رأسه الى حاجبيه والى قفاه أو أقل من ذلك و يلتف فى بعض الأحرمة و ينام فى ذلك المكان فى حينه فاذا استيقظ من نومه فانه يجد فى رقبة رأسه شيئا مثل عضة الدجاجة فيحجمه بالمحجمة فيبرأ باذن الله (فائدة) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عليكم بالحبة السوداء فانها شفاء من كل داء إلا السام » أخرجه الجماعة ، وذكر فيها الأطباء أن منافعها عظيمة يصدقها قوله صلى الله عليه وسلم إنها تحل النفخ وتقتل الديدان وترفع الزكام واذا قليت وشمت فى خرقة تقطع الثؤلول وتنفع من صداع الرأس اذا طلى بها الجبين وتدفع الأورام البلغمية اذا جعلت عليه مع الخل و يمضمض به من به وجع الأسنان و يدر البول والله تعالى أعلم . (لوجع الرأس) تأخذ ورق الزيتون وعروقه وتطبخهما بالماء و يمضمض بذلك الماء وهو حار فانه يسكن وجع الرأس باذن الله تعالى (لوجع الرأس) يغسل رأسه و يدهن بدهن البنفسج فانه يبرأ باذن الله تعالى (لصداع الرأس) تأخذ النعناع وتسخنه على النار وتضعه على الجبهة يسكن الصداع (لوجع الرأس) من أخذ من جلد الذئب وعلقه على رأسه يبرأ باذن الله تعالى (والرأس المحلول) تأخذ من الزعفران جزءا ومن

اللبان جزءا وتسحقهم جيدا وتعجنهم بخل حاذق وتطلى به الصدغين فانه يبرأ باذن الله تعالى (لصداع الرأس) تأخذ دهن البابونج ودهن الورد فيدهن به رأس العليل يبرأ باذن الله (لوجع الرأس) تحضر الزعفران وقاع قلة وعود وجوزة و بسباس ولبان ومصطكى وسعد وميعة يابسة وقسط و بزر ريحان وهو الحبق وسندروس وكلها مجموعة يضمد بها الرأس اه (لوجع الرأس والعينين) يحضر صبر ومر وصمغ عربى وأفيون وزعفران من كل واحد بع جزء و يضمد على الجبهة يبرأ باذن الله تعالى (لصداع الرأس) يؤخذ ورق الآس وهو الريحان و يهشمه ثم يلقيه فى الخل وخمره وابسطه على أربعة أوجه واجعله على الرأس فانه يبرأ (للصداع الذى فى داخل الرأس) يؤخذ ماء الورد ودهن الورد وخل نظيف أجزاء سواء يجعله فى خرقة كتان و يجعلها على الأصداغ يبرأ باذن الله تعالى (لوجع الرأس) يؤخذ دقيق الشعير و يخلط بخل حاذق و يضمد به الرأس فانه يبرأ باذن الله تعالى (لوجع الرأس) تأخذ المصطكى وتدقها ناعما وتخلطها بدقيق القمح وتذرذره على بياض البيض وتجعله جبيرة على الجبين وتبيته من الفصل إلى الفصل يبرأ باذن الله تعالى (علاج وجع الدماغ) تأخذ عروق السكنجبين والفلفل وعرق السوس وحب الرأس وجوزة الشرك وعرق اللوز تدرس الجميع وتخمره وتذبح دجاجة سمينة وتفرغها وتجعل فيها العقاقير المذكورة وتقفل عليها برمة فاذا طابت افطر عليها ثلاثة أيام تصلح الدماغ وهو مجرب صحيح (لوجع الرأس) تأخذ كعبة ساق الكبش اليمنى و يعلقها صاحب الصداع على رأسه فانه يبرأ باذن الله تعالى (لوجع الرأس) تؤخذ مرارة ديك و يدهن بها رأس العليل يبرأ باذن الله تعالى (لصداع الرأس) يؤخذ الصندل و يعجن بماء الورد مع شىء من الكافور و يطلى به الصدغين يبرأ باذن الله تعالى (لصداع الرأس) إذا شرب ماء القرع وغسل به الرأس زال عنه الصداع باذن الله تعالى (لوجع الرأس) يقبض سبابته اليمنى على صدغه الأيسر وإبهامه على الأيمن ثم يقرأ: «لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله» إلى آخر السورة ثم يقرأ: «الله نور السموات والأرض» إلى - أن ترفع - ارتفع أيها الوجع بلاحول ولاقوة إلا بالله العلى العظيم (لوجع الرأس) يضع العازم يده على رأس العليل ثم يقول: بسم الله خير الأسماء بسم الله رب الأرض والسماء بسم الله اسمه بركة وشفاء بسم الله الذى لايضر مع اسمه شىء فى الارض ولا فى السماء وهو السميع العليم يكرر ذلك ثلاثة مرات أو سبع مرات يبرأ باذن الله تعالى .

الباب التاسع

فى وجع الرأس كتابة ، وهو ثمانية أبواب

(علاج وجع الرأس) تكتب هذه الأحرف اح ا ك ك ح ع ح ا م اح (لصداع الرأس) قال

الرقيشى رحمه الله تعالى : من كتب فى رق ظبى خشف عشرين دالا كاملة وأضاف إليهم ثلاث يا آت وكتب مع ذلك قوله تعالى « ألم تر إلى ربك كيف مدّ الظل » إلى « يسيرا » اسكن أيها الضارب والصداع بالله العظيم الذى يقول للساكن اضرب وللضارب اسكن ويبخرها بالقسط واللاذن والمصطكى و يعلقها على من به صداع الرأس فانه يبرأ باذن الله تعالى (لوجع الرأس) تكتب البسملة وهذه الآية « ألم تر إلى ربك كيف مدّ الظل ولو شاء لجعله ساكنا » ساكنا ساكنا اسكن أيها الصداع بحول الله وقوته و بحرمة أنوش فريوش بربوش أنوش أهياش ترش تربوش اسكن أيها الوجع عن حامل كتابى اللهم اكف واشف حامل كتابى هذا اه (لصداع الرأس) روى ابن الصلاح فى منتخبه عن أبى موسى أن هذه الآيات إذا وضعت على من به صداع شديد سكن وجعه وذلك مجرب وذكر فيه حكاية عجيبة وهى هذه: بسم الله الرحمن الرحيم كهيعص إلى خفيا البسملة حمعسق إلى الحكيم البسملة كم من نعمة لله على كل قلب خاشع وغير خاشع وكم من نعمة لله على كل عرق ساكن وغير ساكن اسكن أيها الوجع بحق من سكن له مافى الليل والنهار وهو السميع العليم وفى رواية بعد البسملة الثالثة سبحان من لاينسى من ذكره ولا ينسى من نسيه اه (لوجع الرأس والصداع) تكتب له هذه الخواتم فى عود طرفا و يعلقها على رأسه وهى هذه ✡ ك معفل وتكتب أيضا فى ورقة يوم الاحد بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الأحد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد اللهم اشف فلان ابن فلانة من شر جميع الطوارق وأوجاع الرأس بحولك وقوتك إن الأمر بيدك وأذهب عن فلان ابن فلانة جميع الأوجاع بحولك وقوتك وتكتب له أيضا يوم الخميس بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله و بالله رب جبريل وميكائيل ورب الخلائق أجمعين اصرف عن حامل كتابى هذا ألم ما يجد بحولك وقوتك إنك على كل شىء قدير ياشافى اشفه وعافه بسم الله أرقيه والله يشفيه اه (لصداع الرأس) قال الغافقى لما قتل كسرى أتى بقلنسوته إلى سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه فقيل له يا أمير المؤمنين هذه قلنسوة كسرى وكان اذا مرض وضعها على رأسه فيبرأ باذن الله تعالى فقال سيدنا عمر رضى الله عنه قلنسوة كسرى توضع على الرأس فيبرأ ياغلام شقها فشقها فاذا فيها مكتوب شهد الله أنه لاإله الاهو إلى الحكيم نور وقدرة وبرهان وحكمة وسلطان ياهادى من اهتدى يامن لاينام أبدا لاإله إلا الله عيسى روح الله وكلمته لااله الاالله محمد رسول الله وحبيبه اسكن أيها الصداع بالذى سكن له مافى الليل والنهار وهو السميع العليم (لصداع الرأس) نافع مجرب تكتب فى آخر جمعة من شهر رمضان وتحفظ لوقت الحاجة وهى هذه: بسم الله الرحمن الرحيم « ألم تر إلى ربك كيف مدّ الظل » إلى يسيرا اه (ما يكتب لصداع الرأس والوجع) صحيح مجرب: بسم الله

العظيم المنان بسم الله الرفيع المكان بسم الله الذى لايشغله شان عن شان تشعشعت الأرض بنور الله ولا إله إلا الله نفذت حجة الله وظهر أمر الله وتفرق أعداء الله و بفضل وجه الله أخرج أيها الوجع من الرأس عن حامل كتابى بحق حق الله و بحق وجه الله و بما جرى به القلم من عند الله إلى خير خلق الله محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه اسكن أيها الوجع من الرأس عن حامل كتابى هذا كما سكن عرش الرحمن « وله ماسكن فى الليل والنهار وهو السميع العليم » ألم تر إلى ربك ساكنا ، إن يشأ يسكن الريح ، ويسئلونك عن الجبال إلى أمتا ولاحول ولاقوة إلا بالله العلى العظيم اه بحمد الله وحسن عونه .

الباب العاشر

فى الشقيقة ووجع الرأس ، وهو أربعة أبواب

(ومما يكتب للشقيقة ووجع الرأس) فى خرقة حرير بيضاء مختلفة الأحرف فيبدأ بالطاء ثم بالزاى ثم بالهاء ثم بالجيم ثم بالألف وتعلقه على الوجع فانه يبرأ باذن الله تعالى (للشقيقة خاصة) تقرأ هذه الآية وهى : « قل من رب السموات والأرض قل الله قل أفاتخذتم من دونه أولياء لايملكون لأنفسهم نفعا ولا ضرا » إلى القهار انتهى (للشقيقة أيضا) تأخذ كراع عنز ساعة تذبح من المقدم وكراعا من المؤخر وكراعين فى اليوم الثانى كذلك كراع من المقدم وكراع من المؤخر فتخرج منها المخ وسخنه على النار ويدهن بذلك صاحب الشقيقة يبرأ باذن الله تعالى (للشقيقة والصداع ولكل مرض يحدث فى الانسان) قال الشيخ عبد السلام فى خاصية هذه الأبيات اذا نقشتها فى خاتم فضة فى ساعة القمر فانها تنفع لكل مرض يحدث فى الانسان من رأسه إلى سرته وتقلع أمراض الرأس وأمراض الوجه وأمراض العين والأنف والأذن والأسنان والعنق والأكتاف والأجناب وجميع الجسد واذا نقشتها فى خاتم حديد فانها تنفع لكل وجع يكون فى الانسان يكون من سرته إلى قدميه والمغص والقولنج والرعاش والكبد والطحال والبواسير ووجع الرحم والإسهال وكل مافى الذكر والفرج وكل مافى الجسد وتضع خاتم الفضة على الرأس وخاتم الحديد على السرة وهى هذه الأبيات التى تنقش :

حاشاه أن يحرم الراجى مكارمه ... أو يرجع الجار منه غير محترم
ومنذ ألزمت أفكارى مدائحه ... وجدته لخلاصى خير ملتزم
ولن يفوت الغنى منه يدا تربت ... إن الحيا ينبت الأزهار فى الأكم
ولم أرد زهرة الدنيا التى اقتطفت ... يدا زهير بما أثنى على هرم

الباب الحادى عشر

فى علاج الميد ، وهو خمسة أبواب

الميد : هو الغشاوة والسؤمة ، وهو أن الانسان إذا قام من مجلسه علا على بصره ظلمة ويقع فى رأسه سؤمة حتى يكاد يسقط وربما سقط . قال بعضهم سببه زيادة خلط صفراوى محتقن فى المعدة (العلاج لذلك) يستعمل ماء الليم وهو الليمون مع السكر على الريق وكل يوم يتقيأ حتى يخرج الخلط الردىء ويجتنب كل حار حريف ولا يكون غذاؤه إلا شرب حليب لبن البقر وأكله خمير الذرة أو خمير الحنطة نافع جيد مجرب (الدوران) هو أن يرى الانسان كأن الأشياء تدور حواليه ويرى كأنه فى غير مستقره سببه النظر الى شىء يدور دائما أو دوران بنفسه ومنه نوع يسمى الغمة وهو الذى يدخل بلادا غير بلاده وهو ضال عن الطريق فتشتبه عليه النواحى حتى لا يعرف المشرق والمغرب ولا الشمال واليمين بل ينعكس عليه سبب ذلك دوران كيموس رأسه واختلاط بعضه ببعض عند الدوران (العلاج لذلك) يغمض عينيه ثم يمضى الى بيته ان كان فى بلده وان كان فى غيرها فيدخل بيتا وهو مغمض على حاله ثم يرد عليه الباب ويدهن دماغه وجميع بدنه ثم يرقد حتى يستيقظ من نومه فان كان فى بيته فانه يعرف النواحى من ساعته وان كان فى موضع لا يعرفه فيقال إن هذا الباب شرقى أو غربى أو نحو ذلك فيعتقده فى قلبه كما قالوا ثم يخرج فانه يجد النواحى على حالها وقد سكن حاله والله تعالى أعلم . (للميد) يكتب فى شقفة قرع ويعلق فى وسط الرأس تكتب البسملة « وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ، ألم تر الى ربك كيف مد الظل الى دليلا ، يريد الله أن يخفف عنكم الى ضعيفا » البسملة بسم الله الشافى بسم الله الكافى بسم الله المعافى ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم اه (للميد أيضا جرب وصح) يكتب بحديدة فى شقفة قرع البسملة والصلاة والحوقلة ثم آدم ندم ومحمد حجم والرب مطلع والميد يرتفع بالذى رفع إدريس مكانا عليا وكلم الله موسى تكليما ويعلق على الرأس يبرأ باذن الله تعالى (للميد) أيضا يكتب فى كاغدو يعلق على الرأس وهذا ما تكتب : اللهم يا من لا ينام ولا يخاف ولا يموت ولا يغفل اشف ضر عبدك هذا فانه يخاف وينام ويموت ويغفل اشفه من كل ضر وعلة وداء وأنت السميع العليم قل هو الله أحد إلى آخرها والمعوذتين ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم .

الباب الثانى عشر

فى علاج القرع وهى الفرطسة ، وهو ثمانية أبواب

تأخذ الريحان وذريعة الصنوبر والحناء وبول الفرس وبول البقرة وورق الدفلة وتأخذ

العسل وتدهن به رأس الأقرع وتبيته عليه ليلة وتسخن الماء وتغسل يدك بالماء الساخن وتغسل رأسه قليلا قليلا و بعد ذلك تأخذ بول الفرس وورق الدفلة وتربه فى البول المذكور وتسخنه حتى يغلى وتكمد به و بعد ذلك تأخذ الريحان وذريعة الصنوبر والحناء وتعجنهم فى البول المذكور وتعمله على رأسه عشرة أيام و بعد ذلك تأخذ بول الفرس والبقرة المذكورين يطلى بهما باردين وتدهنه حتى يبرأ إن شاء الله اه (علاج الأقرع) تأخذ الآس وذريعة الصنوبر وورق الدفلة وتعجنهم ببول البقرة وتلقيه على الرأس عشرة أيام تغسله ببول البقرة وتعاود له الدواء يبرأ باذن الله تعالى اه (علاج الأقرع) تأخذ غبار السماء وادفنه فى مزبلة فى ماعون واتركه حتى يدود وخذ ذلك الدود الذى يخرج منه وانشره حتى ييبس واهرسه حتى يصير غبارا وخذ ذلك الغبار واخلطه مع الحناء والزيت وادهن به رأس الفرطاس واحذر أن لاينبت الشعر فى يدك وهذا صحيح مجرب (علاج الأقرع) تأخذ الحلبة نيئة وتدقها جيدا وتعجنها بالقطران و يطلى بها المصاب سبعة أيام سبع مرات فانه ينبت له الشعر الجديد صحيح مجرب اه (علاج الأقرع) تأخذ أصل التين الذكر ومن رقه وتجعله فى طاجن وتلق عليه من الزيت مايغمره و يغلى جيدا ثم تنزله وتلق فيه شحم ماعز بغير ملح ومثله من الزفت ومن الجير وشىء من الكبريت فيغلى معه غليانا شديدا حتى يختلط بعضه مع بعض فأنزله من على النار واجعله فى فخارة وتطلى به فى موضع القراع والفرطسة فانه صحيح مجرب (تأخذ من دماغ البقرة وزن دينار ومن الزرنيخ الأحمر وزن نصف أوقية ومن الكبريت نصف أوقية ومن القطران قدر مايبل ذلك ومن صفرة البيض ثلاث بيضات و يطلى رأسه بذلك الدواء يبرأ باذن الله (علاج الاقرع) تأخذ عروق القصب وعروق الزيتون وعروق الرتم واطبخهم واعصرهم واعجنهم بالحناء والسمن البقرى و يطلى به الرأس يبرأ باذن الله تعالى اه .

الباب الثالث عشر

فى علاج قروح الرأس ، وهو أربعة أبواب

فيغسل رأسه بماء الحلبة فانه يذهب القروح التى فى الرأس (للقروح التى فى الرأس) تأخذ أوقية حناء ومن الزاج مثقالا يعجن بماء البصل والخل و يعمل على الرأس وان كان صبيا اعجنهم بدهن ورد فانه مجرب (للقروح والحب الذى ينبت فى الرأس) تأخذ جزء زاووق أولا فى ماء الليم أو الخل وتضيف إليهم ربع جزء زيت وتخلطهم جميعا فى بعضهم و يدهن به الرأس صحيح مجرب (للقروح والحزاز الذى فى الرأس) تأخذ مرارة البقر وتطلى به الرأس يبرأ باذن الله تعالى .

الباب الرابع عشر

فى علاج قمل الرأس وحيثما كان فى الجسد والصئبان والفراش ، وهوتسعة أبواب

يغسل الموضع بماء البحر أو بماء يجعل فيه ملح و يغسل به الرأس و يحلق الرأس ان أمكن و يأخذ عصارة الفيجل و يضربه بزيت و يدهن به فى الحمام و يؤخذ عاقر قرحا وهو الكنطس يسحق و يخلط مع مرارة ثور وزيت و يطلى به الموضع يزول منه (للقمل الذى يكون فى الرأس والبدن) تأخذ الحناء والزاووق و يطلى به الرأس وان كان فى البدن تأخذ المرتك والزاووق والزيت والخل الحاذق وتقتل الزاووق والمرتك فى الخل وتخلطه مع الزيت و يطلى به البدن و ينجو منه باذن الله تعالى (للقمل الذى فى الرأس) تأخذ تاج الهدهد واحرقه فى النار واخلطه مع الحناء و يطلى بها رأس صاحب القمل يبرأ باذن الله تعالى اه (للقمل الذى يكون فى الرأس والعنق) تأخذ الزاووق وتجعله فى الزيت والحناء حتى يمتزج وتأخذ خيط صوف أوغيره وتطليه منه أى من الحناء والزاووق و يربطه صاحب القمل فى عنقه فانه يذهب عنه و يموت باذن الله اه (للقمل أيضا) تأخذ ورق الدفلى وتيبسه وتهرسه حتى يصير دقيقا وتخلطه بالزيت و يدهن به جسده كله فانه يبرأ باذن الله (للصئبان فى أى عضو كان) تأخذ علك الصنوبر وتجعله فى الزيت حتى يمتزج و يدهن به مرارا اه (للصئبان الذى فى الرأس والقمل) تأخذ الفيجل وتغسل به رأس الانسان و بدنه يزول عنه القمل والصئبان (للفراش) تأخذ الزاووق وتجعل النار تحتك وترمى الزاووق فى النار وتبخر به تحتك حتى ينقع دخانه لكن تملأ فاك بالماء قبل التبخير لئلا تسقط أسنان صاحب الفراش فانه يموت باذن الله تعالى و يسقط صحيح مجرب اه بحمد الله وحسن عونه .

الباب الخامس عشر

فى إصلاح الشعر الذى ينسل من الرأس واللحية ، وهوسبعة أبواب

اعلم أن الشعر أصله بخار تقذفه الطبيعة على سبيل الاستعانة من الجوف الى موضع نباته فيخرج من المسام فان كانت الأخلاط صالحة معتدلة كان الشعر صالحا فى لونه وماهيته وان تغيرت بزيادة يبس تناثر وتفتت وأصاب أطرافه زرقة وضعف فى الشعر (فعلاج اليابس) أن ينقع بزرقطنة أوسليط فى زيت و يترك يوما وليلة ثم يعصر الدواء و يجعل فيه من الميعة اللينة الطيبة و يتركه يوما وليلة ثم يستعمل بعد ذلك فانه يلينه و يحسنه وهوجيد مجرب (وعلاج الرطب) أن يغلى الزيت أوالسليط على نار لينة و يطرح مصطكى ولاذن ثم يستعمل اه (علاج الشعر الذى ينسل من اللحية والرأس) تأخذ جلدة القنفذ واحرقه واطبخه فى الزيت و يدهن به صاحب

العلة يبرأ لكن يدهن من هذا الدواء ثمانية أيام فانه يعافى باذن الله اه (علاج الشعر الذى ينسل من الرأس) تأخذ بريون وتأخذ عروق القصب وتدقه وحده حتى يصير دقيقا وتأخذ طاجنا جديدا وتجعل فيه زيتا عتيقا وتجعل ذلك الدقيق مع بريون فى الزيت وتغليه مع عروق القصب وتحطه على رأس العليل فانه ينبت الشعر باذن الله تعالى (علاج الشعر الذى ينسل) تأخذ فأرا وتحرقه وتعجنه بزيت عكر وتدهن به موضع الشعر ينبت اه (علاج الشعر الذى ينسل) تأخذ خفاشا وتحرقه وتعجنه بزيت عكر وتدهن به موضع الشعر ينبت اه .

الباب السادس عشر

لتنسيل شعر من أردت ، وهو ستة أبواب

تأخذ وزغة وتغليها فى الزيت وتطعمها لمن تريد ينسل شعره (إسقاط الشعر) تأخذ بيض النمل والزرنيخ والفربيون وتجعلهم فى بوط فانه يسقط شعر من شم رائحته (تنسيل الشعر) تأخذ غبار السماء وتجعل منه جبرا وزاووقا وتدقه ناعما وتجعله فى مخفية الزيت التى تدهن المرأة منها فانه ينزل شعرها . وفكه فرغ الزيت ونظف الزيت ونظف المخفية طيبا وتدهن رأسها بالزيت الطيب ينصلح باذن الله (تنسيل الشعر) تأخذ زبل الحمام والجير والزاووق وطيرا بابيل واسحقهم جميعا ناعما واجعله فى الزيت الذى يدهنون منه فان الشعر ينسل من رءوسهم . وفكه تأخذ من عروق البسباس وعروق قصب الماء وتجعل معهم زيتا طيبا ورأس الجوز وتدهن به رأسها فانها تبرأ اه (تنسيل الشعر) تأخذ غبار السماء والزرنيخ والنشادر وتجعلهم فى الزيت الذى تدهن منه المرأة فانه ينسل باذن الله .

الباب السابع عشر

لمنع نبات الشعر ، وهو خمسة أبواب

اعلم أنه ان نبت شىء من الشعر فى موضع غير صالح من الرأس والبدن وأردت ذهابه فيؤخذ جزء أفيون هو وزريعة السيكران و بنج يدقهما و يعجنهما بخل حار ثم ينتف الشعر من ذلك الموضع و يطليه به فانه يذهب ولا يعود أبدا باذن الله تعالى (لمنع نبات الشعر) تأخذ الزرنيخ الأصفر وتدقه جيدا وتغربله وتخلطه مع ماء السيكران وتطلى به موضع الشعر بعد نتفه أو حلقه فانه لا يعود أبدا (لمنع نبات الشعر) يؤخذ دم الضفدع البرى الأخضر أو دم الحلم الذى فى أذن الكلب والحلم هو القراد اذا جعل على موضع الشعر بعد النتف فانه لا ينبت باذن الله تعالى اه (لمنع نبات شعر الابط) تأخذ زرنيخا أحمر و يلطخ على الموضع فانه لا ينبت فيه الشعر أبدا (لمنع نبات الشعر)

تأخذ مرارة عنز وقليل نشادر ويخلط مع المرارة ويطلى به موضع الشعر المنتوف فانه لاينبت باذن الله تعالى اه .

الباب الثامن عشر

لتطويل الشعر ، وهو مسئلتان

تأخذ دم عنز وعسلا واخلطه بدهن الأمير وادهن به شعر الرأس فانه يطوله ويسبطه باذن الله تعالى (لتطويل الشعر) اسحق الكراث واعصر ماءه واخلطه بمرارة كبش ويدهن به الشعر فانه يطول ويكحل الشعر الأبيض ويصلحه اه .

الباب التاسع عشر

فى تسويد الشعر وصبغه ، وهو أربعة أبواب

تأخذ حناء مطبوخة وتضر بها بالماء حتى تصير رقيقة ثم تأخذ من العنت الأسود إن أمكنك وتجعل الماء والحناء فى أنبيق وتصعده وتأخذ مايقطر منه فيخضب به الشعر الأبيض ثلاثة أيام متواليات فانه يسود الشعر (مايسود الشعر) تأخذ من العفص الرومى خمسة دراهم بعد أن تغليهم وورق حناء درهمين ودرهم نحاس محروق وثمن درهم ملح الطعام ويسحق الجميع جيدا ويصب عليه ماء حار ويخضب الشعر ويوضع عليه ورق السلق صحيح مجرب (مايسود الشعر) تأخذ قشور الجوز الأخضر فتدقه دقا ناعما وتجعله فى قارورة بدهن السمسم ثم تدهن به فانه يسود الشعر اه (مايبيض الشعر الأسود) تأخذ خفاشا وتحرق نصفه الأيمن وتسحقه حتى يصير غبارا واخلطه مع الزيت الذى تدهن به المرأة رأسها فانه يشيب . فكه احرق نصفه الآخر الأيسر واعمله كما عملت أولا فان الشعر يسود اه بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه .

الباب العشرون

فى إسكان الجبين ، وهو بابان

يشرب صاحب هذه العلة من شراب السكنجبين يعافى باذن الله تعالى ، وصفته : تأخذ على بركة الله تعالى أربعة أواق سكر ويضيف إليهم أوقية خل حاذق ورطلا ونصفا ماء وتلقى الخل والسكر فى الماء وتشرب الماء على الريق فانه نافع باذن الله تعالى (بيان عمل شراب السكنجبين مطبوخا) تأخذ على بركة الله تعالى رطلا من السكر ونصف رطل من خل غير حاذق وتضيف إليه أربعة أواق من الماء واطبخ الجميع على نار لينة و بعد الغليان ألق من العمل نقطة على الأرض

فان أعطى الحيط فهو قوامه أنزله من على النار واستعمله متى دعتك الحاجة إليه تأخذ أوقية منه وستة أواق من الماء واشربه فانه يشفى باذن الله تعالى .

الباب الحادى والعشرون

فى علاج وجع الأذنين والصمم ، وهو ثمانية عشر بابا

وهى سدة تقع فى داخل الأذن من برودة يحدث منها وجع الأذنين أو ثقل أو صمم عارض أو سيلان ماء منها (العلاج) يؤخذ سليط ويطرح فيه ثوم وفلفل ومصطكى وقرنفل ويغلى على نار لينة حتى يزبد زبدا أبيض ثم ينزل من على النار ويقطر منه فى الأذن أو يجعل منه فى قطنة ويدس فى الأذن من الليل إلى الصباح فاذا ارتفعت الشمس انزع القطنة ولا تعاود العمل إلا فى الليل مرارا وربما قطعه فى مرة واحدة صحيح مجرب (علاج وجع الأذن) تقطر فى الأذن من دهن الفيجل فانه نافع مجرب (وصفة الدهن المذكور) تأخذ الفيجل وتحكه فى المحكة مثل الحبر وتلقى عليه ملح الطعام مدروسا ناعما وتعصر ماءه فتأخذ من الماء جزءين ومن الدهن الطيب جزءا وتغليه على النار حتى يذهب الماء ويبقى الدهن فتجعله فى زجاجة وتخبئه لفصل الحاجة اه وكذلك بخار الخل نافع للأذن العليلة اه (علاج للأذن إذا كان بها صمم أو تسطير) فتقطر من دهن الفيجل فى الأذن صباحا ومساء ومن هذا الدهن الآتى ذكره وهو أن تأخذ مرارة واحدة وملعقة من خل وملعقتين من ماء وتأخذ رأس ثوم وتهرسه بقشوره ثم تغلى الجميع على النار حتى يذهب الماء ثم تصفيه ثم تأخذ الدهن وتخبئه لوقت الحاجة فاذا احتجت إليه تسخنه على النار وتقطر منه فى الأذن العليلة وهو ساخن فانه نافع صحيح مجرب (علاج وجع الأذنين) تأخذ بصلة وتجوفها وتجعل فيها زيتا صافيا وتوضع فى رمان حتى تنضج ثم يقطر فى الأذن ساخنا فانه نافع باذن الله تعالى (علاج وجع الأذنين) يؤخذ شحم ثعلب ويسخن على النار ويدهن به أذن العليل فانه نافع صحيح مجرب (علاج صمم الأذنين) إذا أضيف دم الذئب لدهن الجوز وقطر فى أذن الأصم برىء باذن الله تعالى اه (علاج وجع الأذنين) إذا كان من هبوب الريح الحارة فيكون ذلك وجعا شديدا فينبغى أن يقطر فيها من ماء الكزبرة الرطبة أو ماء ورد أو لبن أم جارية كما يحلب سخنا مع شىء من بياض البيض وكذلك تقطر فى أذن العليل ماء اللوز الحلو فانه نافع (علاج وجع الأذنين العارض من البرد) فانه يطبخ له سدب وهو الفيجل بزيت ويقطر فى الأذنين فانه نافع جدا وإذا سخن سدبا وخلط بلبن امرأة وعسل وقطر فى الأذنين برىء باذن الله تعالى (علاج الصمم) تأخذ زبل الفرس وهو حار وتعصر ماءه وتقطره فى أذن الأصم فانه يبرأ باذن الله (علاج الصمم) يقطر مرارة النسر فى

أذن الأطرش فانه يبرأ باذن الله تعالى (علاج الأطرش) تؤخذ مرارة الذئب وتخلط مع دهن اللوز وتقطر فى الأذن يذهب الصمم باذن الله تعالى (فائدة لمن حدث عليه الصمم) يؤخذ عروق الخطمى وتطبخ فى الزيت وتقطر فى الأذن تبرأ باذن الله تعالى اه (لثقل السمع) تؤخذ مرارة ضأن وماء البصل بعد خلطهما و يقطر فى الأذنين اه (علاج الصمم) تأخذ شحم السحلفة وهو الكروان فتذيبه وتقطره فى الأذن فانها تبرأ باذن الله (علاج ثقل السمع) تأخذ السمن وتسخنه على النار قدر ما تحمله الأذن وتفرغه فيها وتجعل عليها شيئا من ملح الميد يزول الطرش باذن الله وقد جرب وصح (علاج ثقل السمع) يؤخذ ماء البصل ودهن لوز و يخلطان و يسخنان ويقطران فى أذن قليل السمع فانه نافع جيد اه .

الباب الثانى والعشرون

فى علاج أوجاع العين

اعلم أن أوجاع العين تنقسم الى خمسة أقسام : القسم الأول الحمرة التى فى العينين فاذا ظهرت حمرة فى العينين مع يبس فيهما وفى جملة الوجه والدماغ سببه زيادة خلط صفراوى (العلاج) يمرس تمرهندى فى ماء قليل و يقطر منه فى العين و يطلى منه على الأجفان وعلى جميع الوجه ثم يرقد و يكون ذلك ليلا فانه يصبح معافى ان شاء الله تعالى فان هان والا أعاد العمل مرارا فانه يقطع الحمرة من العينين مجرب صحيح واذا استحكم الخلط الصفراوى فى العينين ترى فيهما الماء الأصفر وكان سببا للعمى وعلامة نزول الماء الأصفر فى العين كثرة الدمع والرطوبة فيهما من غير سبب ، يرى الانسان كأن بعوضة أو ذبابا أو حصاة أو نحوها تتحرك أمام عينيه (العلاج لذلك) يستعمل شراب مسهل الصفراء أو يستعمل أحد الكحلين الذين أذكرهما ان شاء الله فى تدبير العينين و يجتنب المطاعم الحارة والحريفة والمالحة والحامضة و يأكل ماعدا ذلك فانه يبرأ ان شاء الله تعالى (القسم الثانى الرمد) وعلامته حمرة العين وعظم عروقها وكثرة العفافين والرطوبة وكأن فى العين حصاة تدور سببه خلط دموى (العلاج لذلك) تطلى الأجفان بزلال البيض وماء الصبر الأخضر و يجعل ضمادا فى قطنة ثم يسكن فى بيت مظلم و يحذر العبث باليد فى العينين فانه أضر شىء على الرمد فاذا أنضج الرمد وعلامة إنضاجه التصاق العفافين بالرطوبة اللزجة فحينئذ يذر فيهما الشثم وهى الحبة السوداء وهى السانوج فى عرف أهل مصر والعرب يسمونها الشثم يشينين معجمتين بوجه الليل ثم يرقد عليه فانه يصبح معافى ان شاء الله تعالى صحيح مجرب و إذا استحكم الرمد وأدّى إلى غلظ الأجفان يخاف عليه من العمى ومعالجته بحجامة نقرة الرأس و يأكل الحامض كالمزورات بالخل وحب الرمان الحامض و يشرب الخل فانه نافع ان شاء الله

تعالى اه (القسم الثالث البياض فى العينين) وهو ماء أبيض ينزل من الدماغ يغشى الناظر بغشاوة بياض سبب بياضه زيادة خلط بلغمى بارد رطب فأمره إلى الحكماء الماهرين الكبار وأما استعمال هذا الكحل فانه نافع جيد تؤخذ توتيا وترضخ وتطبخ فى ماء الليمون سبع مرات كل مرة تشرب غمرها ثم يضاف إلى كل عشرة دراهم منها درهم راسخت أى حرقوص ونصف درهم ملح الطعام الأبيض الزكى وربع درهم فلفل يسحق الجميع بمرارة غراب ويكتحل منه أو يذر ذره فى العين واذا حصل منه وجع أو لذع شديد فى العينين قطعه ليلتين أو ثلاثا حتى يسكن الوجع ثم يعاود الاكتحال به حتى يبرأ فانه يبرأ سريعا . وقيل ان مرارة الغراب وحدها اذا اكتحل بها صاحب البياض قلقله من العينين وان كان له خمسون سنة والله أعلم . واذا استحكم الأبيض وهو البلغم نزل الماء الأصفر والأخضر والأزرق فلا علاج له حينئذ بفصد ولا أكحال والله تعالى أعلم . (القسم الرابع العشا فى العينين) وهو الذى لا يرى صاحبه شيئا عند هجوم الليل حتى يمضى ربع الليل ونحوه وتصفى النجوم . سبب ذلك زيادة خلط سوداوى (العلاج لذلك) يؤخذ كبد الماعز ويشق بسكين ويجعل على جمر نار فاذا أزبدت فيؤخذ الزبد على طرف الميل ويذر ذر عليه قليل فلفل مسحوقا ثم يترك إلى وقت النوم فى الليل ويكتحل فى عينيه ثم يرقد ويجعل على دماغه زبد البقر فان نفع فى ليلة وإلا فليعاوده ليلتين أو ثلاثا فانه نافع جيد مجرب (وفى نسخة أخرى) تأخذ كبدة الماعز وتخلطها بسكر نبات وتجعلها على جمر لين حتى يزبد فاذا أزبد أخذ الزبد ويذر ذر عليه قليلا من الفلفل مسحوقا ويسخن كبد الماعز ثم يترك إلى وقت الليل ويكتحل به ثم يرقد ويجعل على دماغه زبد بقر فان نفع فى ليلته وإلا فليعاود ليلتين أو ثلاثا فانه نافع جيد صحيح مجرب ويتغذى بالدسومات فان العشا أصله كثرة اليبوسات وقلة الأكل بالدسم واذا استحكم العشا كان منه العمى الزنجى وهو الذى يكون أعمى وعيناه صحيحتان وهو داء عظيم لا علاج له والله تعالى أعلم . (القسم الخامس ضعف البصر) وهو أن لا يرى الأشياء الرفيعة والصغار كالشعرة والذرة والخيط الرفيع أولا يدخل الخيط فى ثقب الابرة والناس متفاوتون فى ذلك فمنهم من اذا نحى الشىء الدقيق من موضعه المعتاد أبصره فهذا أهون وأقل ضررا من غيره وأقرب الى قوة البصر ومنهم من اذا نحاه لا يراه ولكن اذا قربه من عينيه قربا شديدا أبصره فهذا أكثر ضررا من الأول وأضعف بصرا ومنهم من لا يرى الأشياء الرفيعة رأسا ويرى الأشياء الجسيمة كشخص الآدمى ونحوه ويرى الأعضاء كبارا وربما لا يرى الأصبع ونحوه ، فهذا أعظم علة من الأولين وأكثر ضررا وأضعف بصرا ومنهم من لا يرى الأشياء الدقيقة ولا الجليلة كما هى ولكن يراها خيالا فتراه يفتح عينيه بجهد يشوف شوفا بعيدا ليهتدى الى الطريق ويتخيل الأشخاص فهذا أقرب الى العمى ونادر أن يبرأ ، السبب

فى ذلك كله إما كبر السن ، و إما كثرة النظر الى الأشياء كادامة قراءة الكتب والنساخة و نقش الآلات الرفيعة خصوصا ما كان أبيض شديد البياض أو أبيض مختلطا بأسود كالكتابة فى الورق ونحوها فهذا مما يتغير به البصر ، وأما الأسود الساذج والأحمر الساذج والأخضر الساذج فانه يجمع البصر ولا يضره (العلاج لما تقدم) أن يستعمل أحد الكحلين اللذين سأذكرهما فى تدبير العينين فى حال الصحة و يجتنب المطاعم الغليظة كالفطير والحبوب النيئة والمقلوة والمطبوخة كالهريسة والبسيسة والمطاعم الثقيلة والسوداوية كلحم البقر والدخن والعدس والباذنجان واللوبيا ونحو ذلك والرطوبات الحامضة كالزبيب المنزوع والخل والرمان الحامض ونحو ذلك والأشياء الحارة الحريفة كالبصل والثوم والفلفل والزنجبيل ونحو ذلك والحامضة كالحوت المزمن ونحوه و يتغذى : إما بالأرز المطبوخ باللحم واللبن ولحم الفراريج على السمن والسكر ، وإما بخبز خميرة الحنطة الناعم ولحم الفراريج و يأكل الحلوى التى ذكرناها لخفة الرأس فانها تزيد فى جوهر البصر زيادة عظيمة بالغة والنظر الى الخضرة والماء الجارى والصور الحسنة المحبوبة يزيد البصر واذا غمس الانسان وجهه فى الماء البارد وفتح عينيه فى الماء بعد صلاة الصبح زاد فى ضوء بصره وكل ماذكرنا من أوجاع العينين وعلاجهما صحيح مجرب والله تعالى أعلم .

(ومن أراد أن يرى فى الليل مثل ما يرى فى النهار) فليأخذ عين القنفذ اليمنى ويغليها فى زيت لوز حلو فى اناء نحاس فان من اكتحل به رأى بالليل مثل مايرى بالنهار اه بحمد الله وحسن عونه .

الباب الثالث والعشرون

فى علاج العينين وكحالاتهما اللائقة بهما ، وهى ستة عشر بابا

(صفة كحل جيد) للأغنياء الذين ذكرناهم لحصر البصر الضعيف ويزيد فى جوهر البصر القوى وهو أجود الكحالات للأصحاء وأهل العلل فى عيونهم يؤخذ على بركة الله تعالى درهم برادة ذهب ودرهم برادة فضة ودرهم لؤلؤ ودرهم صبر سقطرى ودرهم سكر أبيض ودرهم مسك ودرهم كافور ومثل الجميع كحل إثمد صافى يسحق الجميع سحقا ناعما و يرفع فى مكحلة زجاج ويستعمل على ماذكرناه فانه نافع جيد مجرب اه (كحل جيد للفقراء) يحد البصر الضعيف ويزيد فى جوهر البصر القوى وهو جيد للأصحاء وأهل العلل فى عيونهم . يؤخذ درهم زئبق يلقم بدرهم رصاص أسود و يضاف إليهما درهم توتيا ودرهم صبر سقطرى وسكر أبيض منه درهم وما تيسر من المسك والكافور ومثل الجميع كحل إثمد نقى صافى يسحق الجميع سحقا ناعما و يستعمل على ماذكرناه فى الكحل الاول فانه نافع صحيح مجرب (كحل للعينين) يؤخذ خمسة

دراهم كحل إثمد وخمسة دراهم توتيا وماتيسر من المسك وهوجيد يليق بحال الفقير الضعيف والله تعالى أعلم . (كحل للعينين) يؤخذ من الزعفران جزء ومن الدار فلفل جزء وسنبل وكافور تسحقهم جميعا وتغربلهم فى خرقة كتان ويكتحل به فانه عجيب لكل علة فى العين اه (كحل للعينين) عن الشيخ سيدى محمد السعيد رحمه الله تعالى ونفعنا ببركاته وهو كحل عجيب لكل علة فى العين تأخذ على بركة الله نصف درهم زعفران ودرهمين دارفلفل وثلاثة دراهم فلفل تدقهم جميعا وتغربلهم فى خرقة نظيفة ويكتحل بهم لكل علة فتبرأ باذن الله تعالى اه (لمرض العينين) تأخذ التمرهندى وتمحيه بماء ورد وزعفران وتقطره فى عين العليل يبرأ باذن الله تعالى (كحل للعينين) تأخذ عين القنفذ اليمنى وتغلى بزيت لوز حلو فى إناء نحاس ويكتحل به فانه يرى بالليل مثل مايرى بالنهار (كحل للعينين) يأخذ مرارة الديك ومرارة الرخمة ويكتحل بهما فانه يجلو البصر (كحل جيد وهو توتيا موازية) تأخذ من الأسرب ماشئت واحرقه بالكبريت فى مغرفة حديد حتى يصير رمادا ثم زنه وخذ مثل وزنه مرتين نورة حارة ونق الجير بغير طفى بماء واغمرها ببياض البيض قدر مايعجنه وأضف إليه شيئا من الصمغ العربى أو لعاب بزر قطونا واعجنه ولطخ به على قصبة من طين لئلا يلتصق وخذ برمة من عضار أى طين واثقب فى أسفلها ثقبة وفى جوانبها ثقبا واطرح القصبة فى القدر المثقوب وبيتها ليلة فى فرن الفخار أو الزجاج فانك تجده توتيا موازية أحسن شىء يكون إن شاء الله تعالى اه (كحل للعينين) تأخذ حديدة وفلفلا وزعفرانا وزنجارا وشبا أسود ونشادرا وتوتيا من كل واحد درهمين وكحلا إثمدا أربعة عشر درهما وتدقهم وتجعلهم فى وسط جعبة خضراء وتسده سدا محكما وتجعلها فى وسط الكسكاس حتى يطيب الطعام وتخرجها وتدقها ناعما ويكتحل صاحب العلة فانه نافع مجرب (كحل للعينين) تأخذ مرجانا ومسكا ومصطكى وعود قرنفل جوزة وفلفلا وزنجارا وتوتيا بيضاء واثمدا وجوهرا من كل واحد جزءا قليلا يدق الجميع دقا ناعما ويكتحل به فانه نافع جيد اه (كحل الشريف) تأخذ على بركة الله تعالى من التوتيا المذكورة أوقية شقافا وتحميها بالنار وتطفيها فى ماء ورد وتضيف إليها ثمن أوقية من السكر السليمانى وهو سكر نبات وثمن أوقية حديد حرقوص وثمن أوقية زنجارا وثمن أوقية من الشب اليمانى وأربعة أواق من التوتيا المعلومة المعدنية وثمن أوقية من المصطكى وتدق كل واحد وحده دقا ناعما وتلتهم بماء ورد فى وسط المهراس قدر مرتين أو ثلاثة وتتركهم حتى يجف ماؤه وتسحقه بعد ذلك سحقا جيدا ثم تغربله بخرقة نظيفة صفيقة وبعد ذلك يضاف إليها نواية مسك ويعمله فى مكحلة ويكتحل به فانه نافع لكل مايؤذى فى العين باذن الله تعالى (كحل عجيب لكل عين معلولة) تأخذ توتيا هندية ونشادر مصرية وفلفلا وزنجارا عراقيا وحديدة وقرنفلا وسكر نبات وزبد البحر واسحق الجميع حتى يصير غبارا ثم غربلهم فى خرقة

كتان نظيفة و يكتحل بهم بعود سرو والثلثان من كحل الإثمد والثلث من هذا الكحل و يكتحل به والله الشافى (كحل للعينين عجيب) تأخذ جزء زعفران مقدار نصف درهم ووزن درهمين وثلاث فلفلا وتدقهم جميعا وتغربلهم فى خرقة و يكتحل به لكل علة فى العين يبرأ باذن الله تعالى اه (كحل لوجع العينين مجرب صحيح) تأخذ رأس حوت يوم الخميس وآخر الشهر وتحرقه حتى يصير رمادا وتدقه ناعما وتغربله بشىء صفيق خرقة أو حرير و يكتحل به عند النوم وعند الصباح يبرأ باذن الله تعالى صحيح مجرب (كحل جيد للعينين) يؤخذ توتيا أوقية وأربعة دراهم عود قمارى ودرهم زعفران ودرهم قشور بيض النعام وتدقهم جميعا دقا ناعما و يكتحل بهم العليل للغشاوة والبياض وكل علة فى العين ، وهو مروى عن سيدنا على كرم الله وجهه اه والحمد لله .

الباب الرابع والعشرون

فى ضمادات لأوجاع العينين ، وهو ثلاثة أبواب

(علاج للعينين ضماد للحرارة والأورام وشدة الوجع والبخارات المتصاعدة للعينين) تأخذ الهندبا وهى الثفات فتدق مع دقيق الشعير و يقطر عليه شىء من دهن ورد و يضمد به العين يبرأ إن شاء الله تعالى (ضماد للعينين) يأخذ البقلة الحمقاء مع دقيق الشعير ودهن الورد و يضمد به العين يبرأ باذن الله تعالى (ضماد للعينين) يأخذ مح بيضة بدهن ورد و يضمد به العين صحيح مجرب اه والحمد لله .

الباب الخامس والعشرون

فى علاج وجع العينين بالكتابة ، وهو أربعة أبواب

يكتب و يعلق على العين « الله نور السموات والأرض - إلى - عليم » و يكتب أيضا فى جام و يمحى بعسل و يجعل عليه دار فلفل وزنجبيل و يكتحل به فانه صحيح مجرب اه (مايكتب لوجع العينين) تكتب هذه الأسماء الكريمة فانه نافع بحول الله وقوته وهو هذا : البسملة لا إله إلا الله إيمانا واستسلاما والحمد لله إفضالا و إنعاما والله أكبر إكبارا و إعظاما « لخلق السموات والأرض - إلى - يعلمون » اللهم رب قبس قابس وليل دامس و بحر طامس وحجر يابس فى عين المعيان قل أعوذ برب الفلق الخ عين المعيان مردودة عليه ياه أنت الله امنع من شئت بمن شئت ولا حول الخ والصلاة الخ .

الباب السادس والعشرون

فى علاج العينين للرمودتين ، وهو أربعة أبواب

قال أبو الطيب : الرمد إنما هو مستمسك بعروق الرأس من داخل فانما هو من دم أسود يهيج فى الرأس . قال الحكيم : إذا أردت أن تحكم على هذه العلة فعليك بمرارة ثور أسود يخلط بعسل غير مدخن وألق عليه شيئا من دقيق الفول ويعجن ويكتحل به يبرأ باذن الله تعالى (علاج الرمد) تأخذ حب الرند وتسحقه بمرارة عنز سبعة أيام تسقى وتشمس ويكتحل به صاحب الرمد والغمام والبياض ويقطع الدمعة اه (للرمد الذى فى العين) تأخذ توتيا وفلفلا وزعفرانا وشبا أكحل ونشادرا وزنجارا وحديدة من كل واحد جزء إلا الزعفران فيقلل منه ويسحق الجميع ويعجن الأجزاء بمرارة عنز سوداء ويكتحل به فانه يذهب الرمد والعمش والدمعة والصنان والضباب باذن الله تعالى .

فائدة : من حفظ هذين البيتين لم يرمد أبدا ، وهما هذان البيتان :

يا ناظرى بيعقوب أعيذ كما ... مما استعاذ به إذ مسه الكمد

قميص يوسف إذ جاء البشير به ... بحق يعقوب اذهب أيها الرمد

(للرمد) تعالجه بأصل المرتقونة تطبخها فى الماء حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث ثم تغسل العين بذلك الماء وتبل صوفة نقية وتجعلها على العين عند النوم فانه نافع مجرب للكمتة والحكة واللحم الميت والدمعة اه بحمد الله .

الباب السابع والعشرون

فيما يكتب للرمد ، وهو خمسة أبواب

يكتب له فى قشر العنصل ويعلقه العليل على جبهته وهذا ما يكتب : أيها الرمد المرمود المتمسك بعروق الرأس عزمت عليك بتوراة موسى وإنجيل عيسى وزبور داود وفرقان محمد صلى الله عليه وسلم « فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد » ولاحول الخ (ما يكتب للرمد) يكتب هذه الكلمات ويجعلها على رأس صاحب الرمد فانه يعافى :

قل هو الله أحد * إن فى العينين رمد ... احمرار فى بياض * حسبى الله الصمد

يا إلهى باعترافى * فى اعتزالك عن ولد ... عاف عينى يا إلهى * اكفنى شر الرمد

ليس لله شريك * لا ولا كفوا أحد ... لم يلد ولم يولد * ولم يكن له كفوا أحد

الله يغلب كل غالب * ولا يفوت الله احد ... «فسيكفيكهم الله - إلى - العليم» اه

(ما يكتب للرمد) قال الأزهرى من كتب على ورقة تربح عشرين صادا وأضاف إليها سينا واحدا

وعينا وكتب معهم « الله نور السموات والأرض ـ الى ـ يشاء »، وأحرزه وعلقه عليه فانه نافع للرمد باذن الله تعالى (ما يكتب للرمد) هذه الأسماء الكريمة فانها نافعة بحول الله تعالى وقوته : أمسكت عليك أيها الرمد المرمود المتمسك بعروق الرأس اخرج من عين المصاب أخرجتك بتوراة موسى وإنجيل عيسى وزبور داود وفرقان محمد صلى الله عليه وسلم لا يقبح ولا يقبح فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم ولا حول الخ (مايكتب للرمد) أيها الرمد المرمود الظاهر المشحد الساكن فى الرأس المتمسك بعروق الجبهة يا صايد الصيود الله عليك شاهد من الشهود كتب الله الأغلبن إلى عزيز اه بحمد الله تعالى وحسن توفيقه .

الباب الثامن والعشرون

فى علاج حمرة العينين والدمعة ، وهو سبعة أبواب

كحل للعينين عن الشيخ سيدى محمد السعيدى نفعنا الله ببركاته (للحمرة الواقعة فى العينين والتهرية والدمعة) تأخذ على بركة الله تعالى فلفلا وحديدة وتوتيا بيضاء وزعفرانا ونشادرا وقرنفلا أجزاء سواء اسحقهم واخلطهم بعصارة الزرنيخ وهو البسباس وتنزلهم للجفون وتعاود لهم السقى والسحق والتشمس الى سبعة أيام أو سبع مرات على قدر الاستطاعة يزداد جودة ورفادة ويكتحل به صاحب العلة اه (كحل للحمرة التى فى العينين) تستخرج زيت القرنفل وتقطر منه فى العينين وله منافع شتى (وصفة إخراجه) تأخذ من القرنفل ماشئت وتسحقه سحقا ناعما وتبيته ليلة فى الندى ثم تأخذ اناء مزججا يكون فيه وسع على قدر الدواء وتربط على فمه طرفا باز يكون جيدا صحيحا بحيث يكون أطراف الباز مشدودة شدا وثيقا ليس فيه رخوة وتبسط عليه دواءك وتجعل فوق الدواء قاع فنار تملؤه جمرا وتضعه فوق دوائك فانه يقطر ماء ودهنا وتعقد القارورة التى فيها الدواء فى إناء فيه ماء بحيث تغطس فى الماء إلى نصفها اه (كحل أشياف أحمر ينفع للحمرة التى فى العينين والدمعة والحرارة والقرحة والحصبة والجدرى والسلاق والعموشة والضربات والنخس وكل رمد عتيق) يؤخذ أفيون وسنبل وزعفران وقليل قاقيا وصمغ عربى من كل واحد درهم وشادنة درهمين ونحاس محرق أربعة دراهم ويدق ناعما وينخل بماء السماق وماء وردولبن امرأة ويكتحل به فانه نافع جدا ان شاء الله تعالى اه (كحل للحمرة التى فى العينين) تأخذ الشب اليمانى وتزن درهما مع محمح بيض ويكحل بهم العين يبرأ باذن الله تعالى اه (كحل للعينين اللتين فيهما الحمرة والنفخ والاحمرار من الدم ولا ينام صاحبهما من شدة الألم) فليقلل من أكل الطعام صاحب هذه العلة ويأخذ من الزنجبيل درهمين والقرنفل والشونيز وحبة حلاوة من كل واحد درهمين ويدق كل واحد وحده ويذهب إلى الحمام ويحلق رأسه ويدهن

رأسه برغوة العسل ويذرذر عليه العقاقير المذكورة ويجلس فى الحمام قدر الاستطاعة لم يصـ
إلى ثلاثة أيام حتى لم يبق به ألم فى رأسه اه (لحرة العينين والحكة والماء النازل منهما والضبابة
تأخذ زنجبيلا وعفصا أبيض من كل واحد درهما وتسحق الجميع وتكتحل به فانه نافع جيد مجرب
و بالله تعالى التوفيق .

الباب التاسع والعشرون

فى علاج بياض العين ، وهو أحد وثلاثون بابا

(للبياض ولحدة البصر) تأخذ قطرة من خل خمر وقطرة من لبن امرأة وقطرة من عسل
غير مدخن و يطبخ حتى يرجع الخل أكحل فيكتحل به فانه نافع (كحل للبياض) تكتب له
فى ثلاثة شقاف فخار نظاف وتحميهم فى النار حتى يبيضوا وتكون قد حفرت حفرة فى الأرض
أوشيئا غارقا فى الأرض على قدر الشقاف فى الأرض لأجل هبوط الشقاف لقعر الحفرة وتضمهم
فى الحفرة وهم محميون واحدة بعد واحدة وتكون قد كتبت فى صحن « قل هو الله أحد الخ »
وتمحوه بماء مطر وتطفى الشقاف بذلك الماء وعند طفيك لهم تضع العين العليلة على فم الحفرة لأجل
أن الفوار يدخل عين العليل فيبرأ ، وهذا ما تكتب على الشقاف : « الله نور السموات والأرض
ـ الى ـ أن ترفع . فكشفنا عنك غطاءك ـ الى ـ حديد » ناظر ناظرات (للبياض) تأخذ السكر
وزبد البحر وقشر بيض النعام تخلطهم وتدقهم حتى يصيروا مثل الحرير فى الرطوبة وتغربلهم فى
خرقة صفيقة نظيفة و يكتحل به صاحب البياض يبرأ باذن الله تعالى (للبياض) تأخذ مخالب
الديك الأبيض وتحرقهم فى النار و يكتحل به فانه يزيل البياض من العين (للبياض) تأخذ
حديدة الحرقوص وتنقعها فى الخل الحاذق ثلاثة أيام وتدقه ناعما و يكتحل به صاحب البياض
فانه يبرأ باذن الله تعالى (للبياض الذى فى عين الصغير) تأخذ أمه من لبنها وتكتحل له عند النوم
يبرأ باذن الله تعالى (للبياض) تأخذ مرارة هدهد ومرارة حدأة تيبسهما فى الظل وتسحقهما حتى
يصيرا غبارا ناعما و يكتحل بهما صاحب البياض فانهما يذهبان بالبياض من العين (للبياض) تأخذ
ورق العوسج وتدقه وتعصر ماءه وتقطره فى العين سبعة أيام فانه يقلع البياض (للبياض) تأخذ
نجس بنى آدم وحبارا شديدين وتسحقهم وتدرسهم جيدا ناعما وتجعل منه فى جعبة قصب وتنفخ
فى العين التى فيها البياض يقلعه باذن الله (للبياض) تأخذ ورق الكرموس وتيبسه وتدرسه
ناعما مثل الكحل ثم تأخذ طرف برنجك وتبله بالماء وتحطه على العين التى بها البياض وتحل
العين وحط البرنجك على كحل ورق الكرموس وحك فوق البياض برفق فانه يزيله باذن الله
تعالى (للبياض) قال صاحبها بالله الذى لا إله إلا هو صحيح مجرب ، تأخذ نواية مسك وتسحقها

عما بمرارة بومة وتنشرها للشمس حتى تيبس ثم تسحقها ثانيا وتجففها كذلك سبع مرات متواليات
دقها ناعما ويكتحل بها سبع ليال فى كل ليلة مرة فانه يبرأ (للبياض) تأخذ مرارة هدهد ومرارة
وت وجففهم فى الظل ويسحق سحقا ناعما ويكتحل بهما صاحب البياض فيقلعه باذن الله تعالى
للبياض) يكتحل بدم هدهد حار يقلعه (للبياض) ماء الرمان الحلو البالغ يكتحل به صاحب
ياض يزيله (للبياض) تأخذ خرء الخطافة وتهرسه مع الكحل والسنبلة ويكتحل به صاحب
ياض يواظب عليه فانه يبرأ باذن الله تعالى (للبياض) تأخذ عين الهدهد وتسحق ناعما ويكتحل
فانه نافع (للبياض) تأخذ دماغ النسر ويكتحل به اه (للبياض) يؤخذ دم الخطافة ويجفف
سخن مع وزنه زعفران ويكتحل به يبرأ باذن الله تعالى (للبياض) يؤخذ من الحناش الخارجة
ن بنى آدم ويجفف ويكتحل به فانه يقلع البياض من العين اه (للبياض) تأخذ دم الحائض
ى لم يمسها رجل ويخلط مع المنى ويكتحل به فانه يقلع البياض من العين اه (للبياض) من أخذ
م ناب الديك اليسرى وحرقها وسحقها ناعما واكتحل به قلع البياض من العين (للبياض) يؤخذ
ن كبد الكلب الذى قد ابيض ويجفف فى الشمس ويسحق بكامخ أحمر فمن اكتحل به زال
ياض من عينه مرة واحدة أو مرتين اه (للبياض) تأخذ الياسمين وتدقه وتعصر ماءه وتقطره
عين العليل يبرأ باذن الله تعالى (للبياض) تأخذ التوتيا البيضاء ومرارة الغراب واعجنهما
جففهما حتى ييبسا ويسحقان ناعما ويكتحل بهما صاحب البياض يبرأ باذن الله تعالى (للبياض)
أخذ حب الرشاد وتسحقه وتغربله بخرقة صفيقة وتأخذ جعبة من قصب وتأخذ الحارة التى
بت فى الماء وتهرسها وتأخذ ماءها وتجعل شيئا قليلا من مائها فى قاع الجعبة وتجعل عليه
دقيق المذكور وتجعله عليه من فوق الماء المذكور وتسد عليه بالشمع أو العجين وترشقهما
وسط الكسكاس إلى أن يطيب الكسكاس وتطلعها وتتركها حتى تبرد وتفتح عليها وتكسرها
جدها سبيكة مثل الفضة فتسحقها ويكتحل به صاحب البياض عند الصباح وعند النوم فانه ينقطع
ذن الله تعالى ولا تخبر بها من هو كافر والله خير من الدنيا ومافيها (للبياض) تأخذ الحبة السوداء
هى السانوج وزنتين ومن الشب وزنة وتسحقهم جميعا ويكون الشب محرقا وتعجنهم بماء ورد
تيبسهم وتسحقهم ويكتحل بهم صاحب البياض يبرأ باذن الله تعالى (علاج البياض الذى فى
عين ولو كان من أربعين عاما وللرمد أيضا مجرب صحيح) تأخذ نصف ربيعة زيتا طيبا ونصف
بيعة سمنا بقريا طيبا صافيا وتجعل فيهم فتيلة من كتان غليظة وتسرجها بالنار وتسكب عليها
صرية أو طاجنا جديدا حتى تنطفئ الفتيلة ويفرغ الزيت والسمن ثم بعد ذلك تنحى الدخان
ذى لصق فى القصرية أو الطاجن بريشة وتجعل معه قطعة كحل إثمد من الطيب الصافى من

من الغلث واجعل معهم قطعة زبد ومسك وعرق مرجان وحبتين من جوهر وتدقهم ناعما وتجعلهم في المكحلة وتكتحل منه بالميل وهذا ما وجدنا من أحاديث سيدنا على المحجوب نفعنا الله به آمين وهو صحيح مجرب اه (للبياض) تأخذ ماء التيفاف وهي الهندبا وتقطر، على السكر وتقطره في العين صحيح مجرب (للبياض) يؤخذ زبد البحر الجيد منه وتسحقه مع العسل وترفعه ويكتحل به العليل يبرأ باذن الله تعالى (للبياض) تأخذ طرح الخطاف وزنا منه ومن زبد البحر الصافي ومن السكر النبات الجيد ومن قشر البيض ومن دم السردوك الأبيض من كل واحد وزن واسحق الجميع ناعما ويكتحل به المصاب يبرأ باذن الله تعالى (للبياض) تأخذ اللوبان وحكه في محارة بلبن امرأة وقطره في العين فانه نافع اه (للبياض) تأخذ زبل الخطاف الصيفي وتدقه ويكتحل به فانه يقلع البياض من العين وهذا صحيح مجرب انتهى بحمد الله.

الباب الثلاثون

في علاج الدمعة من العين، وهو أربعة أبواب

(للدمعة) التي تكون في العين وان علتها عروقها من داخل الرأس اذا أردت أن تحكم عليه تأخذ عروق الدردار وهو الفندول وعروق البطن وعروق الصرو وعروق الطرفا فتسحق ناعما ويكتحل بهم صاحب الدمعة يبرأ باذن الله تعالى اه (للدمعة) يؤخذ سنبل وصبر سقطري ويجعل في النار ويبخر به العينين ويفتح عينيه حتى يعرق فانه يبرأ باذن الله تعالى (للدمعة التي في العين) تأخذ مرارة الرخمة ومرارة الديك ومرارة الأرنب ومرارة الذئب ومرارة النسر ومرارة ثور فكلها نافعة بعسل غير مدخن أو بعصارة البسباس ويكتحل بذلك صاحب الدمعة يبرأ باذن الله تعالى اه (للدمعة والغمام والضباب) تأخذ توتيا وحديدة ودارفلفل وزعفران أي نصف جزء منه وشب أكحل ونشادر وزنجار بندق اخلط الجميع مع وزنهم كلهم بأمد ويكتحل به صاحب الدمعة والغمام والضباب وهو دواء عظيم للشيخ سيد أحمد زروق رحمه الله تعالى ونفعنا به وبأمثاله آمين اه.

الباب الحادي والثلاثون

لجلاء البصر، وهو أربعة أبواب

(لجلاء البصر والدمعة والجرب الذي في العينين) تأخذ توتيا هندية وإهليلج كابلي من كل واحد درهم وسكر نبات درهمان يسحق كل واحد وحده حتى يصير هباء ويكتحل به فانه نافع لما ذكرنا صحيح مجرب اه (لجلاء البصر) تأخذ مرارة الذئب ومرارة الرخمة ومرارة التيس ومرارة

الأرنب ومرارة الثور وتأخذ البسباس وتدقه وتعصر ماءه وتخلطهم مع العسل ويكتحل به فانه يجلو البصر (كحل مجل للبصر وللبياض والظلمة) تأخذ توتيا شقف أوقية شب زفر وهو الأبيض الذى مثل البلار زنة نصف أوقية طرطر نصف أقية ماء الليمون أوقيتين يؤخذ الشب ويدق ويغلى بماء الليمون المذكور ويدق التوتيا والطرطر دقا ناعما ويضاف الى الشب المغلى بماء الليمون ويدقهم جميعا ويكتحل بهم بأن يأخذ ناصرى ويضع عليه من المذكور مقدار حبة الجلجلان وتضعه فى عين العليل فانه صحيح مجرب اه (لجلاء البصر) فاذا قمت لصلاة الصبح فاملأ بعض الصحاف أو بعض الطاسات من الماء البارد وأدخل رأسك يعنى وجهك مع عينيك فى وسط الماء فانه نافع اه.

الباب الثانى والثلاثون

فى علاج غشاوة العينين والغمام والضباب. وهو عشرة أبواب

تأخذ حب الرند وتسحقه وتأخذ قطرة من لبن امرأة ترضع جارية ويخلط ويكتحل به فانه يجلو الظلمة من العين (للغمام الذى فى العين) تأخذ عروق العوسج وتقطر ماءه وفى نسخة تأخذ ورق البنفسج وتعصر ماءه ويجعل فى جعبة قصب خضراء مع حجر شب يمانى ويربط عليه جيدا ويجعل فى الكسكاس مع الطعام على لحم غنم سمين حتى يطيب وينزل حتى يبرد تجده مثل الملح فيكتحل به صاحب الغمام فيبرأ باذن الله تعالى (للغمام الذى فى العين) ان كان غمام مثل الضباب أو دخان أخضر فعليك بزريعة البصل مع مرارة الديك الأسود ويكتحل به يبرأ باذن الله تعالى (للغمام) تأخذ القرع وتعصره وتكتحل بمائه فانه نافع (للغمام) تأخذ البقدونس وتهرسه فى هراس من حجر نظيف وتعصر ماءه ويكتحل به فانه نافع (للضباب الذى فى العين) تأخذ عروق العوسج وعروق السريس وعروق مصالح الأنظار ونوار الخرشف وبعبوص الخروف وتدقهم جميعا وتعصر ماءهم ويكتحل به صاحب الضباب يبرأ باذن الله تعالى (للغمام) تأخذ زاجا قبرصيا وهما سكر نبات ستة دراهم وتخلطهم فى بعضهم ويكتحل به فانه يذهب الغمام (للظلمة التى فى العين) يؤخذ لبن امرأة ويكتحل به فانه يذهب الظلمة من العين (للعشا) يؤخذ كبد الضبع لأ كحل ويجففه ويدقه ناعما ويكتحل به فانه نافع للعشا ومن لا يبصر ليلا (للغمام الذى بالعين) يؤخذ زبد البحر مع العسل ويكتحل بهما فانه يجلو البصر باذن الله تعالى اه بحمد الله تعالى حسن توفيقه.

الباب الثالث والثلاثون

فى علاج الجرب الذى فى العينين ، وهو ثلاثة أبواب

(للجرب الذى فى العينين) تأخذ عيدان الحرمل وتحرقهم ويكتحل به صاحب الجرب يبرأ باذن الله تعالى (للجرب والدمعة) تأخذ على بركة الله تعالى توتيا هندية وإهليلج كابلى من كل واحد درهما وسكر نبات درهمان يسحق كل واحد وحده حتى يصير هباء ويكتحل به فانه نافع جيد لمجرب (كحل عجيب نافع للجرب والبياض القديم والحادث والدمعة والضبابة والعماش والحرارة صحيح مجرب) زعفران توتيا هندية فلفل زنجبار إثمد حديدة قشور رمان عود قرنفل أجزاء سواء تدقهم وتجعلهم فى مرارة عنز وتعلقهم للدخان حتى تيبس المرارة وتسحقها وتغربلها ويكتحل بها المصاب يبرأ باذن الله تعالى اه بحمدالله .

الباب الرابع والثلاثون

فى علاج التهرية واللحم الميت فى العين ، وهو أربعة أبواب

إذا تأكلت العين أو كان فيها ظلمة أو لحم ميت فامضغ ورق الزيتون وألق الماء الأول ثم امضغه ثانيا واجعله على العين عند النوم واستلق على قفاك وتأخذ أصل السلق تغليه ثم تدقه وتعصره بخرقة وتأخذ الماء وتجعله فى قارورة وتقطر منه فى كل عين قطرة عند النوم ثلاثة أيام متواليات فانه نافع مجرب (علاج العين اذا كان فيها كمتة أو كان بها حكة أو لحم ميت أو دمعة) فانما تعالج الرمد والكمتة بأصل المرتقونة تطبخها فى الماء حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث ثم تغسلها بذلك الماء وتبل بها صوفة نقية وتجعلها على العين عند النوم فانه نافع مجرب (علاج التهرية التى بالعين) تأخذ زريق رفيع وتقتله وتحرقه فى طاجن وتغطيه من فوق وتحطه يبرد وتدقه حتى يرجع هباء وتغربله ويكتحل به يبرأ باذن الله تعالى (علاج التهرية والفساد الذى فى العينين) تأخذ التوتيا البيضاء وتسقيها بماء الحرمص وبماء الورد ويكتحل به يبرأ باذن الله تعالى اه بحمدالله تعالى المنان الرحيم الرحمن ذى الاحسان .

الباب الخامس والثلاثون

فى علاج الماء النازل من العينين والاسقاط ، وهو أربعة أبواب

(الماء النازل من العينين والغشاء) يؤخذ مرارة ذئب ويكتحل بها فانه نافع باذن الله تعالى (الماء النازل من العين) تأخذ عروق الفيجل وتحرقهم ويكتحل بهم فانه يقطع الماء النازل من

العين اه (للماء النازل من العين) تأخذ مسكا صافيا وتخلطه مع عسل خالص و يكتحل به فانه نافع جيد (للاسقاط) تأخذ درهم أفيون ودرهم زعفران وتحلهم فى زيت ورد حلا جيدا و يحجم الرأس: أى يحلق رأسه و يدهن به فانه صحيح اه بحمد الله .

الباب السادس والثلاثون

فى علاج القروح والعموشة التى فى العين ، وهو ثلاثة أبواب

للقروح التى فى العين والظلمة) تأخذ مرارة ذئب وتخلطها مع العسل و يكتحل بها مرارا فانه نافع لما ذكرنا (علاج العموشة التى فى العين) يؤخذ رب خالص و يجعل فى قارورة و يجعل للشمس وتأخذ عقربا فتضعها فى وسط القارورة مع الرب فاذا اكتحل بها الأعمش نفعه باذن الله تعالى (للعموشة أيضا) تأخذ مرارة الديك الأبيض و يكتحل بها فانه نافع إن شاء الله تعالى اه بحمد الله .

الباب السابع والثلاثون

فى علاج الشعرة التى فى العين ، وهو ستة أبواب

تأخذ دم الذئب وتكتحل به فانه يقطع الشعرة من العين (للشعرة التى فى العين) تأخذ مرارة دجاجة سوداء وتأخذ دماغ دجاجة سوداء وتحرق الدماغ وتخلطه مع المرارة و يكتحل به صاحب الشعرة فانه يبرأ باذن الله تعالى (للشعرة التى فى شوافر العين وفى شوارب النساء) يؤخذ أصول السدب وهى عروق الفيجل البرى و يسحق و ينخل و يقطر عليه من دم البق حتى يختلطا جميعا فعند ذلك تنتف الشعر من أى موضع شئت واطل به المكان فانه لا ينبت شعر فى ذلك الموضع باذن الله تعالى (للشعرة التى فى العينين) تأخذ مرارة تيس ونشادر و يخلطان جميعا و ينتف الشعر الزائد الذى فى العينين و يقطر فى موضعه مرارا فانه لا ينبت أبدا باذن الله تعالى (للشعرة الزائدة فى العينين) تأخذ مرارة بقرة سوداء ودماغ دجاجة سوداء ويخلطان جميعا و يلطخ بهما موضع الشعر الزائد بعد النتف فانه لا ينبت اه (للشعرة التى تنبت فى الأجفان) يؤخذ زبد البحر فتحرقه على خرقة وتسحقه وتعجنه بدم الحلم وهو القراد الذى يبقى فى الكلاب وصيره فى فرن وخبيه فاذا نبت الشعر فاطل على موضعه من هذا الدواء فانه لا ينبت ألبتة باذن الله تعالى اه (فائدة للظفر) زبل الفأر اذا سحق وخلط بالعسل واكتحل به صاحب الظفر نفعه وكذلك صدأ الحديد وهو بخاره إذا اكتحل به نفع من الظفر نفعا عظيما (ومما جرب لزوال الظفر) دخان المعية ودخان الكندر ودخان القطران ودخان الراجز سواء و يكتحل به ينفع من الظفر اه .

الباب الثامن والثلاثون

فى علاج الكوكب والظفر الذى فى العين ، وهو ثلاثة أبواب

للكوكب الذى فى العين تأخذ مرارة حية ويكتحل بها صاحب الكوكب فانها تذهب الكوكب الذى فى العين اه (للكوكب الذى فى العين) بسم الله الرحمن الرحيم بيسمانه مدحومانه ملطومانه طيرانه أيها الطير بحق حق الله و بعز عز الله و بما جرى به القلم من عند الله إلى خير خلق الله محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم تكتب هذه الأسماء على عظمة وقل هو الله أحد الخ وتجعل العظمة على عين المصاب وتعزم عليها بما كتب فيها مع قوله تعالى «الله نور السموات والأرض - إلى - أن ترفع» سبع مرات وانزع العظمة فى إناء وتحك حديدة الحرقوص على فاس وتجعله مع العظمة و يداوى بهم المرجوع ثلاثة أيام فانه يبرأ باذن الله تعالى صحيح مجرب اه (علاج الظفر الذى فى العين) تأخذ الرمان الحامض وشحمه وعفصا وتطبخ وتخلط حتى يرجع مثل المرهم ويكتحل به فانه نافع من الرطوبات ومن الظفر اه بحمد الله .

الباب التاسع والثلاثون

فى علاج اللطمة التى تسيل العينين وتعوج الوجه والحشية والنظرة وقوة النظر ، وهو سبعة أبواب

يكتب فى حرز و يعلق عليه ويكتب أيضا فى قفا المرآة وتريها الملطوم وتكتب فى مخلب أو سكين أو سيف وتخيط بها الحنك والعينين ثلاثة أيام وهذا ما تكتب : البسملة إن الله خلق آدم فسواه استو ياوجه كذا وكذا رفع سمكها فسواها كذا يستوى كذا وكذا استوى سبح اسم ربك الأعلى الذى خلق فسوى كذا يستوى كذا وكذا ثم استوى الى السماء إلى طائعين لله رب العالمين استو ياوجه كذا وكذا بالذى رفع السبع سموات وهو بكل شىء عليم ثم استوى على العرش استو ياوجه كذا وكذا - الى السماء فسواهن سبع سموات وهو بكل شىء عليم - بالقوة ارتفعى بعزة عز الله و بنور وجه الله و بما جرى به القلم من عند الله الى خير خلق الله محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم و بحق هذه الأسماء ١١١١١ ط ه ه ك ه ١١١ ر و د و و ط و و ك ر ا لا د و ١١١ ط ١١٨١ و وتكتب فى ثلاثة أحجار من الوادى الجارى وهذا ما تكتب طلسم ست حوا استوت سفلت سنة ارتفع ارتفعى أيتها اللطمة و بالقوة من عين حامل كتابى هذا ولا حول الخ (علاج اللطمة) يؤخذ على بركة الله تعالى ورق مصالح الأنظار وتسحقه وتعمل فيه شيئا من الزيت

وتعمله فى خرقة زرقاء وتعزم على عين المصاب وهى هذه العزيمة اقسمت عليك أيتها العلة بعزعزالله و بسلطان سلطان الله و بما جرى به القلم من عندالله الى خير خلق الله محمدبن عبدالله صلى الله عليه وسلم «ونتزل من القرآن ـ الى ـ المؤمنين» وتعزم على العين سبع مرات وتنظر ما كان فى الخرقة من الشعر وغيره حتى يتنقى كله و يبخر بما ينزل من الخرقة اه (علاج اللطمة) تكتب على الجبهة « ألم تر الى ربك كيف مدالظل ولوشاء لجعله ساكنا » اسكن أيها الوجع بما سكن عرش الرحمن تحت الرحمن «وله ماسكن ـ الى ـ العليم » قع عق فص صمغ صف ربع اه (علاج اللطمة التى تعوج الفم) تكتب لها فى سبعة أطراف من لسان عصفور وهذا ما تكتب فق ج م خ م ت وكل حرف تعمله فى فمه ليلة واليوم السابع تكتب الحروف فى قصبة اللسان التى تعلق فى دلاوحها واطوها تحت الحنك من الجهة المعوجة فانه يستقيم العوج و يبرأ باذن الله تعالى (للطمة) تكتبها فى عين المصاب وتعزم عليها سبع مرات وهذا ما تكتبه فى عينه عسر ٢ قشم ٢ انبور ينبور فعوج يعوج « إنه من سليمان ـ الى ـ مسلمين » مسرعين طائعين لله رب العالمين اسرعوا ٣ أوتحرقوا بالنار اه (للطمة ولقوة البصر) قال الشيخ رحمه الله تعالى من كتب تسعة عشر نونا وأضاف فيها قوله تعالى «وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة » ونقشها على مرآة حديد صينى من يوم الجمعة إلى مثله و بخرها باللاذن والعود وأمر الناقش بالصوم و ينظر فيها صاحب اللطمة أوصاحب البياض فيبرأ باذن الله تعالى (علاج النظرة والحشية) تأخذ المنى والزاج وزبل الحمام والكمون والخل ومرارة العنز وتبيتهم ليلة مع بعضهم بعضا و يطلى بهم المصاب ثلاث ليال يبرأ باذن الله تعالى .

الباب الأربعون

فيما يكتب لعين المعيان ، وهو ستة أبواب

إذا الشمس كورت عين المعيان عورت إذا السماء انفطرت عين المعيان طيرت و يل للمطففين عين المعيان حقين إذا السماء انشقت عين المعيان دقت والسماء ذات البروج عين المعيان تموج والسماء والطارق كل عين بارق سبح اسم عين المعيان تعم هل أتاك حديث الغاشية عين المعيان ماشية فسيكفيكهم الله إلى العليم (لعين المعيان) صحيح مجرب لاشك فيه إذا أتاك المعيان رجلا كان أو امرأة تأخذ بيضة بعد ما توقفه تجعلها على رأسه وأكتافه وتمسح وأنت تقول «قل هو الله أحد» الخ وتقول أيضا بسم الله الذى لايضر مع اسمه شىء فى الأرض ولا فى السماء وهو السميع العليم سبع مرات وتعطيه البيضة ينفخ فيها وتقول ياألله يارب ياحفيظ يامانع سبع مرات و ينفخ فيها أيضا ثم تكسرها فى زلفة كحلاء فيها شىء من الماء تخرج لك العين سوداء باذن الله تعالى (للعين) تكتب لاإله إلاالله

إيمانا واستسلاما والله أكبر إكبارا وإعظاما والحمد لله إفضالا و إنعاما ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم توكلا واستسلاما «لخلق السموات والأرض ـ إلى ـ لا يعلمون» اللهم رب أنس آنس ونفس نافس و بحر طامس وليل دامس وحجر يابس وتراب دارس وماء فارس وشهاب قابس اردد اللهم عين المعيان فى نحره عن حامل كتابى هذا إذا الشمس كورت لكل عين نظرت إذا السماء انفطرت لكل عين خفقت ويل للمطففين لكل عين رامقين إذا السماء انشقت لكل عين تلفت والسماء ذات البروج لكل عين تموج والسماء والطارق لكل عين كحلاء ورامق سبح اسم ربك الأعلى لكل عين شهلا وحولا لأقسم بهذا البلد لكل عين تعادى والشمس وضحاها لكل عين تراها وترعاها بسم الله و بالله ومن الله والى الله وعزيمة الله ولاحول الخ طعطم عين جاعت فجعجعت فطارت واستطارت فوقعت فانفقعت باذن الله تعالى «فسيكفيكهم الله ـ إلى ـ العليم» ولاحول الخ (لعين المعيان) يكتب هذه الأسماء و يحملها البسملة رب أنس آنس ونفس نافس وعين عابس وشهاب قابس وحجر طامس وعين لامس خذ اللهم عين المعيان الناظرة بالجور والبغى من بين جفنيها وكلماته من بين شفتيه ونكس اللهم رأس المعيان تحت قدميه واردد اللهم بأسه وحسده عليه فى ماله وولده وأحب الناس إليه دم رقيق وعظم سحيق ولحم لصيق فى مال المعيان يليق «ماترى فى خلق الرحمن ـ الى ـ حسير » الله أكبر ٢ شاهت الوجوه وعنت الأبصار وذلت الرقاب وخضعت الأعناق لهيبة الملك الخلاق إن نشأ ننزل عليهم من السماء ـ الى ـ خاضعين ، ورد الله الذين كفروا الى عزيز ، فأيدنا الذين آمنوا على عدوهم فأصبحوا ظاهرين ، فسيكفيكهم الخ (حجاب للعين) بسم الله على نفسى بسم الله على مالى بسم الله على أهلى بسم الله على كل شىء أعطانيه ربى أعيذ نفسى بالله الذى لا إله الا هو الحى القيوم ذى الجلال والاكرام والبطش الشديد والسلطان الرفيع ذى القدرة الظاهرة والجود والبقاء والثناء الواحد المنفرد بالوحدانية وأعيذها بالذى لا إله إلا هو الذى يسبح له ما فى السموات والارض وهو العزيز الحكيم من شر كل عين ناظرة وأذن سامعة وألسنة ناطقة وأيد باطشة وأرجل ماشية وقلوب واعية وصدور خاوية فمن يستمع الآن يجد له شهابا رصدا وأعيذها بالله العظيم من شر كل جبار عنيد قائم وقاعد وحاسد من كل شيطان مارد فى سهل و إسناد ومجالس وطرق ادعوا ربكم تضرعا وخفية إنه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا فى الأرض بعد إصلاحها وادعوه خوفا وطمعا إن رحمة الله قريب من المحسنين أعيذها برب عبس عابس وشهاب قابس وليل دامس و بحر طامس وحجر يابس وماء فارس ونفس نافس اللهم بشرف محمد صلى الله عليه وسلم تسليما وقل هو الله أحد احجب بها حامل كتابى هذا من عين المعيان وسوئه وحسده جاعت فجعجعت طارت فاستطارت وفى علم الله صارت فارجع البصر ـ الى ـ حسير ولاحول الخ ، ومن يعتصم بالله ـ الى ـ مستقيم ، وهو حسبنا ونعم الوكيل اه (عزيمة للعين) يذرع فى ثوب طاهر

أوخيط ثلاثة أذرع و يترك من يحفظ ذلك و يتلو العزيمة ثم يذرع فان نقص أوزاد فهى عين فيعاود الذرع حتى يعود كما كان أول مرة فما يبلغ ثلاث مرات إلا وقد رجع باذن الله تعالى وان لم يزد الذرع ولم ينقص فما ثم عين والعزيمة هى هذه : بسم الله ولا بلاغ إلا بالله ٣ مرات ثم يقرأ الفاتحة ٣ مرات ثم يقرأ عزمت عليك أيتها العين التى فى فلان بن فلانة بعز عزالله و بنور عظمة وجه الله و بما جرى به القلم من عند الله إلى خير خلق الله محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم عزمت عليك أيتها العين التى فى فلان بن فلانة بحق شراهيا براهيا أدوناى أصباؤث آ ل شداى عزمت عليك أيتها العين التى فى فلان بن فلانة بحق شهت بهت اشهت باقسطاع النجا الذى لا يقوى عليه لا أرض ولا سماء اخرجى يانظرة السوء من فلان بن فلانة كما أخرج يوسف من المضيق وجعل لموسى فى البحر طريق و إلا فأنت بريئة من الله والله برىء منك اخرجى يانفس السوء من فلان بن فلانة بألف ألف قل هو الله أحد الخ اخرجى يانفس السوء من فلان بن فلانة بألف ألف لاحول الخ وننزل من القرآن الى المؤمنين ، لو أنزلنا هذا القرآن إلى يتفكرون ، فالله خير حافظا وهو أرحم الراحمين ، وحسبنا الله ونعم الوكيل الخ اه بحمد الله وحسن توفيقه .

الباب الحادى والأربعون

فى علاج الصفير ويسمى البرقان ، وهو خمسة أبواب

البرقان : هو نوعان صفراوى وسوداوى وعلامة الصفراوى اصفرار اللون واصفرار بياض العين وهزال فى القوة . علاجه شرب الماء الذى يصفو من لبن المعز مع السكر والتمرهندى المنقوع من الليل مع السكر و يكون الغذاء لحوم الذرة الحامض ورايب حامض وشرب اللبن الحليب المنقوع فيه السكر فانه نافع جيد مجرب و يجتنب كل حار رطب وحريف وعلامة البرقان السوداوى كمودة البول وسواد المحال وغبرة اللون وهزال القوة و يبس الطبيعة وسواد فى بياض العينين وظلمة البصر وقلة النوم (علاجه) أن يكوى بالنار فى مقدم الناصية وعلى رأس القلب وعلى رأس إبهام اليدين والرجلين بلذع خفيف بطرف عود خفيف و يشرب حليب البقر من تحت الضرع على العسل منزوع الرغوة والسمن المنقص و يجتنب كل شىء سواه فان ذلك نافع صحيح مجرب (علاج الصفير) يأخذ حشيشة الصبيان والنشادر والعسل و يشربهم فانه نافع صحيح مجرب (علاج الصفير) تأخذ فقوس الحمير وتقطر منه فى أنف العليل نقطتين أو ثلاثا فى كل خشم فانه نافع صحيح مجرب (علاج الصفير) تأخذ قدر ماتريد من اليبوش وترميه فى صحفة مملوءة من الماء وترمى عليه من السكر قدر مايحلى ذلك الماء الذى فى الصحفة مع اليبوش وتحركه تحريكا شديدا

ويشرب به صاحب اليرقان على الفطور فيبرأ باذن الله تعالى (ومما جرب للصفير) يؤخذ جزء كبريت أصفر وجزآن من عسل ويفطر بهما العليل يبرأ اه .

الباب الثانى والأربعون

فى علاج الكلف والنمش ، وهو ثلاثة عشر بابا

الكلف : هو تغير الوجه بحبوب مختلفة مشتبكة فيه كأنها كف عصارة السمسم منفردا إذا أخرج عنه وقد يكون متقرحا . سببه ذلك خلط سوداوى تحت جلدة الوجه (العلاج) ان كان يابسا يسحق ورق الحناء مع الثوم المشوى على رماد سحقا ناعما على رخام ويعجنها بعسل ويضمد به جميع الموضع ويتركه يوما وليلة ثم يصبح يغسله بماء حار قد طبخ فيه ملح ونخالة ويعيد عليه الطلاء المذكور ثلاث مرات يفعل ذلك أياما فانه يبرأ ان شاء الله تعالى وان كان متقرحا فيسحق الحناء المذكورة مع البصل المشوى على رماد حار ويعجنان بسمن ويضمد بهما ويتركه ثلاثة أيام ثم يغسل بماء حار مطبوخ فيه نخالة ويعيد الطلاء يفعل ذلك مرارا فانه يبرأ إن شاء الله تعالى والغذاء حليب لبن البقر مع الزبد والسكر ويشرب من تحت الضرع ويجتنب كل ما سواه فانه نافع مجرب (علاج الكلف) هورمث وفيه وجوه كثيرة تأخذ فقوس الحمير والحمص تدقهما وتطلى بهما الوجه (للكلف) تأخذ زيت اللوز الحلو والمر وتدهن بهما الوجه فيجلى الكلف والنمش من الوجه (للكلف) تأخذ مرارة ثور ودقيق الفول وبياض البيض وتخلطهم جميعا ويطلى بهم الكلف والنمش يبرأ باذن الله تعالى (للنمش) تأخذ دم الأرنب وهو سخن وتطلى به الوجه يبرأ باذن الله تعالى (للكلف) تأخذ ورق الكرم وتدقه وتطبخه ويطلى الوجه بذلك الماء فانه يجلى الوجه اه (للكلف) تأخذ زريعة الخروع ويدق ويطلى به الوجه يبرأ باذن الله تعالى (للنمش) تأخذ زريعة الكتان واللوز ويدق ويخلط بخل ويطلى به الوجه فانه يبرأ باذن الله تعالى (للكلف) تأخذ عروق السلق فى الشتاء والشب اليمانى وماء البصل وتطلى به الكلف يبرأ باذن الله تعالى (للنمش) ماء البصل اذا طلى به النمش مع الخل نفعه أيضا مع البهق والبرص (للنمش) تأخذ لبن التين وتعجن به دقيق الشعير جاريا مثل الحسا ويطلى به الوجه والنمش فانه نافع باذن الله تعالى اه بحمد الله وحسن عونه .

الباب الثالث والأربعون

فى علاج أثر السواد الذى بالوجه وجلاء الوجه من الجدرى وعلاج الصفرة التى تعلو الوجه ، وهى تسعة أبواب

(علاج السواد الذى بالوجه) تأخذ رئة الجمل وتشويها بغير ملح وتدهن به الوجه يبرأ باذن الله

تعالى من أثر السواد والنمش (ومما يذهب السواد من الوجه) يؤخذ من الرصاص و يغلى فى طاجن ويغمر بزيت الزيتون و يغلى على النار غليانا كثيرا وينزل حتى يبرد و يدهن بذلك الزيت مرة بعد مرة و يشرب الحلبة والعسل المشمس فانه يصلح جسمه و يصفى لونه ويزيد فى جماله باذن الله تعالى (لزوال أثر السواد من الوجه) يؤخذ دم الأرنب عند ذبحها سخنا و يطلى به فانه يزيله وقيل رئة الجمل اذا دقت وطلى بها الوجه حمرته باذن الله تعالى (لأثر السواد الذى بالوجه والنمش) يؤخذ لبن التين فيعمل منه لطوخ مع سويق الشعير فانه ينقى الوجه من الكلف وغيره (لأثر السواد الذى بالوجه والنمش) يؤخذ من قثاء الحمير و يدق و يطلى به الوجه (لجلاء الوجه من الجدرى) تأخذ من الحناء وزنا ومن زريعة اللفت وزنا وتدقهما جميعا و يشربان بالماء و يعجنان و يطلى بهما الوجه نحو ساعة أو ساعتين و يغسلان من الوجه ثم يطلى الوجه بأثرهما بسمن طرى لم يكن بملح و يمهل به ساعة و يمسح فانه جيد (علاج الصفرة التى تعلو الوجه) تأخذ عروق الفجل من غير ورق وتدقه وتعصر ماءه فيشرب منه على الريق ثلاث غدوات و يأكل فى الحمام بجملة بغير ورق فان ذلك يذهبه باذن الله تعالى (لزوال النمش الأسود) تأخذ شحم فأرة وتطلى به النمش فيقلعه باذن الله تعالى اهـ بحمد الله وحسن عونه .

الباب الرابع والأربعون

فى علاج الرعاف والأنف ، وهو خمسة عشر بابا

(علاج الأنف من الريح الكائنة هناك) تأخذ الرمان الحامض وشحمه وعسلا و يطبخ و يخلط حتى يرجع مثل المرهم و يوضع على الأنف فانه يقطع الريح الكائنة هناك (علاج الرعاف) سببه زيادة خلط دموى وهو نافع لصاحب الجدرى إذا خرج منه شىء كثير كان سببا للعافية (للرعاف) اذا قطر فى الأنف خل وماء ورد وتدس فى الأنف دائما قطع الرعاف ولا يعود أبدا وهو صحيح مجرب (للرعاف) يؤخذ روث حمار يجعله فى الخل و يطلى به الأنف يبرأ باذن الله تعالى (للرعاف) إذا شم الخل قطع عنه الرعاف فى الفور (للرعاف) يكتب على جبهته « لكل نبأ مستقر وسوف تعلمون» (للرعاف) تأخذ قشور البيض فتحرق وتنفخ فى الأنف بقصبة (للرعاف) تأخذ جزأين من قشور السفرجل ومن الخل ثلاثة أجزاء و يغلى بنار لينة حتى يذهب الثلث و يقطر منه فى الأنف يبرأ باذن الله تعالى (للرعاف) قال البرزلى عن ابن مسعود يكتب و يعلق على الجبهة وهذا ما تكتب « وقيل يا أرض ابلعى ماءك ـ الى ـ الجودى» (للرعاف) ومما يقطع جريانه من الأنف تأخذ زبل الحمام وتدقه وتخلطه مع الخل الحاذق وتستنشق منه فانه يبرأ باذن الله تعالى (علاج اللحم البارق من الأنف) يؤخذ الحريف الأسود والمرداسنج النهرى يسحقان و يغربلان و يستنشق

بهما فى الأنف غدوة وعند النوم فانه يبرأ باذن الله تعالى (للرعاف) تأخذ على بركة الله تعالى الحاثر من الخل الحاذق يعنى من قاع آنية الخل وتجعله على مغلفة العليل ينقطع الدم باذن الله تعالى فى الحال اه صحيح مجرب انتهى بحمد الله .

الباب الخامس والأربعون

فى علاج الزكام ، وهو سبعة أبواب

الزكام : هو دغدغة فى الأنف وأقواه فى الخياشيم ويبس فى الدماغ وفى جميع الوجه سببه نزلة باردة يابسة فى الدماغ يقع منها سدة فى مجارى ماء الرأس حتى اذا وقعت السخانة أو حر الشمس ونحو ذلك يحلل الماء فينزل الماء رقيقا متغيرا (العلاج لذلك) التلثم دائما وسد الأذنين بقطن والانكباب على دخان الميعة (للزكام) يؤخذ البصل الكبار يقطع ويغمر بسليط ويأكل جميعه المزكوم مع نقى خبز الحنطة حتى اذا أنضج الزكام صح وعلامة نضجه التحام المخاط فيأكل خبز نقى الحنطة ولحم الكبش الحولى فان ذلك نافع مجرب (للزكام) تأخذ الحبة السوداء وتغليها فى طاجن جديد حتى يسخن جدا وتجعله فى خرقة وتستنشقه مرارا وهو سخن فانه نافع (للزكام) تأخذ على بركة الله تعالى الحرمل ويبخر به فى النار وينكب عليه ويخلى حلقه للدخان يبرأ باذن الله تعالى صحيح مجرب (للزكام) يستنشق بدخان الثوم يذهب الزكام باذن الله تعالى (للزكام) يبخر بالحبة السوداء وهى الساتوج ويخلى فاه للدخان يبرأ باذن الله تعالى (للزكام) تأخذ الحبة السوداء وتسحقها سحقا ناعما وتلتها بالزيت ثم تعصره حتى يخرج الزيت منه وتقطر من ذلك الزيت فى الأنف اه .

الباب السادس والأربعون

فى علاج شقاق الشفايف ، وهو بابان

تأخذ عفصا أخضر فتسحقه سحقا ناعما وتأخذ صمغ البطم فتذوبه على النار وألق فيه العفص ويعجن به ثم يطلى به الشفايف يبرأ باذن الله تعالى اه (لشقاق الشفايف) يدهن شفتيه بزيت الورد أو بمعجون الورد أو بدهن البنفسج أو بدهن لوز حلو فانه يبرأ باذن الله تعالى صحيح مجرب اه .

الباب السابع والأربعون

فى علاج قروح الفم وأورامه ، وهو أربعة عشر بابا

نفخ الفم يسمى حرق النار سببه هواء بارد عقب طعام حار (العلاج لذلك) لاشىء أنفع له كالتمضمض

الحاذق والصبر عليه ساعة يفعل ذلك مرارا فانه يزول إن شاء الله تعالى (لأورام الفم) يمضمض بماء قد طبخ فيه صمار أو قشور رمان يبرأ باذن الله تعالى (لمعلول الفم) تأخذ ورق الزبوج وريعة الجلجان وتطبخهم فى الزيت ويمضمض الانسان فاه بهما عند الصباح ثلاثة أيام (لمعلول الفم اذا كان لايقدر على الأكل ولا على الشرب وكان بالفم جراحات من الحرارة) تأخذ الشب وتقسمه قسمين فتحرق نصفه وتضيف اليه قدر نصفه الآخر ملحا ثم اسحق الجميع وتذر منه فى الفم وتحك به فى الفم فانه نافع اه (لأمراض الفم) يمضمض فاه بماء قد طبخ فيه صمار وقشور رمان وسماق وورق زيتون ويأخذ جزء ورد وجزء زعفران من كل واحد درهم ويسحق ويستعمل (لأمراض الفم) يأخذ ماء الرجلة والعسل ويتمضمض به ويستاك (لأمراض الفم) تأخذ العفص وتطبخه بخل وماء المطر ويمضمض به الفم أو يدهن به الفم فانه يبرأ باذن الله تعالى (لقروح الفم) السعد ينفع من قروح الفم قاله جالينوس وستة عشر حكيما (لقروح الفم) الحناء تنفع من قروح الفم كبوسا ويعد له دواء فى مداواة قروح الفم والحفر واللثة نافع نفعا عجيبا (لقروح الفم) اذا عجن الحناء بالخل أبرأ قروح الفم وسلاقه اه (لقروح الفم) تأخذ الزبدة وتمضمض بها تنفع من قروح الفم وعفنه (لقروح الفم الذى يسمى الحرق) تأخذ الياسمين وورد يابس وحبة سوداء وسكرا واطبخه جميعا واحبسه فى فمك ساعة فانه نافع لحرارة الفم (لقروح الفم) تأخذ صمغا عربيا واغله فى الخل وتمضمض به فانه نافع اه .

الباب الثامن والأربعون

فى علاج أكلة الفم وعفنه ، وهو بابان

(علاج من به أكلة الفم) تأخذ عصارة الرمان الحامض بشحمه فاذا غليته فى إناء نحاس غير مرصص غليانا جيدا نفع من أكلة الفم قاله الحكيم وقال الرازى ولا يعدل السندروس فى النفع من أكلة الفم شىء (ومن الأدوية لمن به قروح الفم وعفنه) تأخذ الزنجار وتطبخه بالعسل والخل فينفع من القروح التى فى الفم والعفن الردىء صحيح مجرب قاله الرازى وغيره اه بحمد الله .

الباب التاسع والأربعون

فى علاج لغب الأسنان والحمرة التى حول الأسنان ، وهى أربعة أبواب

(علاج وجع لغب الأسنان) يؤخذ القرفة والفنطس ويسحقهما جميعا ثم يطبخهما فى خل حاذق ويتمضمض به ثلاثة أيام وان كانت أسنانه تتخلخل يجعل معهم عفصة فانه نافع جيد ولمن به

ثرومة لغب أسنانه اذا أمسك طبيخ الحلبة فى الفم مرارا نفع من أورام الأسنان (للحمرة التى حو
الأسنان) يأخذ أصول الزيتون البرى وعصارة فقوس الحمير فاذا استاك بهما معا أو مع العس
أو مع مرارة نور يمضمض بهم فانه نافع ان شاء الله تعالى (علاج لغب الأضراس) تؤخذ عرو
الزبوج ويطبخ فى زيت ويمضمض به الفم ثلاث أيام فانه يبرأ باذن الله (ولحفظ الفم والأضراس
تأخذ قرسعن وهو فقاع الجمال تأخذ عروقه وتستاك به ثلاثة أيام فانه يذهب نتونة الفم اذا كا
من قبل البلغم ان شاء الله اه .

الباب الخمسون

فى علاج الأسنان ، وهو تسعة عشر بابا

(علاج الأسنان) إذا بادت أو تأكلت أو تفتتت أو كان لها دم سائل كل حين بغير سبب فأصل ذلك
رطوبة فاسدة وعفونة هناك (العلاج) تدق العفص وثمر الورد وثمر الطرفا ويعجن بخل حاذ
ويمضمض ويضمد به أصول الأسنان فانه يشدها ويقوى ضعفها ان شاء الله تعالى (علا
الأسنان) يستاك بشب وخل يشد الأسنان ويذهب البلغم (علاج الأسنان والأضراس) قا
جالينوس والرازى اذا قطر فى السن الموجوع صفار البيض والزيت المسخن سكن وجعها وقالا
دق بزر البنج الأبيض بعسل وأعطى العليل منه قدر بقلة فانه يسكن الوجع واذا عجن الأفيو
وبزر البنج الأبيض وغلى فى الخل الحاذق وتمضمض به سكن الوجع واذا عجن الأفيون وبز
البنج الأبيض بعسل وأعطى العليل منه قدر بقلة فانه يسكن الوجع لساعته واذا كان وجع السن مر
بردفادلكه بالزنجبيل وان كان من بلة ورطوبة فمضمضه بالخل وان كان من شدة وخلط غليظ
فبالخل وحده وان كان من حرارة فبالخل والماء متساويين فان الوجع يسكن واذا طبخ الحنظ
فى الخل وأمسكه فى الفم ساعة فانه يسكن وجع الأسنان قاله جالينوس واذا سحق المر وذر ذر على السن
الموجوع سكن وجعه واذا علق الكرفس فى العنق سكن الوجع (علاج وجع الأسنان من الدود)
تأخذ عروق التسكرة وعروق القندول وشيئا من العنصل وزنا واحدا وتذيبها فى الماء حتى تصير
هباء ثم يمضمض بها العليل ثلاثة أيام يبرأ باذن الله تعالى (علاج وجع الأسنان) واذا دلكت
الأسنان برماد الطرفا ذهب وجعها واذا مضغ البقلة الحمقاء ذهب وجع الأسنان (علاج وجع الأسنان
اذا بخرت الأسنان ببزر الكتان سكن الوجع وقتل الدود الذى يكون فى الأسنان (علاج الأسنان التى
فيها التخلخل) تأخذ من أصول السوسان وقشر الضرو من كل واحد أربعة دراهم ودرهم شب يدق
ذلك ويلزم بها الأسنان أى أصولها فانه يبرأ باذن الله تعالى .

الباب الحادى والخمسون

فى علاج وجع الأضراس ، وهو ثلاثة عشر بابا

وجع الضرس وهو ضربان وشدة الألم فى موضع الضرس الوجيع سببه زيادة برد عارض ودودة تتحرك فى داخل الضرس تولدت من العفونات (العلاج) يسحق الفلفل وثوم و يجمعان بباب خمير الحنطة و يضمد به الضرس وماحوله من جميع موضع الألم وقيل اذا عجن دقيق الفلفل بالحلتيت بعسل ووضع على الضرس الوجيع ورقد وكان يمتص مانزل من الريق فانه يسكن الوجع الضربان واذالم يسكن الضربان بهذا التدبير فان فى الضرس دودة تتحرك فيحمى رأس إبرة يوضع على رأس الضرس الوجيعة فانه يقتلها واذالم يكن ثقب فليقلع الضرس من موضعه فانه يسكن والله تعالى أعلم (علاج الضرس) تأخذ عصارة ورق الصفصاف وأطراف القصب اذا أمسك بالفم ساعة قتل دود الأضراس وسكن الوجع اه وكذلك ريق الصائم اذاصب فى الأذن سكن الوجع . قال الرازى وغيره ولاشىء أفضل فى علاج الأسنان من الخل والملح فانهما يشدان اللثة الرائدة و يسكنان الوجع قال ولاشىء أبلغ فى جذب المادة من أصل السن المتأكل من طبيخ شحم الحنظل بالخل ان كان الشىء حارا وكذلك النعناع البستانى يسكن وجع السن المتأكلة (علاج وجع الأضراس) قال الشيخ سيدى محمد بن يوسف السنوسى الحسنى نفعنا الله تعالى به تأخذ ورق الحنظل وتسحقه وتخلطه مع الخل و يطلى به الضرس الموجوعة ثلاثة أيام فانه يذهبها من غير ألم وتبرأ باذن الله تعالى (علاج الأضراس) تأخذ عاقر قرحا وهو الفنطس والحنظل وتسحقهم وتعملهم فى ليقة صوف وتضعهم على الضرس العليلة تزول بلاوجع ولاحديدة (علاج الضرس) تأخذ الحنظل والقثاء البرى وتسحقهم وتجعلهم مع الخل الحاذق وتضعهم على الضرس تزول بلاوجع ولا حديدة باذن الله تعالى (علاج الضرس) تأخذ الحناء وتعجنها بالعسل وتعملها فى ثقبة الضرس تبرأ باذن الله تعالى (علاج الضرس) تأخذ الفلفل وتهرسه وتخلطه مع القطران وتأخذ منه بابرة وتجعله فى الضرس المعلولة فانه نافع باذن الله تعالى (علاج الضرس) تأخذ شحم الحنظلة وتعليه بالخل على النار وتنزله يبرد قليلا وتدهن به جانب الوجع فى الوجه تجعل ذلك مرارا اه والحمد لله .

الباب الثانى والخمسون

فى علاج الأضراس بالكتابة ، وهى خمسة أبواب

ينقش فى الأرض بمسمار هذه الأحرف وهى سبعة أحرف كهف موفق و يرشق المسمار فى الحرف

الأول ويقرأ عليه « سبح اسم ربك الأعلى » الخ سبع مرات ويجعل أصبعه على الضرس فان سكن الوجع فاضرب المسمار الى حده وان لم يسكن الوجع فانقل المسمار الى الحرف الذى يلى الحرف الأول وهو ثانى حرف هكذا تعمل الى آخر الحروف ولا تجهر بالقراءة وهذا صحيح مجرب (ومما يكتب للضرس) يكتب فى لقمة من الخبز ويضعها على الضرس العليل ويطرحها للكلب يبرأ باذن الله تعالى وهذا ما تكتب : « ألم ترالى الذين خرجوا من ديارهم - الى - موتوا موتوا موتوا » (ومما يكتب للضرس من الخواص مجرب) يوضع على موضع الضرس لباب الخبز مكتوب عليه مسهد ١ ١ ١ ١ فانها تبرأ ان شاء الله تعالى (ومما يكتب للضرس وهو من الخواص الغريبة يكتب هذه الأشكال على باب خشب ويضرب مسمارا صغيرا بمطرقة على كل حرف منها دقة فاذا حرف سكن فيه الوجع يتم المسمار الى حده ولا يخرج فان خرج المسمار عاد الوجع وهى هذه الأشكال ١ ١ وكر ٢ ٩ ٦ ١ ١ ن د ١ ١ ن ٦ ١ ١ ط و (علاج الضرس) ويكتب لها تكتب على جدار هذه وتأمر الموجوع أن يضع أصبعه على الضرس وتضع مسمارا على أول حرف وتدق عليه دقا خفيفا وأنت تقرأ ولو شاء ربك لجعله ساكنا وله ماسكن الليل والنهار وهو السميع العليم ثم تسأله هل سكن الوجع أم لا فان قال سكن الوجع يدق المسمار الى حده فلا يقلع وان قال لا فتنقل المسمار الى الحرف الذى يليه الى آخر الأحرف فلا بد أن يسكن الوجع كما هو مجرب مرارا وموضع الشطب وهو موضع المسمار اهـ .

الباب الثالث والخمسون

فى تبييض الأسنان ، وهو أربعة أبواب

تأخذ على بركة الله تعالى ملحا وفحما وسكرا ويسحق الجميع ويعجن بعسل ويدلك به الأسنان الصفر فانه ينقيها ويطيب النكهة (تبييض الأسنان) تأخذ على بركة الله تعالى العقيق وتدقه ناعما ويستاك به فانه يجلى عفونات الأسنان ويبيضها (تبييض الأسنان) تأخذ العصف وتسحقه ناعما وتعمله فى الخل الحاذق وتجعل عليه شيئا من الملح ويحك به أسنانه وبعد ذلك يسحق قرن ماعز بعد حرقه ويسوك أسنانه تبيض باذن الله تعالى (تبييض الأسنان) تأخذ مائتى درهم عنبر ودقيق الياجور مهروسا ناعما ستين درهما وطفل فهذه عشرون درهما ترمنتينة عشرة دراهم خل حاذق عشرون درهما تدقهم ناعما وتجعلهم فى وسط فنجان أو صحفة وتضربهم بعضهم فى بعض وتغليهم على النار فانهم يعودون مثل المرهم فتحطه من على النار وترمى فى الترمنتينة وتخلطهم خلطا محكما ثم تخبئه لفصل الحاجة فاذا أردت تبييض الأسنان فتأخذ من الدواء الذكور وتدلك

به طرف بازو تحك بالبازالأسنان الصفر فانه يبيضها بياضا حسنا باذن الله تعالى صحيح مجرب اه بحمد الله وحسن توفيقه .

الباب الرابع والخمسون

فى علاج ورم اللسان ، وهو أربعة أبواب

(علاج ورم اللسان) قال المؤلف رحمه الله تعالى : ورم لسان إنسان حتى ضاق عليه فمه فاستفرغته بحب القوقيا وقلت له ضع ماء الحس على لسانك فى فمك وأمسكه ففعل فبرىء (لورم اللسان) اذا أمسك بزر الكتان مدقوقا فى الفم نفع من ورم اللسان (علاج ورم اللسان والفم) تأخذ عروق الزبوج وتطبخه فى الزيت ويمضمض به الفم يبرأ باذن الله تعالى (علاج اللسان) يأخذ عروق الصر ويطبخه ويمضمض به ثلاثة أيام يبرأ باذن الله تعالى وبالله التوفيق .

الباب الخامس والخمسون

فى علاج الورم الذى باللهات ، وهو بابان

علاج اللهات واللحم الذى الأسنان المتحرقة والخوانق ويقع ذلك من الصمت والسكرة يستعمل لذلك الاحتماء عن الأطعمة الرديئة ويتغرغر بالخل الحاذق الممتزج بالعسل أو ماء طبخ فيه تمر أو ماء طبخ فيه سفرجل وزعفران ويخلط معه خلا ساخنا ويغرغر أو بخل وحده ساخنا أو يخلط معه عصفا مسحوقا وأصول الزيتون البرى وعصارة فقوس الحمير اذا استاك به مع الزيت أو مع العسل أو مع مرارة ثور نفعه منفعة عظيمة (علاج الورم الذى باللهات اذا جاوز سبعة أيام) تأخذ من الحلتيت وزن نصف درهم أو نصف مثقال فاسحقه مع الخل ويغرغر به كل يوم مرارا فانه نافع ان شاء الله تعالى .

الباب السادس والخمسون

فى علاج نتن الفم ، وهو خمسة أبواب

هى رائحة منتنة تخرج من الأسنان عند الكلام سببه رطوبة فاسدة عفنة مستخفية فى الجوف على فم المعدة (العلاج) تأخذ على بركة الله تعالى القرنفل والثوم يسحقان ناعما ويعجنان ويستعمل على الريق وعند النوم ويداوم على ذلك أياما فانه نافع لقطع البخر ويأتى برائحة طيبة (لنتن وتخلفهم) تأخذ ورق الكراث وحب الرند فتدقهما دقا ناعما ثم تحك بهما أسنانك ولسانك ولهاتك

فانه يقطع الرائحة الرديئة (للبخر والحفر) تأخذ دقيق الشعير مثلين ومن ملح الطعام مثلا ثم تجعل منه قرصة أوخبزة ثم تجعلها على النار الجمر حتى تحترق واسحقها حتى تصير كالكحل ثم تستاك به فانه نافع جيد يذهب بالحفر والبخر ويطيب الفم فاذا فرغ فليدق له بسباسا أخضر ويلت بعسل ويجعل على لسانه حينا فانه نافع (علاج نتن الفم) تأخذ قرنفلا ومصطكى وشبا أبيض وبعر الضأن وقشور رمان فتدق ذلك كله ثم يغربل ويدلك بهم الفم فانه جيد اه .

الباب السابع والخمسون

فى علاج الحلق والأورام التى به ، وهى ثلاثة أبواب

(علاج الورم الذى فى الحلق اذا جاوز سبعة أيام) تأخذ من الحلتيت وزن نصف درهم أونصف مثقال حلتيت فاسحقه مع الخل ويغرغر كل يوم فانه نافع جيد مجرب انتهى (علاج النفخ والأورام فى الغرجومة) فان صاحب هذه العلة لايقدر أن يبلع شيئا فيقطع الأكل والشرب فيقال لهذا المرض بالتركية بكجبك (العلاج) تأخذ صفار البيض وقليلا من الملح ونصف جزء ربو وتخلط الجميع وتسكبه على الملعقة فى مرة واحدة أومرتين تفعل كما ذكر يبرأ باذن الله تعالى (علاج الغرجومة) وهو أن يقع فى غرجومة الانسان مثل الولسيسة وتدفع وتصير كأنها بيضة دجاجة وتدلى فتدهنها بدهن الفربيون فانه يلينها ثم تجعل عليه مرهما وتداويها بالفتيلة اه .

الباب الثامن والخمسون

فى علاج البحة وحل الصوت ، وهو ثمانية أبواب

سببها زيادة خلط بلغمى فى قصبة الرئة (العلاج) أكل الزنجبيل المربى بالعسل وأكل الفانيد واجتناب الحوامض والألبان فان ذلك نافع لصحة الصوت صحيح مجرب (للبحة) تأخذ دقيق الفول وبزر الكتان واللوز المقشر وحب الصنوبر ويسحق ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويوضع تحت اللسان ويبلع ماانحل منه فانه يبرأ باذن الله (للبحة) تأخذ على بركة الله الكثيرا والصمغ العربى ورزيعة فقوس الحمير من كل واحد مثقالين ومن حب الصنوبر أربعة مثاقيل يسحق ويعجن ويؤخذ منه ويجفف ويوضع تحت اللسان ويبلع ماذاب منه يبرأ باذن الله تعالى (علاج حل الصوت وللحفظ) :

يامن لحل الصوت للقراء وحفظ مايبغى من الأشياء
خذ جزء فلفل ودار فلفل والجلجلان مثلهم لا تغفل

وقاع قلة لهـا مثيـل تبرى الأذى و يصلح العليل
وجوزة الطيب على البيان وجوزة الشرك إليـه ثان
لسان عصـفور كذا فضفه لأنه من شكلهم فاعرفه
واجمعهم جمعا بسحق ناعم حتى يصيروا كالرماد الفاحم
واجعلهم فى مبعر الضأن السمين واشدد عليهم الخيط شدا يافطين
مع رطل لحم من لحوم الضان بقـدرة تفور مع غليان

ومعناه تأخذ فلفلا ودارفلفل وجلجلانا وجوزة الطيب وجوزة الشرك ولسان عصفور وقاع قلة يدق الجميع دقا ناعما واجعل الجميع فى مبعر كبش سمين واربط عليه من الجهتين بخيط وطيبه مقفولا عليه مع رطل من لحم ضأن سمين وأفطر عليه ثلاثة أيام أو خمسة أيام أو سبعة أيام فانه جيـد نافع باذن الله تعالى (علاج لحل الصوت ولحفظ البحة) تأخذ الحلتيت وتجعله فى ماء حار وتشربه فانه نافع من خشونة الصوت والبحة (عـلاج البحة وحل الصوت) تأخـذ كثيرا وهى شبه الصمغ العربى وتأخذ الصمغ و بزر الفقوس من كل واحد وزن مثقال ومن حب الصنوبر وزن مثقالين يدق الجميع و يعجن و يجعل تحت اللسان فانه نافع ان شاء الله تعالى (علاج بحة الصوت وخشونتـه) تأخذ دقيق الباقلا وهى الفول و بزر الكتان واللوز المقشر وحب الصنوبر و يعجن بعسل و يؤكل على الريق وعند النوم فانه نافع ان شاء الله تعالى صحيح مجرب انتهى بحمد الله .

الباب التاسع والخمسون

فى علاج داء الثعلب ، وهو ثلاثة أبواب

(علاج داء الثعلب) وهو أن يتمعط شعر الانسان من رأسه ولحيته حتى يصـير جلده كالبطة وسببه زيادة خلط سوداوى (العلاج) يبـدأ بمسهل السوداء و يجرى الموسى على جميع الرأس و يحلق ماعليه من بقايا الشعر الفاسد ثم يعرك بخرقة خشنة قدغليت فى ماء قد طبـخ فيه نخالة وملح وهى حارة عركا جيدا حتى تحمر البشرة الفاسدة ثم يشرطه جميعه بالموسى حتى يخرج الدم ثم يطليه برماد وشيـح محروق معجونين بعسل منزوع الرغوة وماء بصل ثم يتركه يوما وليلة ثم يصبـح يعركه بالخرقة و يطليه بالطلاء المذكور الاول يفعل ذلك سبعة أيام فان برئ والافليعاود الشرط بالموسى والعمل فانه يبرأ سريعا إن شاء الله تعالى فاذا نبت الشعر وكسى الرأس فليحلقه فانه ينبت نباتا حسنا جيدا والله تعالى أعلم (علاج داء الثعلب) وهو الخاصة و يقال لها بالعجمية الفسحس وهو انتتاف الشعر من اللحية والرأس يصـير منها دائرة متسعة وربما طار فى الشارب فان دواءه أن

تأخذ بصلة وتحك بها الموضع حكا بليغا جيدا ثم تدهن بشحم ذئب وتأخذ جلد حية فتحرقه حتى يصير رمادا ثم تذرذره على ذلك الموضع عند ماتدهنه بشحم الذئب تفعل ذلك مرارا فانه نافع انتهى (علاج داء الثعلب) وهو أن يسقط شعر الانسان من لحيته ورأسه (العلاج لذلك) يبدأ بالمسهل ثم بعد ذلك تطعمه هذا الحب وهو أن تأخذ إيراج درهم وشحم الحنظل وسقمونيا وهو المحمودية من كل واحد نواة واستحودس وهو الجلجلان نصف درهم تبرد نصف درهم وتجعل الجميع شربة واحدة وان أردت تنقية الدماغ اجعلهم حبوبا مثل الفلفل يأكل عند النوم ثلاثة حبات والصبح اثنين فانه يذهب البلغم ويذهب وجع الرأس ويذهب كل داء فى الانسان ان شاء الله تعالى وبالله التوفيق .

الباب الستون

فى علاج الخنازير ، وهو بابان

(علاج الخنازير التى تخرج فى الانسان) تأخذ ورق الرندو تستخرج زيته وادهن به الخنازير فانها تموت باذن الله تعالى (علاج الخنازير) هى قروح خبيثة تنبت فى البدن وتسرى فيه وتأكله ، سببه اجتماع خلط بلغمى يخلط دموى زائدين مختلفين فى ذلك الموضع تحت الجلد (العلاج) يؤخذ صبر ومر وزنجار ويدق الجميع ناعما ثم يعجن بسمن وعسل وخل ويطلى به كل يوم طلية بعد الغسل بالماء الحار فانها تبرأ إن شاء الله تعالى صحيح مجرب اهـ .

الباب الحادى والستون

فى علاج الحزاز ، وهو أربعة عشر بابا

(علاج الحزاز) وهو القوبا التى تسرى فى البدن كالجذام إلا أنها أهون منه واذا استحكمت كان جذاما سببه زيادة خلط سوداوى (العلاج) يحك جميعه بقطعة ملح حتى يدمى ويطلى برماد بعر الغنم المعجون بالقطران ويستعمل شرب الحليب والسمن الذى نذكره فى الجرب ويجتنب ماسواه فانه نافع مجرب جيد (للحزاز) تأخذ زاجا محروقا وكبريتا وصابونا وخلا ووردا وتعجنهم وتطلى بها الحزاز ثلاث مرات يبرأ باذن الله تعالى (للحزاز) تأخذ الصمغ العربى وتنقعه فى الخل وتطلى به الحزاز يبرأ باذن الله تعالى (للحزاز) تأخذ جزء كبريت وجزء صابون وجزء بارود وتعجنها جميعا وتطلى بها الحزاز فانه نافع صحيح مجرب (للحزاز) ادهن الحزاز بقرون البرواق المحرقة بعد أن تحكه عسى أن يدخله ماؤه (للحزاز) يؤخذ لحم النمر وشحمه يطبخ بماء الزيتون حتى يتهرى فهو أجود ماخلق الله للحزاز والقروح

اذا لطخ بها (للحزاز) يغسل الحزاز بماء الحلبة وللقروح التى فى الرأس يذهبه (للحزاز البقرى) تأخذ عروق تاسكره وتجعله للحزاز يبرأ باذن الله تعالى (للحزاز) تجعل عليه بزر العلق وتمص بالمحاجم مصا معتدلا حتى ينتقى ثم يطلى عليها بحب الريحان الطرى بعد أن يدق و يطلى القوبا بالشب والعسل وطعام الجوز وخل خمر وماء ساخن و يضمد به يبرأ باذن الله تعالى (للحزاز الذى فى الصبيان) يسحق الصمغ العربى بالخل و يعمل عليه يبرأ باذن الله تعالى (للحزاز) يطلى موضع الحزاز بالقطران فانه نافع باذن الله تعالى (للحزاز) تأخذ الكبريت وتعجنه بالخل القاطع وتطلى به الحزاز يبرأ باذن الله صحيح مجرب (للحزاز والحكة) تأخذ شيئا من جير غير مسقى وشيئا من سداب رطب فيدق كل واحد وحده ثم تجمعهما وتطلى بهما الحزاز والحكة فانه نافع لما ذكرنا (للحزاز) تأخذ الزعتر الأخضر فترضه رضا ثم يحك به موضع الحزازة والحكة واصبر لأكله فانه نافع شاء الله.

الباب الثانى والستون

فى علاج البهق، وهو تسعة أبواب

(علاج البهق الأبيض) وهو يشبه البرص يغسله بالنطرون والسداب ثم بعد النطرون يغسله بورق السلق وعروق أصل الكبار واذادق ناعما وخلط بالخل أذهبه وكذلك إذا خلط الفلفل مع النطرون ودقيق الترمس وزبد البحر وخلط بالخل والحموضة (للبهق) اذا شرب من قفاع الكرمة مع شىء من الكراوية يبرأ من ذلك (للبهق) تأخذ الودع وتجعله فى وسط جامة وتعصر عليه ليم بلدى واذا لم تجد الليم البلدى فالليمون يكفى فتعصر على الودع مايغمره فانه يذوب فاذا ذاب يدهن به موضع البهق فانه نافع ان شاء الله تعالى (للبهق) تأخذ ورق الزكار وتدقه وتعصر ماءه فتأخذ أوقية من مائه ونصف أوقية زيتا صافيا وتضربهم فى بعضهم حتى يمتزجوا غاية الامتزاج فحينئذ تطلى به موضع البهق فانه صحيح مجرب اه (علاج البهق والبرص) تأخذ مرارة الذئب وتدهن بها البهق والبرص فانه يذهبهما باذن الله تعالى (علاج البهق والبرص) تجعل له أولا مسهلا يسهله ثم تأخذ زريعة الشيطرج وهو النار الباردة والفجل والفوة وفنطس وخردل تدقهم دقا ناعما وتعجنهم بالخل و يطلى به و يجتنب أكل الغذاءات البلغمية و يلازم شراب التربد فانه نافع ان شاء الله تعالى (للبهق الأسود) اطبخ له الافتمون واسقه منه إلى أن يسهله و ينقيه ثم بعد الاسهال اجعل له الطلاء الذى ذكرنا قبل هذا الباب اه بحمد الله.

الباب الثالث والستون

فى علاج نتونة الإبط ، وهو أربعة أبواب

تأخذ على بركة الله تعالى الحديدة والمصطكى فتسحقهما وتجعلهما طابعا ثم تحكهما فى شقفة بالماء حتى يحمر و يدهن بهما الإبط يزول عفونته وتتفقده بالدهن صحيح مجرب (لعفونة الإبط) إذا أردت أن تزيل ذلك تاخذ المر الأحمر وتدقه وتعجنه بماء الورد الطيب وتغمس فيه صوفة وتمسح بها الإبطين مرارا فانها تذهب الرائحة العفنة من الابط اه (لعفونة الإبط) تأخذ شيئا من الصابون وتطلى به الابطين وتتفقده مرارا فانه يقطع الرائحة الرديئة (لعفونة الابط) تأخذ المر تك وتعجنه بزيت ورد وتطلى به الإبطين فانه يزيل الرائحة الرديئة باذن الله صحيح مجرب.

الباب الرابع والستون

فى علاج الحمرة التى تقع فى الأكتاف والمفاصل ، وهى ستة أبواب

الحمرة : إما تقع للانسان من كثرة شرب الماء فى الصيف والطعام الساخن فمن ذلك يهيج الدم حتى يكون حمرة (العلاج) اذا أردت أن تحكم على هذه العلة فعليك بحب الرند وهى شجرة مباركة فيها دواء كثير يسحق حبها ويطبخ فى قدر ويعجن بعسل مع شىء من الأرز و يفطر عليه على الريق سبعة أيام يعافى ويبرأ باذن الله تعالى (علاج الحمرة اليابسة) تقع من مشى الحفا لأن مشى الحفا فيه ثلاثة أشياء نقصان الجماع ونقصان الصحة ونقصان البصر فاذا أردت أن تحكم على هذه العلة فعليك بأرز وشىء من السمسم وشىء من الشليف و يشرب صاحب العلة ذلك يبرأ باذن الله تعالى وسبب الحمرة تقع من الشغل الكثير والتعب فيهيج الدم على الأكتاف ومنه ينزل الحصا ووجع الخاصرة ووجع الظهر وعرق النسا وغير ذلك من العلل . قال أبو الطيب إذا أردت أن تحكم على هذه العلة فعليك بجزء من القرنفل وجزء من الكمون وجزء من الشليف وزريعة البصل يدق الجميع و يعجن بعسل معجونا و يأكل منه سبعة أيام يبرأ باذن الله تعالى (للحمرة) تأخذ الحرمل مدقوقا منخولا يعجن بخل و يطلى به صاحب الحمرة يبرأ باذن الله تعالى (للحمرة) تأخذ قرنا قديما وتحرقه وتدقه وتعجنه بماء الكرنب وتطلى به الحمرة فانه نافع . وقيل رأس الكلب يحرق و يعجن بخل و يطلى به صاحب الحمرة فإنه نافع اه .

الباب الخامس والستون

فى علاج الذراعين والمفاصل واليدين ، وهو تسعة أبواب

اعلم رحمك الله تعالى أن الريح على أربعة أقسام : بارديابس ، ورطب ممتزج من الحرارة ، و بارد

جامد خاثر . واعلم أن الريح المذكور ريح بارد يابس وهو الذى يقع فى الذراعين والساقين و يخرج على بدن صاحبه كالجرب و يأكله أكلا شديدا و يخرج بأثره ماء أصفر . قال أبو الطيب : دواء هذه الأرياح البقلة الحمقاء يقال لها الشليف و يقال لها رجل الطير و يقال لها الضربان خذ زريعتها واعجنها بعد السحق بزيت أخضر و يشربه العليل على الريق سبعة أيام يبرأ باذن الله تعالى من الريح والصفراء مجرب صحيح (علاج المفاصل والأوراك) يأخذ الحلبة و يصب عليها ماينمرها من الخل ومن عصارة الكرنب ثم يطبخ حتى يحمر ثم يطلى على خرقة و يوضع على الموضع يفعل ذلك يومين أو ثلاثة أيام فاذا برد فصب عليه بقدر مايلته من الزيت (لوجع المفاصل) يؤخذ حلبة و يصب عليها مايغمرها من الخل وتعمل على خرقة وتعمل على المفاصل يبرأ باذن الله تعالى (لوجع المفاصل) تكتب فى ثلاث غلافات وهذا ما تكتب : البسملة ، ومالنا أن لا نتوكل على الله - الى - المتوكلون ، بل يداه مبسوطتان - الى - الكافرين ، فسيكفيكهم الله - الى - العليم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم (لوجع المفاصل) يواظب على شرب الغاريقون وهو كشكوشة القطران أياما فانه نافع باذن الله تعالى (لوجع المفاصل) تأخذ الوشق وتخلطه بالعسل و يلعق منه كل صباح يبرأ باذن الله تعالى (علاج الريح الذى فى المفاصل أوفى جميع الجسد كله) تؤخذ أوقية شونيز وهى حبة حلاوة أى كمون حلو وعاقر قرحا وهو القنطس أربعة دراهم وحبة حنظل يدق الجميع دقا ناعما و يجعل الكل فى طاجن جديد أو نحوه و يغمره بزيت الصرو مقدار مايغطيه و يجعل فى الشمس خمسة عشر يوما وتدهن به ماشئت من الأوجاع يبرأ باذن الله تعالى وهذا الدهن يسمى الدهن النافذ لأنه ينفذ من الجلد الى اللحم والى العظم (علاج أوجاع جميع المفاصل المتولدة من قبل البرد) يطبخ العلقم وهو الحنظل فى الزيت حتى يحمر ويدهن به فانه نافع ان شاء الله تعالى انتهى بحمد الله وحسن عونه .

الباب السادس والستون

فى الصفرة التى تقع فى اليدين والرجلين ، وهو أربعة أبواب

(علاج الصفرة) تأخذ سمنا بقريا وشمعا وجوز الطيب والكمامين والكبريتين وشحم الدجاج وشيئا من القطران وشحم كلى الماعز وتعملهم على نار قدر مايطيب اللحم السمين و يعالج به بعد أكل التنقية اه (علاج الصفرة) تأخذ الباذنجان وحنا وقشر الفكرون و يدق الجميع ناعما و يطلى به اليد يعافى ان شاء الله تعالى (علاج شقاق اليدين) فان أردت علاجهم فخذ زيتا طيبا واطل به عليهما وخذ خلا و بصلا واطبخه بزيت وخذ من ذلك الزيت وادهن به الشقاق الذى فى اليدين يبرأ باذن الله تعالى (علاج الشقاق) اذا كان فى اليدين شقاق بلغمية يؤخذ راوند جيد وسليمانى من كل

واحد خمسة دراهم ومن الزيبق ثمانية دراهم ومن اللوبان والشيح خمسة دراهم فانه جيد مجرب صحيح اه بحمد الله .

الباب السابع والستون

فى علاج الثألول ، وهو أربع مسائل

(فى علاج الثألول) وهو نبات فى الجسم كالمسامير وهى معروفة سببها زيادة خلطين عظيمين سوداوى و بلغمى (العلاج) يبدأ بمسهل السوداء ثم يعمد الى الثألول الكبير منها ويربط أصله بخيط أونحوه ثم يقطع رأسه بالموسى و يذرذر عليه زرنيخ ونورة ونشادر أجزاء سواء مدقوقين ناعمين فان الدواء يغوص فيه و يأكله فاذا أوجع وكثر لذعه كمد بسمن حار و يقطر عليه ثم يترك ساعة حتى يسكن وجعه فى بعض نهار فانه يموت فاذا مات ذلك الثألول الكبير ماتت جميع الثآليل التى فى البدن صحيح مجرب (علاج الثألول) صحيح مجرب ماء الصياغ الذى يطفون فيه الذهب والفضة يدهن به الثألول يبيس و ينضج صحيح مجرب (للثألول) تأخذ زبل الماعز وتخلطه مع الملح والزنجبيل مدقوقين وتغليهم على النار حتى تطلع رغوتهم و يطلى بهم الثألول (علاج الثألول) تأخذ مخ الأرنب وتشده على الثألول مقدار ثلاثة أيام يبرأ باذن الله تعالى وكذلك التين مع دقيق الشعير مطبوخا تشده عليه فانه يبرأ باذن الله تعالى صحيح مجرب اه .

الباب الثامن والستون

فى علاج أورام الأصابع والداحس ، وهو ثمانية أبواب

(علاج أورام الأصابع والداحس) هو أن يتورم أحد الأصابع من أصلها الى الظفر سببه حرارة دموية تجتمع هناك (العلاج) تجعل على الأصابع حبة ليم يوما وليلة و يضمد الأصبع بدقيق عفص معجون بخل وتوضع الأصبع فى ماء بارد فانه نافع ان شاء الله تعالى (للداحس) تأخذ خرء حمام طرى وتضمد به على الداحس فانه يبرأ و يفتحها مجرب اه (ومما ينفع من الأورام) تأخذ دقيقا وتجعله فى برمة وتصب عليه ماء وعسلا وزيتا و يغلى على النار و يضمد به موضع الورم يبرأ باذن الله تعالى (للورم الحار المنتفخ) تأخذ بياض البيض والكمون والثوم والصابون والسمن والزيت والحرمل والهندبا وهى التيفاف والأشنان وتدق الجميع دقا ناعما وتخلطه مع الزنجار وتجعله على الورم فانه يذهبه باذن الله تعالى (للورم) تأخذ عنب الثعلب وقشر القرع الأخضر وحى العلم وصيره على الموضع فانه ينفع للأورام و يسكن القروح (للأورام) تأخذ الكزبرة اذا طبخت بسذاب والمرداسنج والخل ودهن الورد ودقيق الشعير بنخالته يجعله فى قدرة و يطرح عليها خبزا مدقوقا

وأصل خطمية وكمون ويصب عليه زيتا وماء وعسلا ويغلى ويلزق ضمادا على موضع الورم الجاشمى فى الحين يلينه وأخرى ويصب عليه زيتا وماء ويطبخ قليلا ويضمد على موضع الورم فانه يذهب الورم وإذا طبخ معها قليل خمير كان أقوى فى التحليل اه بحمد الله .

الباب التاسع والستون

فى علاج أوجاع الظهر والأوراك والمفاصل والنقرس وهو ثمانية عشر بابا

(علاج الظهر والمفاصل) يؤخذ جزء حلتيت وجزء من الحبة السوداء وهى السانوج مدقوقين يعجنهما بعسل منزوع الرغوة ويستعمله العليل على الريق وعند النوم فانه جيد صحيح مجرب (علاج الظهر والأوراك والمفاصل) تأخذ عروق تفرفرة وعروق مرغنيس وعروق مصالح الأنظار وعروق الكلخ وعروق تسكرة والكرفس وعروق الداد يسحق كله ويطبخ بماء فى قدرة ويصب ذلك الماء فى الكانون ويجعل عليه غطاء ويرقد عليه وهو ساخن قدر ما يحمل حتى يبرد فهو لوجع الظهر والأوراك والمفاصل والأرياح (علاج وجع الظهر والركبتين والساقين) تأخذ الحرمل وتدقه وتصب عليه زيتا ويجعل على النار حتى يسخن ويفطر عليه ثلاثة أيام يبرأ باذن الله تعالى (علاج الظهر والأوراك والمفاصل والنقرس) تأخذ عظام الزيب يسحق ويطبخ بلبن ويسحق فى عصارة الكرنب ودقيق الحلبة مع الخل ويضمد به فانه نافع من النقرس والوجع (علاج النقرس) اذا طبخ قثاء الحمار وخلط بخل وضمد به فانه نافع من النقرس (علاج الظهر والأرياح التى فى الظهر) تأخذ شحم العنز والرهج والحنا وتخلطهم جميعا وتغليهم على النار سبع مرات ويغسل المصاب ظهره بالماء الساخن ثلاث مرات ويدهن بذلك الدهن ثلاث مرات ويسخن ظهره على النار حتى يسيل منه العرق منتنا فيغسل ظهره بالماء الساخن ويضم روحه فيما هو كثيف نحو القطيف وغيره حتى يبرد فانه يبرأ باذن الله تعالى صحيح مجرب عن الشيخ سيدى محمد بن على نفعنا الله به آمين (علاج الصلب والأوراك) سببه من البرد القديم يضعف القوة ويضعف النكاح فاذا أردت أن تداوى صاحب هذه العلة فخذ الفلفل والزنجبيل وجوزة الشرك أوزانا سواء ودق الجميع واسقه بمرارة عنز سبع مرات فى سبعة أيام خذ منه مثل حبة الفلفل يلقيه الموجوع فى دبره ويبيته فيه سبعة أيام يبرأ باذن الله تعالى (علاج وجع الظهر والبرد) تأخذ زيزوان والحنظلة وماء الكرنب وماء فقوس الحمير وبعر الفار والعسل والملح وتجعلهم وصف المعجون وتجعلهم فتايل ويستجمر بهم فانه يجلب كل ما فى ظهره وبطنه من البرد (علاج وجع الظهر ومن به استرخاء أو برد أو يرمى الحناش من جوفه) تأخذ حنظلا وقطعه قليلا قليلا واطبخه غاية الطبخ واتركه حتى يبرد ويركد وتصفى ماءه ثم تطبخه ثانيا ثم تصفيه وتغليه مع العسل حتى يرجع خاثرا تنزله وتجعله كراكب مثل

حبة البندق وعند الأكل تمرغه فى العسل و يبلع على الفطر و يكون مرقته على النار حاضرة فانه يخرج منه لون أصفر وأخضر وأحمر وأسود يفعل ذلك ثلاثة أيام يبرأ باذن الله تعالى (علاج وجع الصلب ومن يشتكى بركبته وساقيه) يأخذ الحرمل و يسخنه على النار و يصب عليه زيتا عتيقا وهو على النار حتى يسخن فيبخر عليه ثلاثة أيام يبرأ باذن الله تعالى (علاج الظهر والأوراك والمفاصل) تأخذ عكر الزيت يخلط بلبن و يسخن و يدهن به دهنا بليغا (علاج الظهر) تأخذ عصارة كرنب ودقيق الحلبة مع الخل وضمد به فانه نافع باذن الله تعالى (علاج وجع الظهر) اذا طبخ فقوس الحمير الدواب وخلط بخل وضمد به فانه نافع اه (علاج وجع الظهر) اذا دهن بشحم القنفذ الظهر والأوراك برئ (علاج وجع الظهر من البرد) تأخذ عشرة دراهم مصطكى وعشرة دراهم سكر نبات تدقهم جميعا وتخلطهم مع ثلاثين درهما عسلا خاما بعضهم فى بعض وتأكل منها فى المساء والصباح تبرأ باذن الله تعالى (علاج وجع الظهر) تجعل له معجون المسك و يفطر عليه مساء وصباحا فانه يبرأ باذن الله تعالى . وصفة هذا المعجون : تأخذ نواة مسك وسليخة وسنبل حاذق هندى وجنطيانا من كل واحد درهمين وتأخذ زريعة الكرفس ومصطكى وكمون وزعفران شعر من واحد ثلاثة دراهم وتأخذ سنامكى وقرنفل عود من كل واحد نصف درهم وتأخذ جميع هذه العقاقير وتدقهم دقا ناعما وتأخذ قدر ثلاثة مرات عسلا وتغليهم على النار حتى يصير لهم قوام و يستعمل منهم مساء وصباحا اه (علاج وجع الظهر) هذا الشياف يذهب بالرطوبات والرياح المتولدة من البرودة . وصنعة هذا الشياف تأخذ عاقرقرحا وهو القنطس درهما وزريعة حب الرشاد خمسة دراهم وزنجبيل درهما وتدق العقاقير دقا ناعما ثم تخلطهم مع العسل وتجعلهم أشيافا أى حبوبا وتستعمل من الحبوب مساء وصباحا يبرأ باذن الله تعالى (علاج وجع الظهر) تأخذ الفلفل الأكحل وحكه بمحكة مثل الجبن و بعد ذلك تأخذ ملحا مدقوقا دقا ناعما وتخلطه مع الفلفل المحكوك وتعركه جيدا و بعد ذلك تخلطهم بدقيق الشعير وتجعله مثل الحناء فى الظهر فانه يبرأ باذن الله تعالى فى مرة أو مرتين صحيح مجرب اه بحمد الله .

الباب السبعون

فى علاج أورام المرافق و يبسهم وأورام الركبتين ، وهو تسعة أبواب

(علاج يبس المرافق والركبة ونحوها) وهى التى تنحنى من المفصل حتى يصير العضو معوجا غير مستقيم سببه برد و يبس (العلاج) يؤخذ لب الخيار وحلبة وخل أجزاء سواء يدق الجميع و يعجن بزيت أو سليط قد أغلى على النار و يطرح فيه ثوم وملح ثم يدهن به الموضع من ذلك الدهن بالمعجون و يجعل عليه ورق الخيار و يلفه بخرقة و يربط بخيط و يرقد من الليل الى الصباح فان

ارتفع النهار كشفه ونحى الدواء عنه ثم يدهنه بالدهن المذكور بعد أن يسخنه على النار ويمده قليلاقليلا وهو يمد العضو فاذا امتد و إلاأعيد العمل من ساعته واتركه يوماوليلة فاذا أصبح كشفه ومرخه بالدهن المذكور والتمطيط للعضوقليلا كماذكرنا فلابد أن يمتد العضو بهذا التدبير وهو مجرب صحيح . ويستعمل مطبوخ الحلبة التى ذكرناها فى الأدوية ويستعمل شرب العسل المنزوع الرغوة والسمن المنقص المطبوخ فيهما الثوم فانه نافع صحيح مجرب (علاج أرياح الجان اذا كان فى الركبتين) تأخذ الحرمل والزيت والسمن القديم فتسخنه على النار بعدسحق الحرمل ويدهن به المصاب أربعة أيام حول النار فيدهن ويسخن اه (علاج وجع الركبتين من البلغم) تأخذ بعرشاة ويعجن بخل ودم عنز ويطلى به يبرأ باذن الله تعالى (علاج وجع الركبتين وأورامهما) تأخذ بابونج وزريعة السكتان ونخالة القمح ويطبخ فى ماء ويبسط على موضع الأوجاع والأورام فانه يبرأ باذن الله تعالى (علاج وجع الركبتين والساقين) يؤخذ من بعر الماعز جزآن ومن دقيق الشعير جزء واحد يخلط ويطبخ بخل وزيت ويوضع على الموضع شحم عتيق فينفع من ذلك وينفع أيضا من يبس الركبتين (علاج أورام الركبتين) خذ عروق تفرفرة وعروق مرغنيس يخلط بنخالة القمح ويطبخ جيدا ويربط جيدا ويربط على الركبتين يبرأ باذن الله تعالى (علاج أورام الركبتين والمخ) وهو ورم عظيم فى الركبة وحولها سببه اجتماع خلط بلغمى يخلط دموى هنالك زائدين (العلاج) يحجم جوانب الركبة ويطلى بمرتك وخل ويتغذى بما كان لطيفا ويجتنب المطاعم الغليظة فانه يبرأ باذن الله تعالى (علاج أورام الركبتين والساقين والرجلين) تأخذ حنفة خروع وأوقية من سمن بقرى وأوقية عسل وأوقية خل ويخلط الجميع ويبسطه على خرقة ويجعله على الموضع الموجوع ينفع من وجع المفاصل اه .

الباب الحادى والسبعون

فى ورم الساقين وأوجاع القدمين ، وهو بابان

هو أن يورم الساقان حتى يكونا شبه ساق الفيل سببه اجتماع خلط غليظ سوداوى يخلط بلغمى زائدين هنالك (العلاج) يحجم الساقين من كل جانب ويطلى بالمرتك والخل ويشرب الخل والعسل ويتغذى بما كان لطيفا معتدلا ويجتنب الأغذية الغليظة والثقيلة (علاج وجع القدمين والساقين) يشرب دهن اللوز كل يوم ثلاثة دراهم ينفع من وجع القدمين والساقين ان شاء الله تعالى اه بحمد الله .

الباب الثانى والسبعون

فى علاج شقاق اليدين والرجلين ، وهو ثلاثة أبواب

(علاج شقاق اليدين والرجلين) فان أردت علاجها فخذ زيتا طيبا فاطل به عليها وخذ خلا وبصلا واطبخه بزيت وخذ من ذلك الزيت وادهن به الشقاق الذى فى اليدين والرجلين يبرأ باذن الله تعالى (علاج شقاق الأقدام) تأخذ رئة شاة وتشوطها بالنار على الجمر ثم تشقها بالسكين وتجعلها على الشقاق فاذا بلغت الحرارة إليك انزعها تجد فيها الشيطة وتراها تتحرك (علاج شقاق الرجلين) إذا كان فيهما شقاق بلغمية تأخذ راوند اجيدا وسليخا نيا من كل واحد خمسة دراهم ومن الزئبق ثمانية دراهم ومن اللوبان والشيح خمسة دراهم من كل واحد ويخلط الجميع ويضمد به فانه نافع ان شاء الله تعالى اه .

الباب الثالث والسبعون

فى علاج القولنج ، وهو أربعة أبواب

هو ريح يابسة منعقدة تمنع البخار أن يجرى فى الجوف والأمعاء ويتكنف الانسان عند هيجانها ويمنع التنسم حتى تكاد تخرج روحه . منها حار ومنها بارد وعلامة الحار هيجان العلة عند ملاقاة الحرارة والسمايم والانتباه من النوم . وعلاجه أكل الصبر الأخضر على الريق دائما فانه يقطع هذه العلة من الجوف ويحللها وعلامة البارد هيجان العلة عند ملاقاة البرد الشديد والغيم البارد والأمطار والريح البارد ونحو ذلك (العلاج) يؤخذ صبر صقطرى وحب الرشاد وفلفل وزنجبيل يابس أجزاء سواء يدق الجميع مع مثله سكر أبيض دقانا عما ويستعمل سفوفا على الريق وعند هيجان العلة فانه نافع جيد مجرب ويجتنب صاحب هذه العلة أكل الأشياء الحارة وصاحب العلة الباردة يجتنب أكل الأشياء الباردة خصوصا وقت هيجان العلة فإنه نافع صحيح مجرب (علاج القولنج) اذا طبخ الهدهد وأكله صاحب العلة عافاه الله تعالى (علاج القولنج) اذا أقيم كلب نائم وبال فى مكانه صاحب القولنج فانه يبرأ ويموت الكلب (علاج القولنج) تأخذ الترياق الفاروق ومثله عسلا ويستعمل منه قدر الجوزة فانه نافع ان شاء الله تعالى اه .

الباب الرابع والسبعون

فى علاج الرعاش ، وهو ثلاثة أبواب

اجعل له ضماد دانيال يبرأ باذن الله تعالى . وصفته تأخذ رايب البقر وتصفيه بخرقة وتأخذ الزفت

وتسحقه بحجر على لوح حتى يصير غبارا ثم تجعل وزنهما مائة درهم و يضمد به كل عضو يرتعش يبرأ باذن الله تعالى (علاج الارتعاش والفالج والنقرس) تأخذ الخفاش وتطبخه فى إناء نحاس بالزيت قدر مايغمره حتى يتهرى و يدهن به المرتعش والمفلوج وصاحب النقرس ومن به ورم فى جسده والبهق (علاج الرعاش) يشرب أوقية من دهن السداب فى الحمام يبرأ باذن الله تعالى اه .

الباب الخامس والسبعون

فى علاج نفخ الجسد ، وهو سبعة أبواب

(علاج الجسد المنفوخ) تأخذ الكبار وتهرسه وتخلطه بالخل فيأكل منه و يشرب يبرأ بادن الله تعالى (للنفخ وثقل الجسد) تأخذ ورق الصرو تهرسه وترشه بالماء وتعصر ماءه وتعجن به خبز شعير وتطيبها وترفسها بالزيت يفطر على ذلك ثلاثة أيام يبرأ ان شاء الله تعالى (علاج نفخ الجسد) يحلل الحلتيت فى الماء و يشرب على الريق و يسعط به (علاج نفخ الجسد كله منتفخا و يسيل منه الماء إذا كان يشتكى برأسه والنفخ فيه) تأخذ له الخزامة والكمون والثوم والكراوية دق الجميع واخلطهم بالزيت والحنا واضربه بأسفل رجليه واتركه الى غد و يفطر على لحم الماعز والكرفس أربعين يوما ولا يشرب لبنا وكذلك صاحب النفخ افعل له ذلك يبرأ من جميع العلل (علاج نفخ الجسد) تأخذ زريعة البصل وزريعة الكرفس وزريعة البسباس والعسل منزوع الرغوة و يأكله على الريق يبرأ باذن الله تعالى وكذلك تأخذ عروق الكبار وتطبخه وتأخذ ذلك الماء و يخلط مع الخل و يفطر عليه ثلاثة أيام يبرأ باذن الله تعالى (علاج نفخ الجسد) تأخذ أوقية كمون ومثلها كراوية و يشربهما على الريق .

الباب السادس والسبعون

فى علاج وجع الصدر ، وهو بابان

تأخذ الفنطس والفلفل والزنجبيل والثوم واللك واللوبان والكبريت وشيئا من علك الصنوبر وزريعة أبى نافع واعجنهم فى الكسبر والزيت وخمرهم ثلاثة أيام ثم بعد ذلك تأخذ أبا نافع وتحرقه حتى يصير فحما ثم تأخذ ورق الجعدة وتسحقه وتجعل منه فطيرة وتجعل منها على صدر العليل بعد أن تذرذر على صدر العليل أبا نافع المحروق وتجعل الفطيرة فوق أبى نافع المحروق وتجعل فوق الفطيرة بخنوق أزرق وشد على صدره بعصابة كما يشد المكسور ثم يفطر العليل على العقاقير المذكورة سبعة أيام فانه جيد مجرب اه (علاج الصدر) يشرب صاحب هذه العلة شراب البنفسج وصفة شراب البنفسج تأخذ أوقية من البنفسج وتلقى عليها أربعة أواق من الماء وتلقيه على النار حتى

تخرج قوته كلها فى الماء و يبيض الورق فبعد ذلك تعصر الماء وتصفيه من الورق وتأخذ ذلك الماء وتلقى عليه أوقية سكر وتغليه على النار حتى يصير له قوام مثل العسل وتدخر لوقت الحاجة فاذا احتجت إليه فتأخذ منه ملعقة وتحكه بالماء وتشربه على الريق فانه جيد نافع مجرب وكذلك صفة شراب النواوير كلها فافهم ذلك اه .

الباب السابع والسبعون

فى علاج الجنب ، وهو بابان

(علاج الذى به الجنب والبرد كله) تأخذ عروق الدرياس وعروق اللزاز و يدق الجميع و يطبخ و يعمل عليه عصيدة الشعير القديم و يعمل على خرقة و يكمد به أجنابه بعد أن يدهن بزيت ورد أو زيت الاكليل فانه يعرق و يبرأ باذن الله تعالى (علاج وجع الجنب) تأخذ عروق الدرياس وورق اللزاز و يدق الجميع و يخلطهم فى ماء و يعمل فى خرقة و يحزم بها الأجناب فانه يبرأ باذن الله تعالى .

الباب الثامن والسبعون

فى علاج البرد القديم ، وهو خمسة أبواب

(علاج البرد القديم) تأخذ العسل وتغليه على النار حتى تزول رغوته وارم فيه الكراوية بلا تهريس و يفطر عليه ثلاثة أيام يبرأ باذن الله تعالى (علاج البرد القديم الذى فى الأعضاء) تأخذ كمونا أسود وهو السانوج وتهرسه ثم تهرس البصل واعصر ماءه وتأخذ جزءا من البصل وجزءا من زيت وتخلطهم جميعا و يشربهم قبل الفطور سبعة أيام يبرأ باذن الله تعالى (علاج البرد القديم وقلع الحمام) و ينفع صاحب هذه العلة طرح الفار والزنجار والفربيون والفلافل الثلاثة والزنجبيل وفقوس الحمير العرق منه والثوم والهرهار الهندى والحنظل والمر والصبر وشيئا من الملح وصابون الشرق و يدق كل واحد وحده وتخلطهم بتين المعدانى وتجعلهم فتايل و يتجمر بهم واحدة و يتحفظ بهم من الريح والبرد يبرأ باذن الله تعالى (علاج البرد القديم) و ينفع لمرخى القوايم و ينفع للجسم العليل الذى لا يعرق أبدا و يشد الرجل فى النكاح ثلاثة أصواع من الحمص وثلاثة أصواع من الحلبة وثمانية من القمح وترخيهم دقيقا و يؤكل بسمن البقر الحويل وعسل بلا دخان و يأكل و يرقد فى الشمس يفعل ذلك أحدا وعشرين يوما و يسرب حليب البقرة السوداء ينفع من جميع لأمراض و يعرق صاحب هذا الدواء باذن الله تعالى اه (علاج البرد) تأخذ الكراوية والكمون والسانوج وحب الرشاد والصعتر وحبة حلاوة وسكر و يسف منه كل يوم على الريق يبرأ على باذن الله تعالى اه .

الباب التاسع والسبعون

فى علاج أبوطايق ، وهو ثلاثة أبواب

تأخذ الذهب المكسور والحلتيت والكمامين الاثنين والصنوبر والكتانة الزرقاء وعروق المتنان والفول الأسود وتدرسهم جميعا وتذرذرهم على صفار البيض وتجعلهم كراكب فى دقيق الحلبة يعنى يكركبهم بدقيق الحلبة وتسيحهم وتبخر كل يوم بواحدة فى مطيمر القوة ويكون عنده الحسو المسوس وهو محجوب عن الهواء والريح ويواظب على ذلك يبرأ باذن الله تعالى (علاج أبى طايق) تأخذ الزنجار العراقى وتفطر عليه أو تملح به لحمة من لحم بقرى وتشويها على الطرفة أو الرويدة والشندقورة ويفطر عليهم أى على الأربعة العقاقير الحشايش (علاج أبى طايق) تأخذ من السينوج أربعة أواق ومن الفلفل أربعة أواق ومن النوم أربعة أواق ويعقد فى عسل منزوع الرغوة ويفطر عليه عند الصباح وعند النوم سبعة أيام يبرأ باذن الله تعالى اه بحمد الله وحسن عونه .

الباب الثمانون

فى علاج ضيق النفس ، وهو ثلاثة أبواب

(علاج السدة) أولا تطعمه مغلاب هذه كلة تركية حتى تلينه ثم بعد ذلك تسقيه شرابا مسهلا ثم تطعمه معجون المسك كل يوم مثقالا ففى مدة يسيرة يبرأ باذن الله تعالى . وصفة معجون المسك يأخذ مسك نواة وسليخة وسنبل ساذج هندى وجنطيانا من كل واحد درهمين يدقهم ناعما ويأخذ زريعة الكرفس ومصطكى وكمون وزعفران شعر من كل واحد ثلاثة دراهم ومرة مكى وقرنفل وعود من كل واحد نصف درهم وقدر الأجزاء ثلاث مرات عسلا وتغليهم على النار حتى ينعقد ويصير معجونا وتدخره لفصل الحاجة وبالله تعالى التوفيق (علاج ضيق النفس) يسقى من السداب أى من مائه وهو الفيجل الرطب مع العسل قدر الكفاية يبرأ باذن الله تعالى (علاج ضيق النفس) يؤخذ زريعة الكتان وعروق السوس يدق ناعما ويجعل فى سمن ويفطر عليه ثلاثة أيام يبرأ باذن الله تعالى اه .

الباب الحادى والثمانون

فى علاج الضيقة ، وهو خمسة أبواب

(علاج الضيقة والسعال) تجعل له أولا مسهلا ثم يأكل هذا المعجون فانه نافع يحلل البلغم ويدفع

السعال القوى وان كان مبتلى بأكل البرش يأكله ولا يأكل بدلا من البرش فانه يقطعه وصفة هذا المعجون تأخذ مائة من الحرمل زريعة فربيون درهمين أفيون خمسة دراهم عاقرقرحا خمسة دراهم وعسلا ثلثمائة درهم يغلى العسل على النار و يخلطهم فى بعضهم بعضا و يأكل عند النوم نصف درهم فانه يقطع العسال فى ثلاثة أيام (علاج الضيقة) تأخذ مائة درهم زريعة الحرمل وثلاثة دراهم فربيون وثلاثة دراهم نشادر وثلاثة دراهم سينوج أكحل وخمسة أكركوكى وخمسة دراهم زنجبيل وخمسة دراهم أفيون قديم متاع ثلاث سنين وقدر الجميع ثلاث مرات عسلا وتخلط جميع العقاقير فى وسط العسل وتضربهم فى بعضهم بعضا غاية الضرب و يفطر منه على الريق نصف درهم وعند النوم نصف درهم مقدار أربعين يوما أوستين يوما فانه يبرأ باذن الله تعالى صحيح مجرب (علاج الضيقة) تأخذ زريعة الكتان وعرق سوس و يدق ناعما و يخلط بسمن و يفطر عليه ثلاثة أيام يبرأ ان شاء الله تعالى صحيح مجرب (علاج الضيقة) تأخذ عرق السعد وتغليه بالزيت و يفطر عليه ثلاثة أيام يبرأ باذن الله تعالى و بالله التوفيق انتهى .

الباب الثانى والثمانون

فى علاج الدماميل والأورام والقروح ، وهو عشرة أبواب

أصل الجميع دم فاسد محتقن تحت الجلد (العلاج) ينقع بزرقطنة فى خل حاذق و يجعله على الدمل أو يدهن به فان الدماميل تموت تحت الجلد و يخف الورم و يسكن الوجع ان كان الخلط قليلا وان كان كثيرا فانه يجتمع الى موضع الدمل و يصير له جرم غليظ وهو الدمل المعروف فحينئذ يأخذ دقيق الحلبة ودقيق الحنطة و يعجنان بسليط و يضمد بهما الدمل فان الذى فيه ينضج و يصير قيحا فاسدا فيبضعه و يستخرج جميعه ثم يطلى بمرتك وخل فانه ينشف باقى الرطوبة الفاسدة و يسكن الوجع و يبرأ وان تمهل على الدمل أكل البدن وأصبح جرحا عظيما متقرحا مزمنا وهى القروح الفاسدة (علاج الأورام والقروح) تأخذ النخالة واطبخها بخل ثقيف وكمدبها فانه نافع من الأورام الحارة فى ابتدائها (علاج الأورام) ومما ينفعها اذا اجتمع ماؤها وأردت فتحها فخذ زريعة الكتان والحلبة أجزاء متساوية يدق و ينخل و يطبخ فى ماء وعسل طبخا جيدا حتى يرجع كالعصيدة تبسطه على خرقة بقدر الموضع و يجعل على موضع الورم اذا كان فى بدء الماء حكها وان كان الورم قد جمع الماء افتحها (علاج القروح الفاسدة) وهى أن تجتمع الرطوبة العفنة فى موضع من البدن كالدماميل ونحوها فتأكل اللحم تحت الجلد اذا غفل عنها وعلاجها يكون بستة أشياء : الأول تنقص منها كل يوم ما يتولد فيها من الرطوبة الفاسدة و يوضع المرهم الذى ذكرنا فى الأدوية عليها بعد النظافة . والثانى أكل ما ينبت اللحم الصالح من الغذاء المعتدل الخفيف كفطيرة الذرة والسمن ومرق

كبش الحولى ولحمه . والثالث اجتناب مايولد كثرة المدة كخميرة الحنطة والألبان . والرابع اجتناب الأغذية الغليظة كالحبوب النيئة والمقلوة والمطبوخة والهريسة والبسيسة من جميع الحبوب فانها لاتكاد تنضج وتولد منها رطوبة فاسدة . والخامسة اجتناب الأغذية الثقيلة السوداوية كالدخن أو العدس والشعير واللوبيا ولحم البقر والباذنجان ونحو ذلك ينبت اللحم فاسد ويكون سببا لادمان القروح والجروح . والسادس اجتناب أكل الحامض والمالح الجريف من كل شيء فان ذلك مما يفسد الجرح ويمنع أن ينبت فيه اللحم والله تعالى أعلم (علاج الأورام والقروح والدماميل) اذا كانت من سبب ضربة أو صدمة فانه يستفرغ و بالأشياء التى تجمع الماء و بالأشياء التى تحلل و بالشرط المشروط اذا كان مثل البدن فانتصب له مثل ذلك بفصد العضو باستفراغ جميع البدن و يفصد العروق ثم بعد ذلك تأخذ فى مداواة العضو المتورم بما يحلله من الماء اذا دفيته بماء بارد وطلى بها (للورم) تأخذ عنب الثعلب وقشر القرع الأخضر وحى علم وصيره على الموضع فانه ينفع الأورام و يسكن القروح (للأورام) تأخذ الكزبرة وهى ربيعية خضراء تنبت فى الماء ورقها مثل ورق المقدونس اذا طبخت على السداب وهو الفيجل والمرداسنج والخل ودهن الورد ودقيق الشعير بنخالته يجعله فى قدرة و يضع عليه خبزا مرقوقا وأصل خطمية وكمونا يصب عليه ماء وعسلا و يغلى و يلزم ضمادا على موضع الورم الجاشى فى الحين يلينه (أخرى) يصب عليه زيتا وماء و يطبخ قليلا و يضمد على موضع الورم فانه يذهب الورم واذا طبخ معها قليل خمر كان أقوى فى التحليل (للورم) تأخذ شحم الضبع وتدهن به القروح التى أعيت الأطباء فانه أبرأها هذا الدهن (للدماميل) تأخذ الوشق وتغليه فى الزيت و يرفع على النار حتى يذوب و يدهن به الدماميل يفتحها واذا أحس الانسان بداخل أعضائه من الجراحات وهى الدماميل قبل أن تدخلها المادة تأخذ عودا من الريحان وتحرق طرفه و يكوى به على المكان نفع من ذلك بتجاربنا ، ومنع النبات أن يزيد على ذلك المقدار باذن الله تعالى اه .

الباب الثالث والثمانون

فى علاج وجع السرة ، وهو بابان

(وجع السرة ضربان) عروقها واسترخاؤها اذا وضعت اليد عليها وجدت لها نبضا عظيما واذا صرت بالأصابع عليها سمعت لها صوتا وقرقرة . سبب ذلك حركة أو تقلب بعد الشبع (العلاج) يستعمل رغيف حنطة حارا و يضعه على السرة و يشد عليه إزار بكرة وعشية ثم يأكل رمانة حامضة مهروسة بجمعيها كما ذكرنا والغذاء خمير حنطة وعسل فانه نافع صحيح مجرب

(علاج وجع السرة والأمراض المتولدة من البرد) تأخذ ياجورة وتحميها فى النار حتى تصير جمر النار قطعة حمراء وتصب عليها خلا حاذقا يعنى تطفيها بالخل وتجلس على بخارها فانه جيد باذن الله تعالى .

الباب الرابع والثمانون

فى علاج الزحاف ، وهو خمسة أبواب

(اذا كان من خمس سنين) تأخذ عروق الدردار وتغسلها جيدا واسحقه واطبخه طبخا وتأمر امرأة تطحن الشعير غير مقلى وخذ ذلك الدقيق واطبخه بالزيت مع ماذكرنا وار بطه موضع الهلاك وهو سخن قدر ما تحمل النفس يفعل ذلك سبعة أيام بلياليها يبرأ باذن الله تعالى (الزحاف اذا كان من ثلاث سنين) تأخذ عروق تفرفرة العربية تسميها العرب بلغتهم الرطبة و أقوال كثيرة ورقها مثل ورق السفنارية وعرقها مثل ذلك خذ ماشئت منها واطبخه فى لحم المعز مقفولا عليه واحتفظ عند الزوال تحته حتى تعرق واربط له العروق على الموضع فيبرأ باذن تعالى وخذ مافضل من الماء واجعله على النار واطبخه حتى يجمد مثل الشمع واخلطه مع الز ويدهن به يبرأ باذن الله تعالى (علاج زحاف الصغير) تأخذ ثلاثة رءوس فرعون وقشرها لايبقى إلا القلب الصافى النظيف مثل البصل ودقه واطبخه فى الزيت حتى يصير ذلك الز والفرعون أكحل فيدهن به الورم يبرأ باذن الله تعالى (علاج الزحاف) تأخذ سبعة عقا واطبخها فى سمن البقر حتى لايبقى منها شىء الا شربه الزيت على النار ويأكل منه على الريق باذن الله تعالى (وكذلك السداب) وهو الفيجل يصلح أيضا لمبطول العروق والمحبوس ول داء يأخذ من البرد تأخذ منه رطلا ونصفا وتخلطهما جميعا وشمسهما أربعين يوما فاذا مبطول أو زحاف فيدخل الحمام حتى يسخن ويدهن من ذلك سبعة أيام يبرأ باذن الله تعالى

الباب الخامس والثمانون

فى علاج ست مسائل متفرقة : تفلت الدم والسكتة وداء الفيل وضرب السياط وعرج المدينى

(علاج تفلت الدم وهو الذى يدافعه الدم) سببه حرارة فى القلب ووجع فى الرئة متأصل الكبد (العلاج) تنقع الكزبرة وهى مثل المقدونس تنبت فى الماء تنقعها فى الخل يوما وليلة تصفى وتشرب مع السكر والغذاء مزورة بالخل وبحب الرمان الحامض فانه نافع صحيح مجرب (علاج السكتة) هو أن يمنع الانسان من الحركة والكلام ويسكت فيصير كالميت الملقى . وسب

زيادة خلط ثقيل بارد يابس استحكم بشدة برد أو مأكول أو فجعة أو نحو ذلك (العلاج) يدهن بدنه جميعا بالزيت المغلى فيه الثوم والمصطكى ويعرك عركا شديدا ويغسل بطنه وقدميه وقلبه بالماء الحار وينخس نخسا شديدا فان تحرك والانخس تحت ظفره بابرة فان لم يتحرك ترك ساعة ثم يعاود له العمل فان لم يتحرك فأمره الى الله تعالى وان تحرك عولج فيبدأ بأن يسقى ماء سخنا مسبخ فيه ملح فر بما تقيأ وزاد جسمه ثم يطعم الأرز المطبوخ باللبن ولحم الفراريج والسمن والعسل والكوامخ الحارة ويجتنب ماعدا ذلك فانه يبرأ باذن الله تعالى (علاج ضرب السياط) تسلخ شاة أو كبش ويوضع الجلد على الموضع المضروب كاللفافة فانه يجمع الدم ان كان لم يخرج ويلينه وينتضى بالموسى فاذا انتضى أو كان قد انقطع الجلد فيذر عليه المرتك المدقوق المنخول فانه يسكن الوجع وينشف باقى الدم المحتقن يبرأ باذن الله تعالى (علاج عرق المدينى) هو عرق خبيث له حركة دودية تحت الجلد . سببه سكنى البلاد الوخمة الوبيئة وأكل الأغذية الغليظة الرديئة وعلامته أن يتقدمه ورم ثم يخرج له نفاخة كحب العنب المدورة ثم يخرج بعد ذلك ورم بمامات قبل خروجه (العلاج) يأكل درهم صبر كل يوم على الريق يلعق بعسل ثلاثة أيام فأما اذا خرج فير بط رأسه فى شىء كابرة صغيرة من حديد أو رصاص أسود ونحو ذلك ويستخرج قليلا على التمادى حتى يخرج جميعه ومما يخرجه سريعا فى دفعة واحدة تضرب الحلبة بالسمن وتغلى على النار ثم يشرب ساخنا فانه جيد مجرب انتهى (علاج البردة) وهى حبة كبيرة كالعلك تنبت معها فى البدن حبوب كثيرة مشتبكة . سببه اختلاف المأكول والمشروب والسكنى فى البلاد الوبيئة (العلاج) قد يبضع عن الحبة ويسلخ منها الجلد وهذا خطر وأمره الى الحكماء الكبار الماهرين ولكن نذكر ماهو أهون منه وهو نافع مجرب وهو أن تكوى الحبة الكبيرة بالنار من جميع أدوارها وفى وسطها وتضمد بخل ومرتك يوما وليلة ثم تضمد بعد ذلك بثوم وملح مسحوقين معجونين بعسل فانها تموت ويموت جميع مافى البدن من الحبوب المشتبكة فيه باذن الله تعالى انتهى .

الباب السادس والثمانون

فى علاج حرق النار وحر الشمس وسخانة الحمام والحرارة التى تقع فى الانسان فى الصيف ، وهى ثمانية مسائل

(علاج حر الشمس فى السفر) تأخذ بياض البيض وتخلطه بدهن الورد ويطلى به الوجه يبرأ باذن الله تعالى (علاج حر الشمس وسخانة الحمام) اذا شرب شراب الرمان على الفطر ويدهن رأسه بزيت الورد أو يأكل معجون الورد فانه يعافى ان شاء الله تعالى (علاج حرق النار) يطلى على الفور بخل وخثير سمن فانه يبرأ باذن الله تعالى يسكن الوجع ويخف الورم باذن الله تعالى (علاج حرق

النار) تأخذ بياض البيض وتجعله فى صوف أو كتان وتضعه على موضع الحرق يبرأ باذن الله تعالى (علاج حرق النار) تأخذ عدسا مطبوخا وتخلطه بدقيق الشعير والبيض وتجعله على موضع حرق النار يبرأ باذن الله تعالى (علاج حرق النار) تأخذ ورق العليق وتحرقه حتى يصير رمادا وتدقه ناعما وتذر ذرمنه على موضع الحرق فانه يبرأ باذن الله تعالى (علاج الحرارة التى تقع فى لحم الانسان فى أيام الصيف) تأخذ الشب الأبيض وتحل فيه من ماء المطر قدر أوقية وتدهن به جسد فانه يبرأ باذن الله تعالى (علاج الحرارة أيضا) تأخذ خل الورد القوى والخيار وتدخل الحمام وتغسل بدنك غسلا جيدا وتدهن بالخل وتحك بالخيار تبرأ باذن الله تعالى .

الباب السابع والثمانون

فى علاج الجدرى ، وهو ثمانية أبواب

(علاج الجدرى) تقرأ على سبع حبات شعير على كل حبة ثلاث مرات هذه الآية وهى « ألم تر الى الذين خرجوا من ديارهم - الى - قوله موتوا موتوا ، فقل ينسفها ربى نسفا - الى - قوله أحياهم » يا أيها النبات المنبوت مت مت باذن الله الحى الذى لا يموت اه (علاج الجدرى) اذا أثر فى وجه ابن آدم تأخذ ورق السدرة اليابسة وتدقه وتخلطه مع الحنا وتعجنها بالماء ويطلى بها وجهه يبرأ باذن الله تعالى (علاج الجدرى) اذا قطعت بصلة من عنصل وغمرت بالزيت وطبخت وخلط مع ذلك الدهن شمع أصفر وشىء من كبريت مسحوق وشىء من ملح وطلى به وجهه صاحب الجدرى والجرب فانه يبرأ باذن الله تعالى (علاج الجدرى) تأخذ ورق الدفلة وتطبخه حتى تنزل خاصيته وتأخذ منه رطل ماء وألق معه نصف رطل زيت عتيق واطبخه حتى يذهب الماء ويبقى الزيت وتعلو معه أوقيتين من شمع يصير مرهما وتطلى به الجدرى والجرب أيضا يبرأ باذن الله تعالى (علاج الجدرى) يحل صبر سقطرى فى ماء الورد ويدهن به القروح يبرأ باذن الله تعالى (علاج عين المجدورين وتجعل فمن خاف على عين المجدور وأراد أن لا يطلع فيها جدرى فيقطر فى عينه نقيع السماق فانه يأمن عليها (علاج الجدرى) تأخذ خلا حاذقا وحصرما وفليو وبصلا وحنا قدر بعضهم بعضا وتدقهم كلهم دقا ناعما وتخلط معهم جزء أفيون ويطلى بهم المجدور عند ظهور الجدرى من رأسه الى قدميه ثلاث فانه يجف ويبرد بدنه من لهيب النار صحيح مجرب (علاج الجدرى) فاذا مرض الانسان فانه يبا بالجدرى وخاف على عينيه فمن رآه أولا من الناس مريضا به والجدرى خارق عليه فقطر له من دمعه يكون فى عينيه فانه يأمن من طلوع الجدرى فى العينين باذن الله تعالى .

الباب الثامن والثمانون

فى علاج النار الفارسية ، وهى مسلتان

(يكتب ويمحى بالزيت) واجعل الخزم الذى لا يكون فى الماء بعد اليبس وتدقه وتربطه على النار الفارسية وهذا ما تكتب فيتفيت ميت ميت شلل لم يتشلشيل اه (علاج النار الفارسية) تأخذ ماء الريحان وتخلطهم جميعا ويطلى بهم يبرأ باذن الله تعالى .

الباب التاسع والثمانون

فى علاج أبو تليس ، وهو ثلاثة أبواب

يكتب فى ثلاث عظمات ويأكلهم العليل فى موضع مظلم . وهذا ما تكتب نصطلاكيس انطكلاكف الى كيكيف كيكف (علاج أبو تليس الذى يصيب الانسان حتى لا يبصر بالليل شيئا) وأخذ دار فلفل وتهشمه وتجعله فى كبدة عنز بعد تشريح الكبدة على نصفين وحين يزيد تجعل ادها دار فلفل المهشوم وتضم عليه النصف الآخر أى الكبدة وتشويها على النار حتى تطيب جها تخرج منها دار فلفل ويسحق سحقا ناعما ويكتحل به فانه جيد غاية (علاج أبو تليس) المرأة مأخذ الصابون والعسل بغير دخان وتخلطهما جميعا وتأكلهما تبرأ باذن الله تعالى .

الباب التسعون

فى علاج الطير

تأخذ درهما سليمانيا ودرهمين شاذر وتأخذ أوقيتين من دقيق الشعير ونصفا وتعجنهم جميعا وتجعلهم حبوبا وتستعملهم وتأخذ القرنفل وتبلعه بعد الحبوب (علاج الطير) تأخذ أربعة دراهم من فيون وأربع نوايات مسك ودرهمين زاووق وتقتل الزاووق فى الليم وتخلطهم جميعا وتجعل معهم قهشيئا من الدقيق وشيئا من السمن البقرى وتجعلهم كراكب وتفطر على الريق كل يوم على واحدة ميه ثلاث صباحات وهو صحيح مجرب (علاج رحمة فرتك) وهو الطير تجعل له هذا الدواء الآتى ذكره مان فانه يطرى البدن ويذهب بالطير ويحها باذن الله تعالى وان كان فى جسمه حرارات يذهبها والذى معه يكون مزاجه ضعيفا ويأكل من هذا الحب فانه ينتفخ لغبه فاذا رأيت ذلك فاقطع عنه أكله مقدار ثلاثة أيام ثم بعد ذلك يأكل أيضا ولكن اذا أكله يجتنب أكل الحوامض والبوارد الرطبة واذا أراد أكله يأكل خمسة أيام كل يوم خمسة حبات ثم بعد ذلك يستعمل الاسهال ثم يأكل عشرة أيام كل يوم ثلاث حبات ثم بعد ذلك يشرب شرابا مسهلا ثم يأكل بعده كل ليلة ثلاث حبات

الى أن يرتفع عنه ذلك الألم والحب يكون مائة حبة فانه نافع جيد غاية ان شاء الله تعالى (الدواء المذكور) يأخذ من الزيبق اثنى عشر درهما ومن السليمانى درهمين ومن دقيق ثلاثين درهما وتعجنهم بماء الليمون مكررا ويقتل السليمانى والزئبق بعد التخمير يجعلهم بمقدار مائة حبة والله الشافى (علاج الطير بخورا) تأخذ خمسة دراهم زنجفر وتقسمه أجزاء وتبخر كل يوم بجزء وأنت ملتف مغمور وترقد حتى تعرج واحذر من البرد فانه نافع جيد ان شاء الله تعالى اه (علاج الطير دهنا) والحكماء يقولون مفلوج فمن كانت العلة يبقى سنين يديه ورجليه مكمشين غير مطاوعين فادهنه بهذا الدهن فى وقت الحر لا وليحذر العليل من البرد والريح ومن كل البوارد وليدهن مفاصله كلها ويبقى بذلك ثلاثة أيام بلياليها وكل ثلاثة أيام يدهن مرتين وفى اليوم الرابع يغسل جسده بالصابون وأ طيبا وليحذر من البرد عند الغسل وبعده يدهن أيضا مثل ما بيناه . وصفة ذلك الدهن تأخذ م ولوبان وزنجفر وزيتا وماء ورد ودود كحلا متاع الخيار من كل واحد عشرة دراهم وزئبق عشر درهما وسليمانى درهما وشحم الماعز الأصفر ثمانين درهما وتدق الجميع وتجعلهم مثل وتقسمه خمسة أجزاء ويدهن به كما بينا فانه نافع باذن الله تعالى صحيح مجرب (علاج الطير هو فقير يأخذ زيبقا وزيتا وشمع النحل من كل واحد سبعة دراهم ومن السليمانى درهما وتخلط مثل المرهم فانه نافع ان دهن به ان شاء الله تعالى .

الباب الحادى والتسعون

فى علاج الجرب والسوداء اذا تشمست فى ابن آدم والحكة ولطفى الحرارة التى تأخذ الانسان فى الجسد ، وهى اثنان وثلاثون بابا

السوداء اذا تشمست فى ابن آدم وأصله من رفع الثقل فينعقد الدم فى ظهره فيخرج له حكة ع (العلاج) تأخذ السانوج والكمون والحديدة وزريعة البسباس والعسل الصافى المنزوع الر وألقه على ماذكرنا وياً كل منه على الريق يبرأ باذن الله تعالى (علاج السوداء) تأخذ عشبة ت كرطوس بالرومية وبلغة القبايل تتوين واطبخها جيدا وفرغ ذلك الماء واعمل عليه طعاما ويؤ منه على الريق يبرأ باذن الله تعالى (علاج الجرب) أصله زيادة خلط سوداوى (العلاج) يؤخ قدر عليه من السمن المنقص ويطرح فيه ثلاثة دراهم أودرهمين كبريتا على قدر السمن المنق والعسل المنزوع الرغوة كما سنذكره فى الجذام ويجتنب ماعدا ذلك فانه صحيح مجرب يقطع الج فان برئ الى ثلاثة أيام أوسبعة أيام وإلا فليسهل بالسوداء ويستعمل الدواء والغذاء فانه صح مجرب (للجرب ولجميع الأعذار كلها وهى مفيدة عن الشيخ البكرى رحمه الله تعالى) تأخذ أ

ل بلدى وأوقية فلفل عجمى وأوقية بسباس وأوقية كمون وأوقية سينوج وأوقية حبة
وة وأوقية نجارة وأوقية كبريت وتسحق الجميع معه سحقا بليغا وتأخذ رطلين زبيبا تدلك
كف دلكا بليغا وتهرسه ناعما وتأخذ صفوه وتخلط العقاقير المذكورة فى صفو الزيت وتأخذ
وقية شمع مقصور وأوقية شمع أصفر وتجعلهم على النار وتجعل معهم ربع صاع زيت وتأخذ
بعاقير المذكورة وتدلكهم وتعملهم جراجيش وتفطر عليهم ثلاثة أيام صباحا ومساء وتدهن
فويت الذى يفضل من عملك بعد التجريش صحيح مجرب (علاج الجرب) تأخذ صحفة كبيرة
املؤها بالماء وتعمل فيها مقدار رطلين من جير وتخلطه بيدك خلطا جيدا فتقوم له رغوة فتأخذ
أعلى الرغوة فتحلطها بالزيت والكبريت ويدهن بها صاحب الجرب فانه نافع صحيح مجرب (علاج
صلحكة والجرب والحرارة والدمل والسلعة) تأخذ جزء قطران وجزء لباب وتهرسه وتأخذ دقيقه
وتخلطه مع القطران وتجعله كراكب ويفطر عليه على الريق فانه نافع مجرب (للجرب أو الحكة التى
فى الرأس وغيره) الكندر اذا طلى به أذهب الحكة والجرب (للجرب) تأخذ الكمامين الاثنين
أجزاء متساوية مدقوقين ناعمين وتأخذ عظمة وتثقبها وتزيل منها الأبيض كله أو شيئا وتجعل
الكمامين فى وسطها وتجعل فيها أيضا جزء كبريت وتجعل للعظمة حبة من عجين وتدفن العظمة
فى رماد سخن حامى حتى تنضج وتصير مثل الحجر وتدقها بعجينها وقشورها بما فيها دقا ناعما وتخلطها
مع الزيت وتدهن به الجرب بعد الحك بخرقة خشنة أو دخول الحمام وبعد الخروج تطلى به (للجرب)
تأخذ شجر الجلجلان وتسحقها وتعملها فى العسل وتفطر عليها ثلاثة أيام يبرأ باذن الله تعالى (للجرب
والحكة) تأخذ الجعدة وتخلها مع الحناء وصفار البيض وتحك النبات والحكة والجرب (علاج
الجرب والحكة والدماميل التى تصيب اليدين والأوراك والجرب الذى يتمكن من المفاصل)
تأخذ البخارة السوداء والكبريت الأصفر أجزاء متساوية وتدقهم دقا ناعما وخذ التمر وانزع نواه
واعجنهم جميعا وتجعله فى الزيت وتغليه على النار ويحط قبل أن يحترق الزيت وتدهن بالزيت
المذكور والنجارة والكبريت تجعلهم كراكب وتفطر عليهم على الريق وعند النوم فانه نافع صحيح
مجرب (للجرب) تأخذ اللباب وتدقه ناعما وتجعله فى جامة وتغمره بمرارة بقرحتى يشرب المرارة
وتجعله كراكب مثل البندق ويفطر عليه عند النوم وعلى الريق فانه نافع صحيح مجرب (للجرب)
تأخذ عظمة وتثقبها من قرنها وتزيل زلالها وتعمل فيها مقدار درهم أفيون وتملؤها بالنجارة وتكسى
البيضة جبة من عجين قمح وتدفنها فى رماد حار حتى تنضج غاية النضج تجدها مثل الحجر تدقها
بقشورها وعجينها وبكل مافيه وتخلطها مع الزيت وتحك لحك بخرقة خشنة حتى يسخن لحك
وتدهن لحك بالدواء المذكور وهو جيد صحيح مجرب (للجرب) تأخذ درهما سليمانيا وأوقية
ترمنتينة وأصفر أربع عظامات وأربع أواقز بدة البقر واذا أردت نصف أوقية من ترمنتينة

ونصف درهم سليمانى وأوقيتين زبدة وأصفر زوج عظات تدق السليمانى دقا كثيرا ناعما وتخلط العقاقير كلها بعضها ببعض وتضربهم فى بعض ضربا بليغا حتى يمتزجوا غاية الامتزاج وعند المنا تحك خرقة خشنة حتى يسخن لحمك وتدهن به أو بعد الخروج من الحمام تدهن به فانه نافع صحيح مجرب (للجرب) تأخذ العنصل وتقشره مثل البصل وتأخذ القلب الصافى وتدقه وتعصر ماء وتأخذ منه مقدار أوقيتين أو ثلاث أواق وتطرح فيه زيتا عتيقا مقدار أوقية أو أوقيتين وتطرح فيه مقدر أوقية أو أوقيتين نجارة ومقدار درهمين مصطكى وتجعله على النار حتى يذوب الكبريت فى وسط الزيت ثم تنزله من على النار حتى يبرد شيئا قليلا قدر ما تحمل يدك ثم تحك جسدك بشيء خشن مثل الخرقة أو صوف فانه نافع صحيح مجرب (للجرب) تأخذ الهندبا وهى التفاف تطبخها بماء وزيت بغير ملح ويدهن به الجرب فانه نافع (للجرب) تأخذ السمن الحار والنجارة من كل واحد خمسين درهما وحفنة من لب الجوز وتدق الجميع وتجعلهم فى طاجن وتغليهم على النار حتى يتغير لونهم وتطلى به العليل فى جميع رفايقه ويديه وخصيتيه وجميع بدنه ويجعل يديه بين فخذيه ويجتنب الماء مقدار أربعة أيام فانه نافع جيد (علاج الجرب لمن فى فرجه أو دبره حكاك أو به جرب ويسيل منه ماء أصفر) تأخذ الفلفل والسكر والنيلة أجزاء سواء ويكون الفلفل أزيد من السكر والنيلة يدق كل واحد وحده دقا ناعما ويخلطهم معا وتذر ذرمنهم فى المحل فانه نافع صحيح مجرب (للجرب) تأخذ عشبة تسمى الجعدة وتدقها ناعما وتجعلها فى وسط الدخان وصفار البيض والملح وتخلط الجميع ويطلى به صاحب الجرب فى الشمس يبرأ باذن الله تعالى وهذه العشبة لها منافع كثيرة . وقال بعض الحذاق من الأطباء فيها اثنان وسبعون دواء (علاج الجرب) اذا قطعت بصلة من عنصل وغمرت بالزيت وطبخت وخلط مع ذلك الدهن شمع أصفر وشيء من كبريت مسحوق وملح وطلى به الجرب والجدرى فانه نافع باذن الله تعالى (للجرب) تأخذ ورق الدفلة وتطبخه حتى تذهب قوته وتأخذ من طبخه رطلا ومن الزيت العتيق نصف رطل واطبخه حتى يذهب الماء ويبقى الزيت فاغل معه أوقيتين شمعا حتى يصير مرهما ويطلى به الجرب والجدرى فانه نافع ان شاء الله تعالى (للجرب) من شرب من طبيخ ورق العناب خمسة أيام كل يوم نصف رطل بسكر أذهب الحكة والجرب (للجرب المتقرح) يطبخ الشعير بخل نظيف حاذق وسمن ويدهن به يبرأ باذن الله تعالى (للجرب) تأخذ البابونج ويضمد به الجدرى يبرأ باذن الله تعالى (للجرب المتقرح) الثوم مع الطفل والنطرون يبرئه جدا (للجرب) تأخذ أنواع الحماض وضمدبها مع الخل وكذلك الخل وحده ينفع للقروح (للجرب المتقرح) يغسل ويلطخ عليه رماد الكرم يبرئه (للجرب) يدهن بدهن الورد فانه يبرئه باذن الله تعالى (للجرب) تأخذ نشارة خشب الأرز مع الحنا يطلى به فى الحمام فانه يبرئه (للجرب) تأخذ العوسج وتدقه وتعصر ماءه ويعجن بالحنا وذلك فى الحمام فانه نافع

للجرب والحكة) تأخذ الخل ودهن الورد ويدهن به الحكة فانه يبرئه (للجرب والحكة) تأخذ الحمص الأكحل مع العسل فهو جيد للجرب والحكة انتهى بحمد الله تعالى .

الباب الثانى والتسعون

فى علاج الجسم العليل الذى يكون مرخى القوائم واليدين والرجلين وجميع البدن ولمن به ضرر ، وهو عشرة أبواب

(العلاج) تأخذ من الصبر ثلاثة أواق ومثل ذلك غاريقون وشيئا من الزعفران وحبة الملوك وسناحرم وفربيون وتدرسهم وتعجنهم بالعسل منزوع الرغوة وتجعلهم بنادق قدر الحمص ويأكل كل يوم حبة منهم يواظب على ذلك يبرأ باذن الله تعالى ويصب عليه من دقيق أبى نافع ويشرب منه المريض ويحتجب من الريح يتقايا ويسهل فانه يبرأ باذن الله تعالى (علاج لجميع الآلام) وهى رقية لجميع الآلام قال رضى الله تعالى عنه : تأخذ على بركة الله تعالى شيئا من الزيت الطيب ويجعل فى إناء نظيف ثم يقرأ عليه سورة الاخلاص والمعوذتين وخاتمة سورة التوبة « ونزل من القرآن الى ـ قوله للمؤمنين » وخاتمة سورة الحشر يقرأ ذلك سبعا وهو يحرك بعود ثم يستعمل فى البدن العليل ويدهن جميعه مجرب (علاج لجميع العلل والأمراض والأوجاع والأرياح كلها فانه نافع ان شاء الله تعالى) وهذا ما تكتب : بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما أقسمت عليك ياجميع العلل والأمراض والأرياح والأوجاع بعز عزالله وبعظمة عظمة الله وبجلال جلال الله وبنور نور الله وبسلطان سلطان الله وبلا إله الا الله وبلاحول ولاقوة إلا بالله العلى العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما (علاج لجميع الأمراض) يكتب بسم الله الرحمن الرحيم «ويشف صدور قوم مؤمنين ـ الى ـ قلوبهم ، يأيها الناس ـ الى المؤمنين ، يخرج ـ الى ـ الناس ، وننزل ـ الى ـ المؤمنين ، واذا مرضت فهو يشفين ، قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء ، لقد جاءكم رسول من أنفسكم ـ الى ـ العظيم » يكتب هذا فى قطعة بيضاء أو صحن أبيض ويمحى ويفطر عليها (علاج لجميع الأمراض) التى فى ابن آدم وهو دعاء علمه الروح الأمين جبريل عليه الصلاة والسلام للنبى صلى الله عليه وسلم . قال صلى الله عليه وسلم وهو دواء لايحتاج معه الى أدوية الأطباء : خذ على بركة الله تعالى ماء المطر وتقرأ عليه فاتحة الكتاب وآية الكرسى سبعين مرة وسورة الاخلاص كذلك والمعوذتين ولا إله الا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لايموت بيده الخير وهو على كل شىء قدير كذلك وتصلى على النبى صلى الله عليه وسلم كذلك ثم تشرب من ذلك الماء فى غداة كل يوم سبعة أيام متواليات «قال عليه الصلاة والسلام والذى نفسى بيده إنه جاءنى جبريل عليه الصلاة والسلام وأخبرنى أن من

شرب من هذا الماء يخرج كل داء من عروقه ولحمه وجميع أعضائه وجسده » ولا يحتاج معه حجامة ولا يصيبه وجع السرة ولا وجع الصلب ولا يصيبه ضيق النفس ولا الثأول ولا العمى والخرس و بالجملة ففضائله لا تحصى ببركة هذا الدعاء (علاج لجميع العلل والأمراض) اعلم هاتين الآيتين جمعتا حروف المعجم بأسرها . الأولى فى سورة آل عمران وهى قوله تعالى «ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة ـ الى ـ الصدور » . والثانية فى سورة الفتح وهى قوله « محمد رسول الى ـ آخر السورة » يقرآن مع الفاتحة أى الفاتحة تقرأ قبلهما تسعا وعشرين مرة على زيت طيب ويغلى على النار وأنت تقرأ عليه فيهما و يدهن به المريض أو تكتبهما و يمحيهما بماء و يخلط بزيت و يفعل به كما ذكرنا أو يشرب به المريض وعاوده حتى يبرأ باذن الله تعالى (علاج كل علة) وهى نشرة وطب يشربهما صاحب كل علة وهى منسوبة للمسروى رحمه الله تعالى وهو دواء عظيم للحمى والسوداء والصفراء ومرض القلب ووجع البطن والتخبيل والجرب والحكة ووجع الظهر ولكل علة وهى هذه تأخذ التين واطبخه حتى يصير كالقطران ثم تأخذ الزبيب الأحمر وانزع نواه واسحقه جيدا وامزجه مع العسل والسمن والزيت وحليب البقر والخل والبسباس والزعتر والنونخة والكسبرة وزريعة الكتان ومرغنيس والحرمل وحبة حلاوة والسينوكى والكراوية والفلفل والخلنجان وزنجبيل وقرنفل وقرفة وسنبل وجوزة الشرك وجوزة الطيب وعرق السوس وزعفران وكمون ولسان عصفور وفنطس اسحق الجميع مع التين المذكور واجعلهم فى قارورة بعد عقدهم وافطرهم على الريق ثلاثة أو خمسة أيام أو سبعة أيام اه . وهى أيضا لحل المعقود ولكل داء وعلة فى الجسد كله صحيح مجرب (علاج المريض) اذا أردت أن تعلم بحال المريض هل يطول مرضه أولا و يبرأ أو يموت فاكتب هذه الأسماء على بيضة دجاجة و يبتها عند رأس المريض فان أصبحت سوداء فانه يموت أو حمراء فانه يطول مرضه وان لم تتغير فانه يبرأ باذن الله تعالى وهذا ما تكتب :

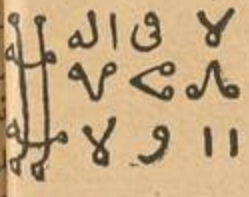

وتبخرها بكندر وتعقر به فهى صحيحة مجربة (علاج لكل مرض من الأمراض للجذام والبرص وتخبيل العقل والسوداء والحناش التى تكون فى الجوف والبلغم والاخلاط الباردة والحمرة والمعدة والجرب والدود والريح والسعلة ووجع الكبد والطحال ووجع الطارق وثقل الرأس ويزيد فى الحفظ وغير ذلك) تأخذ على بركة الله تعالى من الزبيب الأحمر ماشئت وتدقه ناعما وخذ من العسل ومن عرق السوس والزيت والثوم والسمن البقرى والخل والكسبرة والكراويا والكمون والسانوج والخشخاش والسمسم والفلفل والزنجبيل والقرنفل ولسان عصفور وجوزة الشرك وقاع قلة والحرمل والزعتر وزريعة الكتان

ونخة ومرغنيس وحبة حلاوة وزعفران وقمح مقلى وحمص أسود وحليب بقرة حمراء تلطهم جميعا بعد السحق والمزج جيدا كما ذكرنا وتجعلها فى إناء مزجج تخمرها سبعة أيام ثم كل منه المريض يبرأ باذن الله تعالى صحيح مجرب (علاج لمن به ضرر) تأخذ اللوبان والقبيون لتبت وتدقهم ناعما وتأخذ نصف صاع قمح وتجعلها فى برمة وصب عليه الماء مقدار مايدردر قاقير غاية وغطها وسد عليها بالعجين حتى تطيب العقاقير وحلها فى وجه المضرور وغطه حتى يعرق بعد ذلك غلفه بتلك العقاقير سبعة ليال أوثمانية فانه يبرأ باذن الله تعالى صحيح مجرب لك فيه اه .

الباب الثالث والتسعون

فى علاج الطاعون والمغص ، وهو ستة أبواب

(علاج الطاعون وهو الوباء) وهو أن يعظم البطن و يورم ورماشديدا مع رقة جلده و يكون له ق وفيه عروق خضر . سببه تغيير الطبيعة بأكل شىء غير المألوف المعتاد والسكنى فى بلاد وبيئة علاج) ماينفع لذلك وهو جيد مجرب يشرب لبن الإبل مع بولها من تحت الضرع ويستعمله كل و يترك ماسواه فانه نافع مجرب (علاج الوباء) تأخذ الحديد وتحميه حتى يصير أحمر وتطفيه الماء مرارا و يستعمله صاحب هذه العلة شرابا يبرأ باذن الله تعالى (علاج الطاعون والحيارة) هنها بدهن الفربيون مثل المرهم فانها تذهب أوتنفع اه (ما يكتب للطاعون) البسملة أشرق الله ظهر كلام الله نفذ حكم الله استعنت بالله توكلت على الله و بلطيف صنع الله و بجميل ستر الله جأت إلى الله وفوضت أمرى الى الله ماشاء الله لاقوة إلا بالله تحصنت بخفى لطف الله و بلطيف ع الله و بجميل ستر الله و بعظيم ذكر الله و بعزة سلطان الله ودخلت فى كنف الله واستجرت سول الله اللهم استرنى بسترك الحصين الذى سترت به ذاتك ولاعين تراك ولاتصل اليك يا أرحم حمين يا ألله يا ألله يا ألله الله أكبر الله أكبر الله أكبر مما نخاف ونحذر الله أكبر الله أكبر ه أكبر اللهم انى أعوذ بك من الطعن والطاعون وعظم البلاء فى المال والنفس والأهل والأولاد هم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما صاحب الحوض والكوثر ، الله أكبر أكبر الله أكبر اللهم كما شفعت فينا نبيك محمدا صلى الله عليه وسلم تسليما فأمهلنا وعمر نازلنا وكن لنا فى غربتنا ولاتهلكنا بذنوبنا برحمتك يا أرحم الراحمين اه (علاج الوباء) من كر « سلام قولا من رب رحيم » مائتين وثمانين مرة أيام الطاعون كل يوم كان سالما من طاعون ومن كتبها خمس مرات وعلقها عليه أمن من شر طوارق الليل والنهار باذن الله تعالى علاج ما يكتب للوباء) روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال له رجل يارسول الله قد

صدر فى زمان عيسى عليه الصلاة والسلام وباء عظيم ، فسأله رسول الله صلى عليه وس
كيفيته ، فقال الرجل مات بالنهار الأول ثلث نصف القوم ، فسجد رسول الله صلى الله عليه
وقال : إلهى وسيدى ومولاى هل تكون هذه الوقعة بين أمتى ؟ فنزل الأمين جبريل
السلام من ساعته ، فقال له إن الله يقرئك السلام ويقول لك : علم أمتك هذا الدعاء يقر
مرة واحدة ويزيدون سورة الاخلاص سبع مرات على رأس ثور أوغيره ثم يذبح ويقسم
الناس فكل من أكل لقمة من ذلك اللحم يخلصه الله تعالى من الوباء والطاعون وهذا هو
المبارك : اللهم انى أسألك بأسمائك يامؤمن يامهيمن ياقريب خلصنا من الوباء والطاعون
الأمان يا أالله الأمان يا أالله الأمان ياذا النعمة السابغة ياذا الكرامة الظاهرة ياذا الحجة البا
خلصنا من الوباء والطاعون يا أالله الأمان ثلاث مرات ياقائم لا يزول ياعالم لاينسى ياباقى
خلصنا من الطاعون والوباء ياأالله الأمان ثلاث مرات ياحى لايموت ياصمد لايطعم ياغنى لا
خلصنا من الطاعون والوباء ياأالله الأمان ثلاث مرات ياأالله يارحيم ياقديم من كل قديم ياعظيم
كل عظيم يا كريم من كل كريم خلصنا من الطاعوف والوباء ياأالله الأمان ثلاث مرات يامن
سلطانه عظيم يامن هو فى ملكه قديم يامن هو فى علمه محيط يامن هو فى عزه لطيف يامن هو فى
شريف يامن هو فى ملكه غنى خلصنا من الطاعون والوباء ياأالله الأمان ثلاث مرات يامن
يهرب العاصون يامن عليه يتوكل المتوكلون يامن إليه يرغب الراغبون يامن اليه يلتج
الملتجئون يامن اليه يفزع المذنبون خلصنا من الطاعون والوباء ياأالله الأمان ثلاث مرات . اللهم
أسألك ببقائك ياعالم ياقائم ياغفور يابديع البقاء ياواسع اللطف ياحافظ ياحفيظ يامغيث يا
ياخالق يانور قبل كل نور يانور كل نور ياأالله خلصنا من الطاعون والوباء ياأالله الأمان ثلاث مر
يامن هو فى قوله فصل يامن هو فى ملكه قديم يامن هو فى حلمه لطيف يامن هو فى عطائه شريف
هو فى أمره حكيم يامن هو فى عذابه عدل خلصنا من الطاعون والوباء ياأالله الأمان ثلاث مر
اللهم انى أسألك بأسمائك الحسنى ياأول الأولين وآخر الآخرين ياأرحم الراحمين خلصنا من الطاع
والوباء ياأالله الأمان ثلاث مرات أسألك أن تجيرنا من عذابك واغفر لنا ولآبائنا وأمهاتنا ولأولا
وذرياتنا ولجميع المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات ونجنا من جم
الكربات واعصمنا من جميع الآفات وخلصنا من البليات وادفع عنا الوباء والبلاء والأمرا
والعلل برحمتك ياأرحم الراحمين اللهم انى أعوذ بك من الفتن والطاعون ونعوذ بك من الهم وهج
الوباء ومن موت الفجأة ونعوذ بك من درك الشقاء وسوء القضاء ونعوذ بك من جميع قضاياك وبلا
ياحى ياقيوم يارحيل يابر خيلا يا تمشيشا برحمتك ياأرحم الراحمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
وصحبه وسلم تسليما .

الباب الرابع والتسعون

فى علاج الجوف ووجعه ، وهوعشرة أبواب

(علاج الزحير) هوأن ينزل الانسان لقضاء الحاجة كل ساعة ويزحر زحيرا عظيما ولاينزل له شيء يسيرا كالمخاط يشبه لعاب بزر قطنة وربما ينزل قطعا صغارا مثل غسالة اللحم سبب ذلك برد ويبس الطبيعة (العلاج) يعمل حساء من حنطة بلبن بقرة وسمن ويشربه حارا ويتدثر صاحبه حتى يعرق بطنه وينزل العرق ثم يصبر حتى يبرد ويمضى الى حال سبيله يستعمل ذلك بكرة وعشيا فانه يقطعه بعد يوم أو يومين ان شاء الله تعالى (فطير الذرة الحار) اذا أكل بلبن البقر من تحت الضرع قطع الزحير باذن الله تعالى (علاج البطن وأوجاعها) يكتب ألم نشرح الخ فى جعبة وتسقيها للعليل بالكمامين السباس وحبة حلاوة يبرأ باذن الله تعالى (علاج لوجع البطن) ينقش الخاتم المثلث فى الأرض الخلالة أو بابرة وتضع رأس الخلالة على أول حرف الخاتم وتعزم على الحرف سبع مرات وصاحب العلة يده على الموضع الذى يوجعه الى أن تتم السبع مرات فان هان الوجع والا انتقل الى الحرف الثانى الى آخر الحروف وأنت تعزم سرا لاجهرا وهى هذه العزيمة : لوأنزلنا هذا القرآن الى آخر السورة ، وهذا الخاتم الذى ينقش فى الأرض برأس الخلالة اه .

ب	ط	د
ز	ه	ج
و	ا	ح

(علاج وجع الجوف والأعضاء) تأخذ الحرمل وتدقه جيدا ويضاف اليه زيت طيب ويسخنه على النار ويقطر عليه ثلاثة أيام يبرأ باذن الله تعالى (علاج وجع الجوف) تأخذ زيزوان والحنظلة وماء الكرنب وماء فقوس الحمير وبعر الفار والعسل والملح وتجعلها وسط المعجون وتجعلهم فتايل ويستجمر بهم فانه يجلب كل مافى بطنه وظهره والله الشافى (علاج وجع الجوف) تأخذ السفرجل وتطبخه وتعقده بالعسل حتى يصير معجونا وتضيف اليه أفواه الرمان والفلفل والقرفة والمصطكى وصمغ عربى ولبان ياكله فى كل وقت يبرأ باذن الله تعالى (علاج وجع الجوف) اذا كان بهاريح وبرد تأخذ كراوية وكمونا وسيتوجا وحب رشاد وزعترا وحبة حلاوة والسكر يسف منه كل يوم يبرأ (علاج وجع الجوف والجسم) اقرأ عليه سبعين مرة قل هوالله أحد فانه شفاء نافع (علاج وجع الجوف) تكتب والسماء والطارق ـ الى قوله ـ والترائب » وتكتب خمسة عشر مرة ياه واحدى عشرة مرة يا الله ياأحد (صفة معجون يطرد كل ريح فى الجوف ويقطع الرطوبات الفاسدة ويغوص فى أعماق العروق ويفتح السدد ويخرج العلل من أقطارها ولايستقيم معه داء الجسد) يؤخذ على بركة الله صبر صقطرى وحب الرشاد والحبة السوداء وفلفل وزنجبيل واهليلج أسود أجزاء سواء يدق الجميع

ناعما و يعجن بعسل منزوع الرغوة يستعمل على الريق كل يوم مقدار حبة الجوز فانه نافع جـ مجرب صحيح اه .

الباب الخامس والتسعون

فى علاج جريان الجوف ، وهو خمسة أبواب

(علاج اطلاق البطن) سببه حرارة فى الجوف فان كان معها رطوبة كان الخارج منها أبيض (علاجه) يؤخذ حسو السميد وفى نسخة يمرس لحوم الذرة الحامض فى خل أو رايب حامض منزوع الزبد كثيرا حتى يصير رقيقا كالحساء ثم يطلع على النار و يحرك حتى يسخن الجميع و يختلط بعضه ببعض و يشرب به حارا فانه يقطع اطلاق البطن لوقته ولكن يستعمل ثلاثة أيام حتى تشتد الطبيعة فانه نافع مجرب اه . واذا كان الخارج دما أحمر علاجه أن يمرس خبز سميد الحنطة خميرا أو خمير الذرة فى قطيب أى فى لبن حامض ثم ينزع و يقطع على النار و يحرك حتى يسخن و يأكله حـ نافع باذن الله تعالى و يقطع الاطلاق الخارج اه (علاج جريان البطن) الذى لا يثبت له طعام معدته تأخذ العذبة وهى عفص البطوم تهرسها ناعما و يشرب منها فى الحليب سبعة أيام يبـ باذن الله تعالى اه (علاج جريان الجوف) تأخذ قشور الرمان والشب الأبيض و يفطر على على الريق فانه نافع جيد (علاج جريان الجوف) يؤخذ طرح الكلب الأبيض و يجعل منـ مقدار مثقال فى عظمة دجاج بعد تسخينها يسيرا و يشربها المبطون فانها تعقد بطنه اه .

الباب السادس والتسعون

فى علاج داء المصارين والبطن ، وهو ثلاثة أبواب

(علاج المصارين والبطن) انما هى علة شديدة ينتفخ منها بطن الانسان أكل أولم يأكل يقال لها السريرة ، ان أردت أن تداوى هذه العلة فعليك بعروق الدردار وعروق البطم وعروق الطحطاح وهو الطرفا وعروق الصفصاف وتسحق ذلك وتطبخه ويشرب منه ثلاثة أيام يبرأ باذن الله تعالى (علاج المصارين اذا كان للانسان وجع فى بطنه وتعسر بهراقة الماء) تأخذ قلب سالوس وهو الكلخ وتدقه وتسحقه أيضا ويعصد مع دقيق الشعير و يؤكل بالزيت ثلاثة أيام وكذلك العاقر من النساء تفعل ذلك (علاج علل الجوف والمصارين والعصير) تأخذ عروق الدرياس وتطبخه جيدا وألق فيه السمن خالصا عند الطبخ واتركه حتى يبرد وخذ السمن واصنع منه طعاما وبرد ذلك الماء و يؤكل الطعام على الريق يبرأ باذن الله تعالى اه .

الباب السابع والتسعون

فى علاج نفخ البطن ، وهو خمس مسائل

(علاج نفخ البطن) تأخذ أصول البسباس وتيبسهم وتدقهم ناعما واخلطهم مع عسل صافه
طر عليه على الريق فانه نافع جيد مجرب (علاج نفخ البطن) تأخذ أصول البسباس وتدقه
صرماه وتفطر عليه مع العسل ثلاث صباحات أو خمسا أو سبعا وان لم تجد العسل وحده
(علاج نفخ البطن) تأخذ قشور الرمان وتجعله فى قدرة وتغمره بالماء وتطبخه حتى يذهب
الماء واذا فتر تفطر به على الريق ثلاثة أيام أو خمسا أو سبعا فانه نافع جدا اه (علاج نفخ
طن ووجعها) تأخذ الزاز وتطبخه فى اللحم وتشرب مرقته فانه يبرأ باذن الله (علاج نفخ
ن) تأخذ حشيشة مرارة الخيل وعروق السكوم واطبخها غاية الطبخ وصف ماءها وارم
ل وعصد على الماء ثلاثة أيام وكل بالزيت فانه نافع ان شاء الله تعالى .

الباب الثامن والتسعون

فى علاج الدم الذى يجرى من الجوف ، وهو ثلاثة أبواب

(علاج الدم الذى يجرى من الجوف) يجعل معجون السرول تأخذ حب السرول مع الشمر
قده معجونا وتفطر عليه مساء وصباحا يبرأ باذن الله (علاج الدم الذى يجرى من الجوف
وجاعه) تأخذ على بركة الله دم الاخوة وتدقه ناعما وتأخذ عظمة دجاج وسخنها على النار قدرا
يرا بين المسائع والجامد وتثقب العظمة من قرنها وتحركها بعو دمثل الميل وتضع فيها مقدار
رهمين من دم الاخوة وتحركها حتى يمتزجا غاية ويشرب بها على الريق يداوم على ذلك ثلاثة
م أو أكثر فانه نافع صحيح مجرب ولكن بشرط أن لا يأكل فى أيام المعالجة لحما ولا دسما ولا ما
له رائحة دسم لئلا يضره ويحتاج فى هذه الأيام الى أكل الخبز وشرب الماء فى اليوم الأول يبقى
بطه أحمر والثانى يبقى أبيض وثالث يوم ينقطع الدم باذن الله تعالى (علاج الدم الذى يجرى
أين الدبر والذكر) يواظب على شرب الزيت الصافى الطيب كل يوم أربع أواق مدة خمسة
أخ عشرين يوما أو شهر فانه يقطعه باذن الله تعالى صحيح مجرب .

الباب التاسع والتسعون

فى علاج أوجاع المعدة والبطن ، وهما بابان

(علاج المعدة ومايسكن أوجاع الجوف) تأخذ كمونا ملقيا و بزر كرفس من كل واحد شيئا يسحق

ويشرب بماء على الريق ثلاثة أيام يبرأ باذن الله (علاج الأوجاع التي تحت السرة من المعدة) الحادم اليابس الجديد وهو شديد العلة جدا . قال أبو الطيب : اذا أردت أن تحكم على هذه تأخذ الزرنيخ والفنطس والشريف واسحقها واعجنها بعسل صاف ويفطر به على الريق ثلاثة يبرأ باذن الله تعالى والله الشافي اه .

الباب المائة

في علاج الصرفة والضربة ، وهما بابان

تكتبها في ثلاث عظمات وتدورهم على بطن المصاب ويطبخ الصحيح ويرمي الحائر ما تكتب فخ ٣ فانعش ٣ عجل اخرجي أيتها الضربة المطعونة من كذا وكذا بحق الملك القد السلام المؤمن العزيز الحكيم (علاج الصرفة والقيء) « بسم الله الرحمن الرحيم أن لا تعلوا وائتوني مسلمين » أسألك اللهم بحق ملائكتك الصفوف والحشر يوم الوقوف ارحم عبدك من على نعم الكفوف إنك رب معروف وسرّي اليك مكشوف عاف فلان بن فلانة « لكل نبأ مس وسوف تعلمون » اه .

الباب الحادي والمائة

في علاج من دخل الحنش في جوفه ، وهما بابان

تأخذ عروق عود المر وبلغات الأعاجم مرور اعجنك كوكي هون ورق الدفلة تدقه نا ويسقى ماؤه فانه يتقياه ، وكل انسان وما كتب له في جبينه اه (علاج من دخل الحنش جوفه) تأخذ مرارة ثور مع ماء البصل ممتزجين ويسقى العليل فانه يقطعه أطرافا ويطرح باذ الله تعالى اه .

الباب الثاني والمائة

في علاج أوجاع الفؤاد ، وهي تسعة أبواب

هو الذي يحس كأن أحدا يمرس قلبه (العلاج) يدق السكر ويجعل معه قليل قرنفل ويشر في حليب الغنم ويستعمل ذلك بكرة وعشية ويجتنب ماسواه فانه نافع صحيح مجرب اه (علا جرى الفؤاد) تأخذ الحرمل وتسحقه وتعمله في الزيت السخن وتفطر عليه ثلاثة أيام تبرأ باذن تعالى اه (لوجع الفؤاد بالدم) تأخذ قرن الماعز وتحرقه وتعجنه بالعسل ويأكله الموجوع على الري يبرأ باذن الله تعالى (علاج أمراض الفؤاد) تأخذ الكرنب وتطبخه حتى يصير كله ماء وتطب

الخل الحاذق و يفطر عليه سبعة أيام يبرأ باذن الله تعالى (لوجع الفؤاد ولمن به سعلة) يؤخذ الحرمل يدقه و يعمله فى بيضة حتى يسخن و يفطر عليه ثلاثة أيام يبرأ باذن الله تعالى (لوجع الفؤاد) تأخذ الحبة وهى السانوج وكان الحارث طبيب قريش اذا أخذ الانسان وجع فى فؤاده يأخذ السانوج يدقه و يعجنه بالعسل و يطعمه للموجوع ثلاثة أيام يبرأ باذن الله تعالى (علاج وجع الفؤاد) تأخذ الفيجل وتطبخه وتصفى ماءه وتفطر عليه (علاج جرى الفؤاد بالدم) تأخذ الحبة السوداء والحرمل تدقهم ناعما أجزاء سواء وتجعلهم منها معجونا و يأكل يبرأ باذن الله تعالى اه .

الباب الثالث والمائة

فى علاج وجع الكبد ، وهو تسعة أبواب

(علاج الكبد وضعفه وخفقان القلب الذى من تحت الصدر و برد الكلى و برد الجنب وصفرة اللون وخشاش الجسم وضيقة الجاش والسلس ووجع المفاصل وتقطير البول والكسرة والطحال والدود وحب القرح وما فى البطن من العلل . العلاج لذلك) تأخذ رطل بسباس وأربعة أواق سينوج وأوقيتين حب رشاد وأوقيتين حبة حلاوة وسبع أواق كراوية ورطلا من دقيق الحلبة بعد قليها ورطلا من دقيق الاكليل ورطلا جلجلانا تسحق الجميع وتخلطها جميعا بعد تنخيلها وتقسمهم على ثلاثين بالسواء النصف الأول تدردره فى الخل الحاذق حتى يكون مثل اللبن الخاثر والنصف الثانى تعقده بالعسل معجونا أول ما يبدأ العليل يشرب الخل الحاذق وما فيه من الدواء المذكور و بعد ذلك يتغدى بالمعجون فانه نافع لما ذكرنا صحيح مجرب (علاج الكبد) تأخذ عروق عافية وهو المرسط تدقه وتطبخه بماء وتجعل العسل فى ذلك الماء و يفطر عليه ثلاثة أيام يبرأ باذن الله تعالى اه (لوجع الكبد) تأخذ عاقرقرحا وهو القنطس وتدقه و يعجن بعسل و يأكله صاحب الكبد يبرأ باذن الله تعالى (علاج وجع الكبد وحصن من الجان وغيره) تكتب فى صحيفة وتمحيها بماء وعسل سينوج و يشربه المصاب يبرأ باذن الله تعالى و يكتب له حجاب و يعلقه عليه وهذا ما تكتب « الله نور السموات والأرض » الى أن ترفع أيها الوجع والريح من جوف كذا وكذا بالذى رفع السماء أن تقع على الأرض إلا باذنه و بالذى رفع إدريس مكانا عليا و بألف ألف لاحول ولاقوة إلا بالله العلى العظيم (علاج وجع الكبد) تأخذ كبدة الذئب وتملحها وتيبسها وتسحقها وتخلطها بالزيت و يفطر عليه فانه يبرأ باذن الله تعالى (علاج أوجاع الكبد) يشرب بول الجمل ينفع من أوجاع الكبد (لوجع الكبد) تأخذ اسان الضبع وتملحه بملح ورماد و يشرب بماء ساخن فانه دواء لوجع الكبد اه (علاج الكبد) و يطير الريح عنه بأصول الهندبا و بماء البسباس بعد أن يطبخ

ويصفى ويشرب مع دهن اللوز الحلو والمر فيبرأ باذن الله تعالى (علاج الكبد) تأخذ الفنطس ومن
الضيروان ويفطر عليه بالعسل باذن الله تعالى .

الباب الرابع والمائة

فى علاج الكلى ، وهو ثلاثة أبواب

تأخذ على بركة الله ورق القثاء البرى وهو فقوس الحمير فتدقه وتشرب بقدر ما ترى من القوة
(علاج برد الكلى) تأخذ زريعة الفقوس وزريعة الخيار وزريعة القرع وزريعة البطيخ
وزريعة الحريفة ونوار الفيجوان وحبة حلاوة والسعد وعرق السوس والكراوية تسحق
الجميع وتجعلهم فى الزيت ويأكل يبرأ باذن الله تعالى (علاج وجع الكلى) تأخذ السينوج الأسود
والحرمل والفيجل وتمرس الجميع وتفطر عليه سبعة أيام يبرأ باذن الله تعالى .

الباب الخامس والمائة

فى علاج الطحال ، وهو ثلاثة عشر بابا استعمالا وتسعة أبواب كتابة

هو أن يعظم الطحال من شدة الدم فيه ويكثر العطش والهزال مع شهوة الطعام حتى اذا أكل صاحبه
قليلا أحس بالشبع والامتلاء كما سنذكره فى الشبع الكاذب . سببه استرخاء فى الطحال ومرض
فيه (العلاج) يؤخذ أطراف الطرفا ويغمرها بخل حاذق ويغلى على النار ثم يصفى ويشرب على الريق
سبعة أيام والغذاء بالمزورات وكل حامض قابض فانه نافع جيد صحيح مجرب (علاج الطحال) تأخذ
الحبة السوداء تطبخ بالخل الحاذق وتضعه من الليل الى الصبح ويشرب الجميع على الريق سبعة
أيام فانه نافع بليغ جيد (علاج مايسكن أوجاع الطحال) يسقى العليل من بزر فيجل مسحوق
بخل الخمر وزنجبيل والجعدة وعروق الفوة مع أصول الحميض بالخل ويضمد موضع الطحال يبرأ
باذن الله تعالى (علاج الطحال صحيح مجرب ولعنة الله على من كذب) تأخذ الصفصاف والحميض
بعروقهما وورقهما وتغسلهم مليحا وتصب عليهما ماء نظيفا فى برمة جديدة وتغليهم على النار
حتى يصير الماء أحمر ويشرب على الريق ثلاثة أيام والله الشافى (علاج الطحال) تأخذ الخروع وشعير
النبى صلى الله عليه وسلم وتهرسهم مليحا وتخلط الجميع بالخل الطيب وتغليهم على نار لينة فى طاجن
جديد ويضمد بهم ثلاثة أيام والله الشافى (علاج الطحال) تأخذ الكبار ويطبخ مع الخل وتفطر
عليه ثلاثة أيام يبرأ باذن الله تعالى (علاج الطحال) تأخذ الكرفس وتهرسه ويعصر من ذلك الدم
ويشربه فانه يبرأ باذن الله تعالى (علاج الطحال) تأخذ الفوة وتسحقها وتشرب منها وزن
درهمين بماء وعسل نافع يبرأ باذن الله (علاج الطحال) تدهن الطحال بزيت الورد مدة أيام

ومع برطب ثم بعد ذلك تسقيه شرابا مسهلا فانه يزول باذن الله (علاج الطحال) تأخذ الخيار وتنقعه
الخل الحاذق ويؤكل على الريق ينفع جيدا وطحال القنفذ يبرئ الطحال ببلعه (علاج
طحال) تأخذ بزر فجل مسحوقا وعرق الفول واذا شرب السكنجبين حلل أورام الطحال
علاج الطحال) تأخذ الخروع وأصل الحميضة واهرسهما وبخهما بالخل وضمد به الطحال يبرأ
باذن الله تعالى .

الباب السادس والمائة

فى علاج الطحال بالكتابة ، وهو تسعة أبواب

(للطحال) اذا أردت أن تجربها اكتبها وعلقها على شاة واذبحها بعد سبعة أيام فانك لن تجدبها
طحالا أبدا باذن الله تعالى . وهذا ماتكتب ح ا ب ح فاح ناح ودبوح ع هرح ماع ويرويح
ميا وطابرا ووع ع محاحا وسلوهم ليلكطاع لح دلى أجيبوا ياخدام هذه الأسماء برفع الطحال
ن هذا الآدمى بحق هذه الأحرف اه (علاج الطحال) قال البوارحى رضى الله عنه من كتب
رقة بيضاء عشر عينات وخمس فاءات وأضاف اليها قوله تعالى « ويسألونك عن الجبال ـ الى ـ
صفا » وحملها من به طحال زال عنه وجع الطحال باذن الله (مايكتب للطحال) تكتب هذه الآية وهذه
سماء فى ورقة من العنصل وتجعلها على موضع الطحال بعد الكتابة ويرسم عليه بالمنجل بعد
تحميه بالنار خطين مختلفين ثم يعلقها على الطحال يبرأ باذن الله تعالى (ما يكتب للطحال الغنمى اذا
جاح) خذ الحلتيت والحرمل واللوبان وهذه التباخير تطفى مواقع الجن كلها تكتب حرزا بعد
تباخير ويعلق فى رقبة فحل الغنم وهى هذه الأسماء

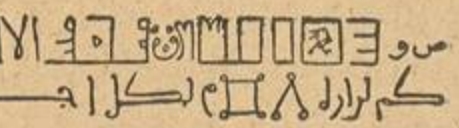

لا حول ولا قوة الخ « ألم نشرح ـ الى ـ ذكرك » ارتفع أيها الطحال من فلان بن فلانة
المعوذتين وقل هو الله أحد اه (ما يكتب للطحال) تكتبه فى الطحال بعينه حين الذبح ألم نشرح
ك ـ الى ـ ورفعنا لك الطحال وترشق فيه أربع شوكات من العوسج وتدفنه فى قبر منسى ،
هذا ماتكتب بسم الله بيسوم طسوم حسوم حسكى يركى مليح مشميت ليارش طوش ملطيوش
لوميه مت أيها الطحال بحق حق الله وبما جرى به القلم من عند الله الى خير خلق الله محمد بن عبد الله
صلى الله عليه وسلم ولاحول ولاقوة الا بالله العلى العظيم (مايكتب للطحال) تكتب يوم الأحد ويوم
الأربعاء ويعلقه سبعة أيام يبرأ باذن الله ، وهذا ماتكتب :

(ما يكتب للطحال) تكتب هذه الأسماء فى خرقة برنوس أكحل ويبخر به ابن آدم والبهائم وهذا ما يكتب سبسب سبساب سبساب بهمطان بهمطان نقوش نقاش متكسكس متكسكسان « ان كانت الاصيحة واحدة فاذاهم خامدون » اخمد أيها الطحال بحق هذه الأسماء « فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم » اه (ما يكتب للطحال) يكتب ثمانين عينا ويمحيهم بخل عتيق ويشربه على الريق ثلاثة أيام الى خمسة أيام فانه يبرأ باذن الله .

واح اح ع ا ما لا ما ا ماد
اى و ر م واح ردهم
مالالع لكاوع

(ما يكتب للطحال) تكتب فى ورقة وتنقشه فى رصاص وتعلقه على الجانب الأيسر سبعة أيام ثم تنقله الى الجانب الأيمن صحيح مجرب .

الباب السابع والمائة

فى علاج وجع القلب وخفقانه ، وهو ثمانية أبواب

تأخذ على بركة الله تعالى عرق لسان الثور وتهرسه وتطبخ وزن رطل منه ورطل عسل وتطبخهم جميعا حتى يجف الماء وتفطر عليه ثلاثة أيام يبرأ باذن الله اه (علاج القلب الذى يحس كأن عليه شيئا مثل الكورة) يجعل له معجون الرصاص (صفة معجون الرصاص) تأخذ أربعة أواق مصطكى وأربعة أواق سكر نبات وأربعة أواق رصاص محكوك ورطل عسل وتغليها جميعها حتى تنعقد وتفطر عليهم على الريق والمساء وهو نافع للذى على قلبه والذى فى صدره مثل الكورة يأكل منه نافع ان شاء الله صحيح مجرب (علاج وجع القلب) تأخذ الفلفل والكمون الأسود وهو السينوج واسقهم واعجنهم بعسل منزوع الرغوة ويأكل منه على الريق اه (علاج خفقان القلب) اذا كان بالانسان وجع القلب وهو يرد ما أكل واذا أكل الطعام لا يشبع واذا شرب لا يروى فعليك بزريعة البصل وماء الكرفس الضومران وهو بلغات القبائل تمرصطين والحلى الحاذق وتطبخ الجميع ويؤكل على الريق سبعة أيام يبرأ باذن الله تعالى (علاج وجع القلب) تأخذ حليب البقر وتجبنه وتجعله على النار حتى يغلى وتنزله حتى يبرد ويفرغ منه ويخلطه مع شجرة مر ويفطر عليه ثلاثة أيام يبرأ باذن الله تعالى اه (علاج وجع القلب) تأخذ جزء حرمل وجزءا من الحبة السوداء يدق ناعما ويخلط بسكر ويصفى فانه نافع اه (علاج وجع القلب) تأخذ وزن درهم

حرملا و يسقى فى ماء سبعة أيام غداء وفطورا فانه يبرأ باذن الله تعالى اه (علاج يذهب بحزن القلب وخفقانه) تأخذ قلب كبش فانه يذهب الحزن وخفقان القلب باذن الله تعالى .

الباب الثامن والمائة

فى علاج القلب بالكتابة ، وهو أربعة أبواب

(علاج وجع القلب والكبد والطحال) يكتب خاتم بطد المثلث فى صحن صينى بمسك وكافور و يمحى بماء وعسل و يسقى لصاحب الداء ، و يكتب حول الخاتم « الذى خلقنى ـ الى ـ يشفين ، والسماء والطارق ـ الى ـ قوله لقادر ، وهذا هو خاتم بطد :

قوله جبريل الحق

د	ط	ب
ج	ه	ز
ح	ا	و

ميكائيل

عزرائيل

(علاج وجع القلب والمغص) مجرب صحيح يكتب و يمحى و يشربه العليل يبرأ باذن الله سريعا ، وهذا ما تكتب د ٥٥٥٥٥ ا ا ع ع ع ع ع ع ٥ وموم يمحى بالماء و يشرب والله الشافى (علاج الرجفة وخفقان القلب) قال الرقيشى رحمه الله من كتب فى جام زجاجة جديدة وهو صائم عشرين حاء هكذا :

ح ح ح ح ح ح ح ح ح ح ح ح ح ح ح ح ح ح ٥٥٥٥٥ وأضاف اليهم الخمس هاءات ومحاها بماء المطر أو بماء بئر و يشرب منه يعافيه الله من كل داء ومن كل مرض ومن شربها أمن من الرجيف والخفقان باذن الله (لوجع القلب) تكتب فى صحن أبيض وتمحيه بماء الزهر وشىء من عسل و يشربه العليل فانه نافع باذن الله وهذا ما تكتب : « لو أنزلنا هذا القرآن الخ » ، والله أعلم .

الباب التاسع والمائة

فى علاج أوجاع المعدة وهو أحد عشر بابا

اعلم أن المعدة هى حوض البدن وما صدر منها صالحا أصلح وما صدر منها فاسدا أفسد مرضها سبب لجميع الأمراض ، وهو أن يحتقن أحد الأخلاط الأربعة فيها فأمراضها منقسمة الى أربعة أقسام (القسم الأول) الشهوة الكلبية وهو أن يأكل الانسان الى أن يشبع فوق الشبع وهو يشتهى الطعام و يستحيل الغذاء فى جوفه و ينهضم سريعا قبل عادة الهضم المعتدل فيجوع جوعا

شديدا ولا يصبر حتى يلقى الطعام فهذا يسمى الشهوة الكلبية يسبب ذلك زيادة خلط صفراوى محتقن فى المعدة . (العلاج) يشرب ماء الليم مع السكر و يتقايا و يتغذى خمير الحنطة مع الجلاب و يأكل ما كان باردا رطبا و يترك ماسواه فانه نافع جيد . (القسم الثانى) الشهوة الكاذبة وهى أن يكون الانسان يشتهى الطعام شهوة عظيمة حتى يحضر فاذا أكل لقمة أو لقمتين عافه وهم أن يتقايا من شدة الغثيان . سببه زيادة خلط دموى محتقن فى المعدة ورخاوة فيها (العلاج) يتقايا بخل وماء حار ثم يأكل الرمانة الحامضة المهروسة بقشرها وحبها ولبها كما ذكرنا فى باب الأغذية والأدوية و يتغذى مزورة حب رمان أو خل و يجتنب ماعدا ذلك فانه نافع مجرب . (القسم الثالث) الغثيان وهو الذى لا يشتهى صاحبه الطعام أصلا ولا يكون الا غائى النفس عائفا للطعام فاذا حضر الطعام وأكل هم أن يتقايا . سببه احتقان خلط بلغمى زائد فى المعدة واسترخاء فيها (العلاج) يتقايا أولا بعسل وخل ثم يأكل الرمانة الحامضة المهروسة جميعها كما ذكرنا أولا فى منافعها فانه يرفع المعدة و يستعمل هذا السفوف الذى نذكره وهو هذا مصطكى وفلفل وقرنفل وزنجبيل وكمون وسماق أجزاء سواء يدق الجميع ناعما و يسف منه على الريق وقبل الطعام و بعده وعند النوم والغذاء خبز الحنطة الناعم ومرق الفراريج المعمول بالكوامخ الحارة الحريفة و يجتنب ما عدا ذلك فانه نافع مجرب اه . (القسم الرابع) الشبع الكاذب وهو الذى يشتهى الطعام صاحبه حتى اذا حضر الطعام وأكل قليلا أحس كأنه يمتلئ منه و يشبع قبل الشبع المعتاد سببه احتقان خلط سوداوى زائد فى المعدة (العلاج) يتقايا أولا بالماء والملح أو خل وعسل ثم يستعمل الشراب العسلى وصفته ينزع رغوة العسل و يطرح فى كل رطل منه درهم مصطكى أو درهم فلفل ودرهم زنجبيل يخلط الجميع و يحفظه لوقت الحاجة و يستعمل فى الغذاء لباب خبز الحنطة ومرق الفراريج ولحمها فانه جيد مجرب اه (علاج تدبير المعدة) تأخذ النعناع الأخضر وتدقه ناعما وتجعله مع خمير الحنطة يعنى خمير القمح القارص وتجعله على المعدة يبرأ باذن الله تعالى اه (علاج وجع المعدة) يكتب الخاتم المثلث الذى فى باب وجع القلب فى صحن أخضر و يمحى بماء ورد وترش عليه سدابا ونانخة وشبتا مسحوقين و يشربه على الريق بعد تنجيمه فانه نافع ان شاء الله (علاج الفهاق) الفهاق يعرض من حركة عنيفة أو فجعة تأتى بغتة (العلاج) لاشىء كالقىء . و يحبس النفس ساعة فان لم ينفع فيؤخذ سداب و يغلى على النار حتى تنزل الخاصية فى الماء ثم يؤخذ منه ملء سكرجة قدر ثلاث أواق أو أربع و يطرح فيها أوقية عسل و يضرب حتى يمتزجا ثم يشرب فانه نافع جيد مجرب اه (علاج ما يسكن أوجاع المعدة) تأخذ كمونا مقليا و بزر كرفس من كل واحد جزءا فيدق و يشرب بماء على الريق ثلاثة أيام يبرأ باذن الله تعالى اه (علاج الأوجاع التى تحت السرة من المعدة) فانها الحام اليابس وهو شديد العلة جدا . قال أبو الطيب : اذا أردت أن تحكم على هذه العلة تأخذ الزرنيخ والفنطس

شليف واسحقهم واعجنهم بعسل صاف و يفطر عليهم على الريق ثلاثة أيام يبرأ باذن الله تعالى علاج المعدة وتليين الطبيعة) تأخذ من شراب البنفسج ماعقة وتحله بالماء و يشربه على الريق فانه ية ونافع اه (علاج المعدة) صفة سفوف يقطع البلغم و يقوى المعدة و يقطع الرطوبات الفاسدة يطرد الريح المنعقدة و يطيب النكهة و يحسن الصوت و يزيد فى الباه و يزيد فى الحفظ و يذهب سيان وهو هذا فلفل وزنجبيل أجزاء سواء بعد الدق ناعما و يضاف اليه مثل الجميع سكرا بيض و يخلط الجميع بالسحق الناعم ثم يرفعه و يستعمل على الريق ثلاثة دراهم وعند النوم مثله نه جيد مجرب اه (علاج مايقوى المعدة) يستعمل شراب الرمان فانه يقوى المعدة و يزيل وجع رأس و يدفع الأمراض المتولدة من الصفراء ويدفع الغدد و يهضم و يحمر اللون . وصفة عمله أخذ الرمان الحامض و يعصر ماؤه و يقطعه مثل مايقطع ماء العنب على النار لكن ماء العنب يقطع بالتربة وماء الرمان تجعل الطفل الفهدى فى خرقة وترميه فى وسط ماء الرمان القارص هو على النار حتى يغلى وأنت تنزع عنه رغوته الغليظة فاذا انقطعت الرغوة الغليظة أنزله من على النار حتى يبرد ثم بعد ذلك تأخذ منه جزءين وجزءا من السكر الأبيض وجزءا من ماء المطر وتغليهم على النار حتى ينعقد مثل العسل ثم تنزله وتدخره لفصل الحاجة وكذا استعمال جميع الفواكه اه وهذه صفة أخرى فى صفة شراب الرمان) تأخذ الرمان الحامض وتعصره وتأخذ من مائه أوقية من السكر نصف أوقية وتجعله على النار حتى يخثر و يصير مثل العسل فتنزله من على النار وتخبئه وقت الحاجة وكذلك عمل شراب جميع الفواكه اه .

الباب العاشر والمائة

فى علاج من يشرب العلقة ، وهو سبعة أبواب

خذ الحبة السوداء وهى السانوج وتدقها وتأخذ ماء البصل فتصبه على السانوج و يغرغر ولا يبلع الماء و يأخذ شيئا من ذلك الماء فيصب فى أنفه فتسقط فى الحين ميتة اه (للعلقة) يأخذ ريحان والمثنان و يبخر بورقهما فانه يسقطها سريعا اه (للعلقة) يستعمل لها سنارة طويلة تكون محدودبة وتجعل فى فم المصاب تلتقط بها العلقة اه (للعلقة) تأخذ ورق الدخان وتدقه وتعصر ماءه وتقطر من ذلك الماء فى أنف المصاب قطرتين أو ثلاثا فى كل أنف فانها تسقط سريعا باذن الله صحيح مجرب اه (للعلقة) تكتب لها هذه الأسماء اللهم يا خالق الخلق و يا من كلم موسى الحق وجعل عيسى روحه بالحق وخلق آدم بالحق أخرج العلقة من الحلق ومنطق الحجر بالحق اخرج الذى أخرج منها ماءها ومرعاها كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشية أوضحاها جبريل على رأسها ودها وميكائيل على وسطها ومحمد صلى الله عليه وسلم على ذنبها انقشعت تشعشعت انقشعت ،

عزمت عليك أيتها العلقة بسورة الاخلاص قل هو الله أحد الى آخرها ويكتب هذا الطلسم
ق ل ه و ا ل ل ه ا ح د ا ل ل ه ا ل ص م د ل م ى ل د و ل م ى و ل د و ل م ى ك
ن ل ه ك ف و ا أ ح د (للعلقة) تبخرها بأختها فانها تسقط باذن الله تعالى ان كانت فى الحلق
أوفى المنخر (للعلقة) تأخذ الفلفل وتدقه جيدا ثم تجعله فى جعبة وانفخ بالجبعبة فى الخشم أوفى الحلق
فانها تسقط باذن الله تعالى .

الباب الحادى عشر والمائة

فى علاج الدود والحناش التى فى الجوف ، وهى سبعة أبواب

الديدان منها كبار طوال وهى مضرة عظيمة ومنها صغار مثل حب القرع وهى أقل ضررا من
الكبار. سبب الجميع أكل الحبوب والفطير يكون نيئا ولا يكاد ينضج (العلاج) يأخذ خمسة دراهم
صبر سقطرى وخمسة دراهم حب الرشاد ويدق ناعما ويعجن بعسل ويلعق على الريق فانه يقتلها
ويخرجها سريعا باذن الله تعالى (علاج ديدان الجوف) يؤخذ عشرة دراهم من قشر الأترنج الأصفر
بعد أن يبس ويدق ناعما ويشرب فى لبن فانه يخرج ويقتلها اه (علاج ديدان الجوف) يؤخذ
عشرة رءوس من الثوم المقشر يسحق ويعجن بعسل ويؤكل على الريق فانه يخرجها ويقتلها اه
(علاج ديدان الجوف) يؤخذ ثلاثة دراهم من الشيح الطرى وخمسة دراهم من حب الكتم وهو
الرتم ويدق الجميع ويشرب فى لبن حامض فانه يخرجها ويقتلها والجميع مجربات (علاج ديدان
الجوف) تأخذ الكراوية والصعتر ويفطر عليهما بالعسل على الريق تموت باذن الله اه (علاج
الدود الذى فى الجوف والحناش) تأخذ لحم الجمل السمين وتخليه حتى ينتن وتأكله بعد ما تصوم يوما
وليلة فانه نافع جيد ان شاء الله (علاج ديدان الجوف) تأخذ الكمون الأسود ويعجن بالخل وتطلى
به البطن من خارج فانه يقتل الدود المسمى بحب القرع اه بحمد الله وحسن عونه .

الباب الثانى عشر والمائة

فى علاج الاستسقاء ، وهو سبعة أبواب

الاستسقاء : هو أن يورم جميع البدن ويعظم البطن وهو ثلاثة أنواع : الأول يسمى اللحمى
وعلامته أنك اذا جسست بأصبعك فى الورم انخفض موضعها ولم يرتفع الجلد الا بعد ساعة وهو أهونها
كلها . والثانى يسمى الطبلى وعلامته أنك اذا ضربت بيدك على بطن صاحبه سمعت له صوتا
يدوى كصوت الطبل وهو أضر من الأول . والثالث يسمى الزقى وعلامته ورم عظيم وتكون
البطن كالزق المنفوخ مع رقة الجلد وظهور عروق خضر واذا تحرك وانقلب تخضخض بطنه

كالنهمزة التى يمخض فيها اللبن وهذا أردؤها اه . سبب الجميع خلط بلغمى استحال الى خلط دموى (العلاج) ينقع الكزبرة مع الخل و يتغذى بالمزورات ثلاثة أيام ثم يستعمل مسهل البلغم والعسل على الريق و يتغذى خبز خمير الحنطة الناعم ومرق الفراريج ولحمها فانه نافع جيد اه (علاج الاستسقاء الزقى وهو الذى يكون بين الجلد واللحم ماء أصفر) اجعل له رضة فوق عانته واجعل له فيها جعبة قصب مثل البزيم فانه يخرج منه ذلك الماء الأصفر مثل العين وأنت تضمد بيدك حتى ينقطع ذلك الماء الأصفر و بعد ذلك تغذيه بالكبابة وتسقيه الشربة الحلوة و يجتنب الماء والله الشافى (علاج الاستسقاء اللحمى) فاذا كان الاستسقاء لحميا اسق العليل شربات المسهل حتى ينقيه ثم تعطيه معجون الفلاسفة أو الترياق وتغذيه بأغذية طيبة وتطلى مواضع النفخ بهذا الدواء وهو بخار الخل وتسقيه ماء القرفة كل ساعة فانه يبرأ باذن الله تعالى اه (علاج الاستسقاء الطبلى) اسق صاحب الاستسقاء مغلايا و بعده شربات فمرة مغلايا ومرة شربات يبرأ باذن الله تعالى اه (علاج الاستسقاء) ومما يعالج به الاستسقاء وهو النفخ يشرب عصارة النطرون من الرمل و يأخذ قثاء الحمار و يطبخ و يشرب فى اليوم الأول جرعة وفى اليوم الثانى جرعتين وفى اليوم الثالث جرعة فانه يبرأ باذن الله تعالى يطلق البطن و يهرق من الماء الأصفر شيئا كثيرا وكذلك لبن امرأة وخل من كل واحد جزء و يخلط و يسقى منه العليل و يعصد عصيدة أو بعصيدة الفيجل فانه نافع باذن الله تعالى اه .

الباب الثالث عشر والمائة

فى علاج السعال ، وهو خمسة وثلاثون بابا

اعلم أن السعال الرطب يبدو عند صاحبه مع البلغم سعال . سببه خلط بلغمى محتقن فى الصدر والرئة (العلاج) يؤخذ رطل من العسل و يجعل على نار لينة و يطرح فيه درهم لوبان وهو الكندر ودرهم مصطكى و يحرك حتى يذوب اللبان والمصطكى ثم ينزل و يجعل حبة سوداء مقلوة وحلبة مقلوة وزنجبيلا يابسا وفلفلا من كل واحد درهم مدقوقين ثم يخلط الجميع و يعجن عجنا بالتحريك حتى يصير معجونا يستعمل على الريق وعند النوم وعند هيجان السعال والغذاء أرز مفلفل وعسل و يجتنب ماعدا ذلك فانه نافع جيد مجرب اه (علاج السعال اليابس الفارغ) وهو الذى لا يبدو معه عند السعال بلغم . سببه زيادة خلط بارديابس سوداوى محتقن فى الصدر والرئة . (العلاج) تؤخذ حلبة وتغلى على النار أربع مرات أو خمس مرات كل مرة بماء جديد و يصفى الماء أولا ثم تسحق و يجعل عليها مثلها من دقيق الحنطة و يعمل حساء بلبن البقرة وسكر و يستعمل هذا غذاء وعشاء و يجتنب ماسواه فانه نافع جيد مجرب اه (علاج السعال الذى يحدث من هواء بارد

أوعقب جماع أوحمل شيء ثقيل ونحوذلك) وعلامته أى علامة صاحبه وقت السعال يحس كأن صدره مفتوح . العلاج يؤخذ مر وكندر وهو اللوبان الذكر ومصطكى من كل واحد درهم يطرح فى ثلاث أواق سليط ويجعل على نار لينة حتى يذوب الجميع ثم يشرب ويتدثر ويرقد بالليل وكذلك يدق مروسكر ويسف منهما على الريق وعند هيجان السعال فانه يقطعه فى الفور فان انقطع فى يوم والا أعيد العمل يومين أوثلاثة والغذاء حساء معمول من دقيق الحنطة وحلبة وعسل ويجتنب ماعداه فانه نافع جيد مجرب صحيح اه (علاج السعال الحار) لبخولان اذا شرب بماء الشعير نفع من السعال الحار وكذلك الخولان المكى وكذلك بزر القرع المشوى مع سكر نبات ينفع من السعال الحار وكذلك شرب لبن الماعز الحليب لوقته نافع من السعال الحار وكذلك شرب الكثيراء فى ماء الشعير المحلى بسكر ينفع من السعال الحار وكذلك بزر الخشخاش وقشور مرضوضا اذاطبخ طبخاوصفى وعقد بسكر وكذلك دقيق الباقلا اذاعمل منه حب بدهن اللوز الحلو نفع من السعال الحار السبب (علاج السعال البارد المزمن) من شرب الميعة ينفعه ذلك قاله جالينوس والرازى وستة عشر حكيما لكن اذا شرب بجلاب نفع النفع العظيم وكذلك شرب العسل ينفع من السعال البارد السبب المزمن وكذلك التمر اذا أكل نفع من السعال البارد السبب المزمن وكذلك أكل الثوم ينفع من السعال البارد السبب المزمن وكذلك المر اذا أمسك فى الفم مقدار باقلا ينفع من السعال البارد السبب المزمن وكذلك عرق السوس مجرودا مدقوقا مطبوخا قاله الرازى وثلاثة عشر حكيما وكذلك من أكثر من لحم الجزور مشويا أو مسلوقا وكذلك لعق القطران ينفع من السعال المزمن (علاج السعال اليابس) نشا الحنطة يتخذ منه خبز بلوز مقشر ينفع من السعال اليابس وكذلك شرب الصمغ العربى اذا خلط بماء الشعير محليا بالسكر نفع من السعال وشرب لبن المعز الحليب وكذلك الدجاجة السمينة اذا طبخت بزبدة حتى تتهرى وتؤكل تنفع من السعال اليابس وكذلك سمن البقر اذا أكل بالسكر وكذلك السمسم اذا أكل بالسكر وكذلك بزر البرسيم اذاشرب نفع من السعال اليابس (علاج السعال) تأخذ الحرمل وتدقه وتجعله فى عظمة وتسخنها على النار ويفطر عليها ثلاثة أيام يبرأ باذن الله (علاج السعال الجديد) تأخذ ورق شجر مريم بعد مايسحق فى الحمام ويأتى منزله فتأخذ من الورق المذكور وتجعله على قبة رأسه فانه يبرأ باذن الله تعالى (علاج السعال) تأخذ تاملت وتعلقه على صاحب السعال يبرأ باذن الله تعالى (علاج السعال) تكتب خاتم بطد المثلث فى صحيفة ويكتب حوله «ألم نشرح لك صدرك ـ الى ـ فارغب» وتمحوها بماء وتأخذ كبابة وفلفلا وفنطسا وتدقهم جميعا جيدا وتجعلهم فى عظمة وتطبخها بالماء وتأكل على الريق تبرأ باذن الله تعالى (علاج السعال) تأخذ أوقية من الثوم ووزن أربع بيضات من دقيق الشعير المسوس وأوقية فنطس وكبابة هندى واجعلهم فى حشيشة أوغيره واعقده بخيط

من أطرافه واطبخه فى حليب البقر وافطر عليه ثلاثه أيام فهو نافع ان شاء الله تعالى (علاج السعال الذى ينفذ معه الدم) سببه حرارة فى القلب ووجع الرئة مستأصل بالكبد تجعل الكراوية فى الخل الحاذق يوما وليلة ثم يصفى ويشرب مع السكر (علاج السعال) تأخذ اللوبان وألقه فى عسل وسمن بقرى ثم قربه الى النار حتى يذوب ثم يشرب منه صاحب السعال يبرأ باذن الله تعالى (علاج السعال) تأخذ العفص وتدقه ناعما وتأخذ الشب وتشويه فى النار وتهرسه وتجمع بينهم وتأخذ عظمة دجاجة وتسخنها على النار وتجعل من ذلك الدقيق فى العظمة ويفطر عليها ثلاث صباحات فانه يعافى إن شاء الله صحيح مجرب اه (علاج السعال) تأخذ الثوم وتطبخه فى ماء الورد وتفطر عليه على الريق فانه نافع صحيح مجرب .

الباب الرابع عشر والمائة

فى الفصد ، والحجامة

اعلم أن الدم لا ينبغى اخراجه بل تركه أنفع للجسم وأوفر لقوة البدن من خالص الغذاء الذى به قوام البدن ومنه ثبات الروح فأما المتعاطى فضامن عند التلف والحكماء يفصدون أكحل عرق فى البدن عند هيجان الدم الكثير واشرافه فى البدن وعند العلل العظمية فيخرجون منه قدرا يعرفونه عند رؤية الشخص والعلل واذا احتاجوا أقل من ذلك فيفصدون غير الأكحل مما يوافق خروجه نفع العلة يكون أسلم قليلا من الأكحل كعرق الكعب الذى اعتاد الناس فصده لكثرة التجربة وجميع الفصد خطر على الجملة . وأما الحجامة فانها أسلم من الفصد وأنفع لقول النبى صلى الله عليه وسلم « الشفاء فى ثلاثة لعقة من عسل أو شرطة من حجامة أو لذعة من نار وما أحب أن أكتوى » وقال بعض الحكماء عجبا للمفتصد كيف يسلم وللمحتجم كيف يألم ولا تكون الحجامة أيضا الا عند الضرورة فأما اذا صارت عادة كل حين كان أكثر ضررا لما قدمناه من توفير الدم . وترك الحجامة وجميع المسهلات أبقى وأسلم ما وجد الانسان سبيلا الى السلامة ويحجم نقرة الرأس للمرمد العظيم وحمرة العينين وما يتولد فى الرأس من الثقل وزيادة الدم وكثرة النوم حجامتها تخفف الدماغ وتضعف البصر وحجامة الأخدعين والكاهل لثقل الرأس وبلادة الحواس وكثرة النوم وحجامة المعجمين للمعتادين التى يجمعهما لما يتولد فى الظهر وفى الجوف من زيادة الدم وثقل البدن وحجامة القلب تصفيه مما يتولد فيه من الكدورات والرطوبات الفاسدة السائرة اليه من الكبد والرئة والطحال من بخار الأغذية وحجامة الفخذين والساقين مما يتولد فى البدن من الدماميل والعلل الدموية والسوداوية ومن قرأ سورة الفاتحة وآية الكرسى عند شرطة الحجام كان شفاء من علته ، وينبغى أن يغتسل بعد الحجامة بماء بارد وينذر على المحاجم مرتكما مدقوقا

منخولا فانه يسكن الوجع ويبرد وينشف باقى الدم من الحجامة ولايأكل الا بعد ساعة زمانية ويجتنب الملوحات والحموضات فانه شفاء والله تعالى أعلم . (علاج من كان كثير الدم) اذا أردت قطعه أى قطع الدم فلتحتجم فى الأيام البيض وهى من اثنى عشر الى خمسة عشر وقد رأينا أن الفصد لايصلح للانسان الافى زمن الربيع لأنه فيه يهيج الدم وجعلت الأطباء الحجامة فى موضع الفصد فمن احتجم فى نصف الشهر كان دمه ميتا فيخرج الدم الميت حينئذ من الحى فحجامة الأخدع نافعة للوجه والسمع والبصر وهو أعظم المنافع للعينين وحجامة الكاهل وهو وسط الرأس أنفع ما يكون من الحجامة للجسد وتنفع النساء من أرحامهن وتقوم مقام فصد العروق الأربعة وهو نافع لكل داء فى الرأس ولظلمة العينين والسمع والأضراس ويبطىء الشيب وفى ذلك الموضع عرق يقال له النيرب اذا انقطع فلايزال الدم يخرج منه حتى يموت. وحجامة النقرة وهى مابين القصة وشطر الرأس تقوم مقام فصد الرأس، وحجامة العروس وهى الخدوع تحت الأذنين تقوم مقام فصد الحنكين نافعة باذن الله تعالى للعينين والأسنان واللثة وكل ماز ين الوجه، والحجامة بين الكتفين نافعة لليدين والساعدين والصدر والسعلة غير أنها تزيد فى البلغم والحجامة على المقعدة نافعة للمعدة والفخذين والوركين والرجلين وأسفل القدمين والحكة والقروح والخصيتين والبواسير فى المعدة وتزيد فى الجماع ، والحجامة على أربعة أصابع مفتوحة تنفع للجرب والدمامل ورياح البواسير وتجلى ظلمات العين ومن احتجم فليكتحل بالأثمد وهو الكحل المعروف ولاينظر فى كتاب ذلك اليوم ولا الثانى لأنه يضر البصر قال عيسى بن حكيم قال جالينوس الحكيم أفضل الفصد فى أيام الربيع يهيج الدم ويقوى سيلانه ففصد الأكحل من الذراع الأيمن لليدين نافع من السوداء والبهق وفصد العليل من كل يد نافع باذن الله تعالى من الحمرة والرياح والبلغم وفصد الباسليق من الذراع الأيمن نافع من الوهنة ووجع الصدر وفصد الذراع الأيسر نافع من الطحال والرمد ووجع الوركين وفصد السليم من الخنصر والبنصر من اليمنى نافع من ضيق النفس ومن اليد اليسرى نافع من الطحال ويصفى اللون ، وفصد الطائر وهو على وجه الرجل من كلا الرجلين نافع باذن الله تعالى من الشقيقة وريح الكلى وفصد اللسان وهو عرق تحت اللسان نافع من ثقل اللسان وفصد النصرين نافع من الرمد ووجع العينين ولايحتجم الصبى ولايفتصد حتى يبلغ الحلم فان فعل ذلك يورث برد الدماغ والقسوة فى العين ولا يفتصد المذنب بالجناية ولا المداوم على الصوم ولا المريض بالحصا وللمرأة الحامل الافى الشهر الرابع والخامس والسادس ومن فصد أو احتجم فليكتحل بالأثمد وهو كحل العامة ولايجامع قبل الفصد بثلاثة أيام ولا بعده مثل ذلك ويأكل المفتصد خبز القمح النقى بالخل الثقيف أو بالهندبا وهى التيقاف أو بالقصب أو بالعسل ولا يأكل لحم الماعز ولا العدس ولا اللبن الحامض ولا أصفر البيض ولا الرايب واذا فرغ من الفصد يأخذ ورق الورد

الأحمر ويسحقه ويخلطه بلباب خبز القمح مختمرا ويجعله على النار ويغليه غلية ويدهن به الذراع مع السمن والشيرج أوالزيت فان ذلك يطلقه باذن الله تعالى ولا يفتصد رجل بلغ ثمانين سنة ولا يستحب لرجل كثير الجماع ولا للعروس ولا يفتصد الذى به صدمة أورمة أولسعة أوجرح أوحمرة ولا الذى يشرب ولا العطشان ولا الغسلان ولا الغضبان ولا يليق الفصد ساعة يوم الثلاثا قبل حرارة الشمس على الريق وفى الشتاء بعد الغذاء وحرارة النهار وقال بطليموس الحكيم ان مس العضو بالحديد والقمر فى برج ذلك الحديد يكون مضرا بذلك العضو وهذا ما وجدنا فى تقييد الحجامة والفصد اه بحمد الله تعالى وحسن عونه .

الباب الخامس عشر والمائة

فى علاج الفجعة والكمد ، وهو بابان

(علاج الفجعة والكمد ولكل علة) تأخذ الكمون والحناء والصيمران وتعجنها بماء البصل وتجعلها كراكب وتفطر كل يوم على واحدة سبعة أيام فانه يجيبه على كل لون اه (علاج الفجعة والكمد وغير ذلك) تأخذ شراب المصاصة والصيمران وكركم وعصفر وبوسليس وقصة الحنا والحرز البوقية والكمون والسينوج والحناء والزنجبيل والزيت والنعناع والنانخة والمحلب وتهرس العقاقير وتضربها مع بعضها بعضا ويأكل العليل ذلك الدواء والله تعالى هو الشافى .

الباب السادس عشر والمائة

فى علاج الحميات والأمراض المثقلة ، وهو أربعه أبواب

اعلم أن الحميات كثيرة ولكن نذكر منها أعظمها خطرا وهى التى تختلف باختلاف الأربعة الأخلاط فتنقسم الى أربعة أقسام (الاول علاج حمى الغب) وهى التى تغيب يوما وتنوب يوما سببها خلط صفراوى (العلاج) يشرب ماء الليم والسكر على الريق ثلاثة أيام ويتقيأ والغذاء الذرة والسكر وخمير الحنطة ومرق الفراريج فان نفعت الى ثلاثة والا فليسهل بمسهل الصفراء فانها تنقطع باستعمال ماذكرنا اه (الثانى علاج الحمى المطبقة) وهى التى تنوب كل يوم سببها زيادة خلط دموى . (العلاج) شرب الخل كل يوم على الريق وأكل المزورات واجتناب ماعدا ذلك ويستعمل ذلك ثلاثة أيام فان نفع والا فاليحتجم فانه يبرأ باذن الله تعالى (الثالث علاج الحمى المطبقة) وهى التى تتمكن فى داخل الجوف ويكون ظاهر البدن هاديا ثقيلا مرتصخا بسخونة قليلة وربما كان باردا ألبتة من الطبخ الكامل والثقل الى سبعة أيام فى الغالب ثم تثور بحرارة كالنار تطبخ البدن جميعه وهو المحرار الذى يسمى السبع فاذا ثارت تلك الحرارة العظيمة طبخت جميع البدن حتى

يسخن الدماغ بسخونة مفرطة فيتغير العقل ويصيب المريض غشاوة وهذيان كلام لايشعر به يقع العرق العظيم ويسكن بعدذلك اما الى السلامة واما الى الهلاك وهى أعظم الحميات خطرا وسببه خلط بلغمى (العلاج) اذا حدث ابتداؤها أن يتقيأ كل يوم بخل وعسل ويستعمل سويق الشركا مع السكر فان احتاج الى زيادة أكل كان لباب خمير الحنطة ومرق الفراريج فهذا نافع جيد (الرابع علاج حمى الربع) هى التى تغيب يومين وتنوب يوما وتبتدئ بسخونة لينة ثم تزداد قليلا قليلا ثم تشتد الحرارة بعظم ويكون لها وقع فى البدن كوقع الابر ثم يحدث العرق بعدذلك وتكون منه لاتكاد تنقطع الا أنها أسلم خطرا من الحمى المطبقة وسبب حمى الربع زيادة خلط سوداوى بارديابس كامن فى الجوف (العلاج) أن تحلب لبن البقر على السمن المنقص وعسل منزوع الرغوة ويشرب من تحت الضرع ويجتنب كل شىء سوى ذلك واذا بدأت الحمى فليشرب ماء سخنا حارا قدأعدلذلك فان بهذا التدبير تنقطع الحمى سريعا ولاشىء أحسن لها من المعصرة على الريق ثلاثة أيام كل يوم ثلاث أواق أوأربع فانه يقطع الحمى والله تعالى أعلم (علاج الحمى النافض) هوأن يغشى الانسان رعدة وغشاوة وبرد شديد فى قلبه فينتفض سائر بدنه انتفاضا شديدا حتى لوطرح عليه أغلظ الثياب واجتمع عليه جماعة يدفئونه بالرزم عليه لنفضهم جميعا ثم يحدث بعدذلك سخونة فى بدنه ويشتد عليه حتى يخرج العرق ثم يبرد ويسكن وهى تنوب كل يوم . سببها زيادة خلط دموى يخلط بلغمى على المعتاد (العلاج) يبدأ بأن يتقايا بخل وعسل كل يوم على الريق ثلاثة أيام ثم يستعمل الشراب العسلى بعدالقىء وصفته فى الباب السابع والمائة والغذاء خمير نقى الحنطة ومرق الكبش ولحم مغمور بالكوامخ الحارة الحريفة فانه نافع جيد مجرب اه (علاج الحمى الباردة ولكل مرض) تكتب فى آنية وتمحوها بماء لاتراه الشمس واسقه للمريض ورش على ظهره وعلى الوجع كذلك وهذاما تكتب : «ان الذين سبقت لهم منا الحسنى - الى قوله تعالى - الذى كنتم توعدون» .

الباب السابع عشر والمائة

فى علاج طوارق الحميات وما يكتب لها ، وهى خمسة عشر بابا

اذا أخذت فى الصباح فهى نارية فادع بمشكاة النار ، وهذا قسمه وما يكتب ميامنه كنانتا برغانة قديكتب ممكيكة تكفنه فوكانه قديرا اه وان كانت تأخذه عند طلوع الشمس فهى شمسية فادع مهططملك الشمسية وهذا قسمه بيد وحيل وجميل ودفهايل وعزرائيل وصرفييل وتافيل وطحايل ومغهايل وكمكايل وروقيايل الله الكبير المتعال . وان كانت تأخذه فى الغد فاعلم أنها ترابية فادع بيعقوب الترابى وهذا قسمه تبلطيخ وجوهر كشف ترهل شاهيل يجمج

تيفوفرق البهيب جبارجبار اه وان كانت تأخذه بالزوال فاعلم أنها مائية فادع باسحق صاحب
بلماء وهذاقسمه بطمشامش مشنيرا يدمشه لهبوق جحح هكل مكوكة باطش طوطش اه وان
ركانت تأخذه فى الظهرفا كتب له هذا واعلم بأنها غمامية فادع بميمون الغمام وهذا ملك كبير وهذا
يقسمه بششطه مرشرة جهشجش هو بابش ليطيع ساكنيه « إن الله فالق الحب والنوى » اه
سيوان كانت تأخذه فى العصر فا كتب له وادع بجمجعون مالك الطيارة وهذا قسمه وهو حجاب
رعظيم تقول أقسمت عليكم أيتها الأرواح والأرياح بأسماء الله وأطردكم بنور وجه الله وأزجركم
وبقدرة الله وبماجرى به القلم من عند الله الى خيرخلق الله محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم
وفاعتزلوا واحذروا عقاب الله الذى له اسم لاينسى ونور لايطفأوعرش لايزول وكرسى لايتحرك
ارفانى أطردكم وأزجركم عن حامل كتابى هذا وكل من علق عليه هذه الأسماء بكتاب الله المكنون
لاالذى لايمسه الاالمطهرون تنزيل من حكيم حميد أنزله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا
شلاتدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير ، هو الأول والآخر ـ الى ـ عليم
ليأزجركم يامعشر الأرواح والأرياح وأطردكم بأسماء الله من ذلك له رقاب الجبابرة الجبروتية
ونوتدكدكت الجبال من بهاء نوره وساخت الأرض زجرا من سخطه «وعنت الوجوه للحى القيوم
وقد خاب من حمل ظلما » أم به تؤمنون و بآيات الله تستهزئون أم خذار عذاب الله وسطوة
مملائكته أنتم تكذبون « فورب السماء والأرض انه لحق مثل ماأنكم تنطقون» وتكتب أولا
قياسايسيم ياخاخيم جناكم النحاجيم خاخيم رخيم راجيم لوخيا خيم لياهم لياهم شوخيا ليم اكارم
دمكارم لبياهج محططامم شوخيا ليم اسيارم ملتكولم ابرداخيم نجنائيم فجايم أشوط مشاط بشهائم
رمسباط ملسياط هو باط أثاثر رب جبريل وميكائيل صحا صحا بلحثوا بلالحا يومالخ أشيالخ حط
دى حط يخيوط بشريط مشهبابط أشاط أشاط تنيش يشوط علثائم ملسياسيم هواهيم أحاريم
مكيوش ملكيوش زفغنوش ميحطوش قال « اخرج منها فانك رجيم ـ الى ـ الصاغرين»
بالطواسيم والحوامير ، بالطور وكتاب مسطور ـ الى ـ المسجور ، وقل جاء الحق ـ الى ـ زهوقا
فانعزلى أيها الحمى والمرض والعارض بحق الذى أظلم الليل وأضاء النهار وخلق الشمس والقمر
بوجه لأخرجنكم لأحرقنكم ولازجرنكم حثيثا فليس لكم الى الناسبيل وسبحان الله بكرة وأصيلا
نتاللهم اشف حامل كتابى هذا واحرسه من جميع الارياح والارواح ممن يريد ضره وأمنه مما يخاف
بهبالذى تجلى للجبل العظيم فخرموسى الكليم اعتزل أيها الريح المعتدى ليس لك مقيل ياسياسير
بيلمسمايريا كلبائل يارحمايل ياعمايل صوبها لرسوبها من غير ساس ببهائس لبياسير توسنبر
عدسهتسن كليثرمغستير برماسير « ولكم الويل مما تصفون ، وانه لقسم لوتعلمون عظيم » شاها
جشهر شاه أشاهت وجوهكم وافترق جمعكم يهشوم قيشوم لينور مشهشوم خلخشوم ملحشوم

أيدهيوم شيهور بهوم كلهم أبهوم نورنور و به تستظهرون اهبط اهبط بالذى يخرج الحى من الميت ـ الى ـ قوله تخرجون « أفحسبتم أنما خلقناكم ـ الى ـ قوله الكريم » يامعشر المتعرضين لابن آدم مكركم منقطع وسركم مندفع بأسماء الله العظام التى لا انفصام لها ساها ملساها أساسا مبيا جنجيا سبيا لوهيا أمهينا أساسيرا أطاطرا اهيطاطل ولشيميه كينهواش أرطيوش جلجيوش جبار أينما تكونوا يأت بكم الله جميعا من مشارق الأرض ومغاربها و بحق الكلمات التى تكلم بها الكبير صاحب كرسى الحديد والبأس الشديد عند باب الهيكل الكبير بابيل الاما أجبتم دعوتى وأطعتم أمرى بحق النور والايمان والتوراة والإنجيل والزبور والفرقان العظيم . و بحق الجنة والنار و بحق الليل وما وسق والقمر اذا اتسق لتركبن طبقا عن طبق ، ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوى به الريح فى مكان سحيق ، و بحق الله الذى لااله الا هو رب العرش العظيم ، ولاحول ولاقوة الا بالله العلى العظيم . وان كانت تأخذه بين العصر والعشاء فانها سحابية فادع بميمون السحابى وهذا قسمه : بشرشر تعلوش برايخ دبرانة سبحان من على العرش استوى . وان كانت تأخذه وقت العشاء فاعلم أنها من رهط سرعل ملك القبور فادع بسرعل وهذا قسمه : مندمكة كنانة فرعنة يدقوكيه كزميه كبير كبير . وان كانت تأخذه فى الغفوة الأولى بعد العشاء فادع بنهبش ملك الجسور وهذا قسمه : شرر وشرشات تر ياطيور بالنمش شيه بطال ياه تروا مغرقدوس . وان كانت تأخذه فى ربع الليل فانها يهودية وملكها الغوراد فادعه وهذا قسمه : أهيا شراهيا أدوناى أصباؤت آل شداى أحشا فريشا ألهما ياجبار الله الذى لااله الاهو الرحمن الرحيم : وان كانت تأخذه فى الثلث الأول من الليل فاعلم أنها من الروم وهذا قسمه : نيمو الوشم حيطيوش استمكيس انطيموش ايرمض أرشش هو هذا « انفروا خفافا وثقالا » . وان كانت تأخذه نصف الليل فاعلم أنها من النصارى وهذا قسمه : أقسم عليكم بالإنجيل الذى أنزل على عيسى عليه الصلاة والسلام روح الله وكلمته ياعمر فعضوا وحثوا مليحا أشجا « ألا بذكر الله تطمئن القلوب » . وان كانت تأخذه فى الثلثين من الليل فاعلم أنها حرب المسلمين وهذا قسمه : ١ آ ٢٥ و ١ آ ٢٥ شيمر هو ٢ ادبراد حجوش كشوكش فلوش اطردوا الحمى عجلوا بعزة من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد . وان كانت تأخذه فى الثلث الأخير من الليل فاعلم أنها تركية وهذا قسمه : تعارش ٢ لوش ترثر ٢ مرمر ٢ مليوش كليوش لش يرنوض حنجيج ٢ ارفع بقدرة الله الذى لااله الا هو . وان كانت تأخذه عند انصداع الفجر فاعلم أنها من الديلم وهذا قسمه : طوملیخ طليافخ هيما أهيما هيما أهيما كحفا كحفا فرعون وهامان وقارون فى النار اه بحمد الله .

الباب الثامن عشر والمائة

فى علاج اطفاء السخونة الغريزية التى يلتهب الانسان منها فى حالة المرض ولدفع العرق ولمن لايعرق ، وهو ثلاثة أبواب

(علاج السخونة المفرطة) تأخذ خلا حاذقا وحصرما وفليورا و بصلا وحنا قدر بعضها بعض او تدقه بكليتها دقا ناعما وتخلط معهما جزء أفيون وتطلى بها صاحب السخونة من رأسه الى قدمه فانها تذهب عنه باذن الله تعالى (علاج دفع العرق) اذا كان يعرق كثيرا وأراد دفع العرق عنه تأخذ العفص ودهن الورد واسفيداج وتخلط الجميع وتطلى به البدن فانه يذهب عنه العرق اه (علاج الانسان الذى لم يعرق) تأخذ على بركة الله تعالى جند بادستر وهو خصية حيوان بحرى يسمى سمور يسكن بقرب الأنهار العظام و يأكل السمك من الانهار وهو قدر اليربوع و يحفر فى الارض غارا مسكنه ببابين فتأخذ خصيتيه وتهرسهما وتغليهما فى الزيت و يدهن به الانسان بدنه فانه يعرق باذن الله تعالى اه .

الباب التاسع عشر والمائة

فى علاج العطش المفرط واطفاء الوهيج الذى فى الجوف ، وهو سبعة مسائل

(لطفى الوهيج من الجوف) تأخذ الشعير وترضخه وتطبخه واعصر ماءه و يشرب مع السكر فانه يطفى الحرارة والوهيج الذى فى الجوف اه (لطفى الوهيج الذى فى الجوف) تأخذ اللبن الحامض المنعقد الثانى و يشربه فانه يدفع الحرارة و يسكن الوهيج الذى فى الجوف و يمسك اطلاق البطن من الدم الاحمر (لطفى الوهيج) بزر القطنة اذا نقع مع السكر فى ماء بارد وماء ورد وعصر وشرب سكن الحرارة وأطفأ الوهيج الذى فى الجوف اه (لمن يشرب الماء كثيرا) تأخذ التمر هندى وحبة حلاوة والورد الاحمر والبنفسج والصمغ العربى وتعمله فى الاناء الذى تشرب منه فانه نافع باذن الله تعالى و يقطع العطش اه (علاج من يشرب الماء كثيرا) اذا جففت مرارة الذئب وسحقت وخلطت مع الكثيرا وطبخت بلبن الحليب وسقى منها صاحب ذلك على الريق نفعه نفعا عظيما اه (علاج من يشرب الماء كثيرا) تأخذ مرارة الغراب وتحلها بخل وتشربها فانها لاتحوج الى شرب الماء مدة شهر (لطفى الوهيج) تأخذ الشريس وتقطره فى القطار مثل ماء الورد و يشرب منه العليل فانه يقطع الوهيج والحرارة التى فى الجوف اه .

الباب العشرون والمائة

فى علاج الجوع والعطش ، وهو ثلاثة أبواب

(علاج الجوع والعطش) تأخذ على بركة الله كبدة البعير ومثلها من الملح ويبسها ومثلها من سميد القمح واسحقها جميعا واعجنها بالعسل ويفطر عليها على الريق يبقى أربعين يوما لا يعطش ولا يجوع ولا يشرب ماء بقدرة الله تعالى (علاج الجوع والعطش) يقلى القمح مع مثله من ملح ويؤخذ كبدة جمل ويبسها ويلقى منها على القمح والملح مثلهما ويطبخ الجميع ويجعل منه بنادق قدر الجوزة ويأكل منه عند الحاجة فانه يجزئ عن الطعام ويقوى القلب اه (لشرب النفس) يأخذ لسان الثور ويشربه فى الفور فى الطلا أو فى العسل فانه نافع جيد .

الباب الحادى والعشرون والمائة

فى علاج الحمى وما يكتب لها ، وهو أربعة وثلاثون بابا

(علاج الحمى) يكتب فى ثلاثة أوراق زيتون فى الأولى عصت جهنم وفى الثانية نحرت جهنم وفى الثالثة عطشت جهنم ويبخر بهم واحدة بعد واحدة فى كل مرة ويكتب لها هذا الحرز ويعلق المحموم فى رقبته ، وهذا ما تكتب : قل هو الله أحد أى والله ٣ الله الصمد أى والله ٣ لم يلد لا والله ٣ ولم يولد لا والله ٣ ولم يكن له كفوا أحد لا والله ٣ وهذه الخواتم تكتبها أيضا جميعا وهى هذه كما ترى :

(للحمى) تأخذ جرادة ميتة وإلا اذبحها واحترز من أم الجئوس أوالذكر وشقها من ظهرها وتأخذ جلدشقها الأيمن مع ثلاثة أوراق من الزيتون بعد أن تكتب فى الأولى املح ابلح وفى الثانية مليح قبيح وفى الثالثة فليح قمليح اذهبى أيتهاالحمى وقشرمن البصل أجزاء مستوية ثم خصصها على سبعة أجزاء ويكون طاهرالثوب والبدن فاذاجاءته النوبة يبخر بجزء ويغم رأسه حتى ينقطع الدخان وهو ينادى ياسيدى معاوية بن عتق وسيدى عبد القادر الجيلانى ويقوم بعد أن يتبخر وينام وهو يسرمد على الأشياخ فانه يشفيه الله تعالى اه (للحمى) يكتب فى ثلاث أوراق من الدفلة الأولى حيور وفى الثانية كبور وفى الثالثة خيور أذهب الحمى باذن الله العظيم فاذا أخذته الحمى تبخر بالأولى فاذا انقطع دخانها بخر بالثانية والثالثة يعلقها فى رقبته اه (للحمى) يكتب فى ثلاثة عظام من الحيط ويبخر بهم يكتب فى الأولى اجليخ بوريخ وفى الثانية يادليل وفى الثالثة ياريخ كل يوم بواحدة اه (للحمى) يكتب فى ثلاثة أطراف من الكلخ ويبخر بها فى الأولى علشم منشم وفى الثانية قلوش ميوش وفى الثالثة فرعون وهامان وقارون (للحمى) يكتب فى ثلاثة أطراف من البصل ويبخر بها فى الأولى جهنم عجاجة ، وفى الثانية جهنم مقباضة ، وفى الثالثة جهنم مظلمة سوداء النار فتلقاها بالنار اه . وكذلك تكتبهم فى نوى التمر والزيتون وقشرالجوز واللوز اه (للحمى) تكتب فى بيضة دجاجة وتلفها فى خرقة زرقاء وادفنها فى الرماد السخن بالنارحتى تطيب وتخرجها من النار فانك تجدالبيضة لم تحترق وقشر البيضة ولا تضيع من قشرهاشيئا ولف قشورها فى الخرقة المذكورة وخذخيط نيرة واعقدفيه ثلاث عقدات واقرأ على كل عقدة « واسئلهم عن القرية التى كانت حاضرة البحر - الى - قوله عزوجل لاتأتيهم لاتأتيهم لاتأتيهم » وشد به الخرقة ومافيها من القشور وعلقها فى رقبة المحموم ويأكل طعم العظمة والله الشافى وتكتب خاتم المثلث الذى للغزالى فى العظمة وهو بطد زهج واح وعلى أركانه قوله الحق وله الملك وعلى جهاته الأربع جبريل ميكائيل إسرافيل عزرائيل اه ينقش فى طابع نحاس أحمر (للحمى) أعاذنا الله تعالى منها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « مرض الحسن والحسين بالحمى فاهتممت لذلك فأتانى جبريل عليه الصلاة والسلام . فقال لى خذقدحا من ماء واقرأ عليها السورة التى ليس فيها حرف الفاء وهى سورة الفاتحة واغسل بذلك الماء وجهه ورأسه وجلده إن استطاع ويديه ورجليه وسائرجسده مرارا ففعله فعوفى وقدصح من حديث الغافقى وزاد غيره يقول فى حال الغسل اللهم إنما فعلت ذلك تصديقا برسولك وارادة شفائك بسم الله اذهبى يا أم ملدم اه (للحمى) يكتب فى ثلاث براوات ويبخر كل يوم بواحدة فى الاولى انا أعطيناك الكوثر الآن خفف الله عنكم ، وفى الثانية فصل لربك وانحر ، الآن خفف الله عنكم ، وفى الثالثة ان شانئك هوالابتر ، الآن خفف الله عنكم (للحمى) وهى من الفوائد التى لايعرفها الاالقليل من

الناس وجدتها بخط بعض الأكابر وهو أن تكتب الأذان والإقامة على ظهر المحموم يبرأ سر
باذن الله تعالى اه (للحمى) صحيح مجرب تأخذ خرقة طاهرة و يكتب فيها الآتى ذكره و تل
على عظمة دجاجة و تجعلها فى النار فاذا نضجت أكلها و يجمع القشور فى خرقة و تعلق على يده و
ما تكتب :

(للحمى) يكتب فى احدى وعشرين ورقة من الزيتون وهذا ما تكتب : أشرقت الشمس بنور رب الشمس سبحان من أشرقت بنوره الشمس و يبخر كل يوم بسبعة من وقت أخذها له حتى تتم الأوراق (للحمى) تكتب فى ثلاث براوات فى الاولى فارت واستنارت وفى الثانية صارت فاستنارت وفى الثالثة فى كنف الله صارت يبخر كل يوم بواحدة عند أخذ الحمى له ترفع باذن الله تعالى اه (للحمى) تكتب فى ثلاثة أطراف من عظم قديم يكون من حائط ترابك مثل التطويب قدر الظفر الصغير فتكتب فى الأولى يغوث وفى الثانية و يعوق وفى الثالثة ونسرا فاذا أخذته أحرق واحدة واذا أخذته ثانية فأحرق الثانية وكذلك الثالثة فانه يعافى فى أول مرة أو فى الثانية ان شاء الله تعالى (للحمى) تكتب على جلد القربة القديمة أى فى طرف منه اخرجى أيتها الحمى الساكنة فى الجلود كما خرجى الرحمة من القاضى والشهود و يبخر به ثلاثة أيام يعافى باذن الله تعالى اه (للحمى) تكتب فى ثلاث سنون يوم فى الأولى أنانا ٣ وفى الثانية ٣ ابثانا والثالثة كذلك (للحمى) يكتب لها ولجميع الاوجاع فى إناء طاهر يكتب خاتم بطد المثلث بكماله وتكتب حوله « ان الذين سبقت لهم من الحسنى أولئك عنها مبعدون » ، « قلنا يا نار كونى بردا وسلاما على ابراهيم » و يمحى بماء مطر أو ماء ورد و يسقى منه و يدهن بباقيه فانه نافع باذن الله تعالى اه (فائدة صرع الحمى) تكتب فى كاغد و جبهته ، وهذا ما تكتب : فيصر ٢ فرخش ٢ أجيبى أيتها الحمى « ومن لا يجب داعى الله — ا مبين » وتعزم عليه به حتى ينصرع وتتكلم عند ما تأخذه (للحمى النافض) تكتب فى ثلا كواغد وتبخر بهم و يمسح بيده سبع مرات أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر أذهب الباس رب الناس اشف أنت الشافى لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما اه (للحمى) يكتب هذ الأسماء و يبخر بها مع سبع حبات نابل ، وهذا ما تكتب : عيوش ٣ طرطاش ٣ طلياش ٣ يا (للحمى) تبخر بشعر الذئب يبرأ باذن الله تعالى (للحمى) تبخر بعنكبوت الفناء يبرأ باذن الله تعالى اه (للحمى) يكتب فى ثلاث عظمات ميت وتدفنهم فى قبر منسى تكتب فى الاولى : عثالما يضرسره وفى الثانية أهبيبج أيليبج أطلتى ياحمى فلان ابن فلانة وفى الثالثة صعصع ٢ شعشع

رقوا يامعشر الأرواح اه (للحمى) مجرب اللهم ارحم جلدى الرقيق وعظمى الرقيق من شدة
طريق الى أم ملدم إن كنت آمنت بالله العظيم الأعظم فلا تؤذى الرأس ولا تفسدى الفم ولا تأكلى
شحم ولا تشربى الدم وتحولى عن حامل هذا الكتاب الى من جعل مع الله الها آخر وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما (للحمى) تكتب فى ثلاث تمرات ويأكل المحموم كل
يوم واحدة ويبخر بنواها فكل من أكل تمرة يبخر بنواها تكتب فى الاولى بسم الله نارت وفى
الثانية بسم الله حول العرش دارت وفى الثالثة بسم الله فى علم الله غارت اه (للحمى) تكتب فى ورقة
وتعلق فى عنق المحموم بسم الله الرحمن الرحيم براءة من الله العزيز الحكيم الى فلان ابن فلانة
فى كل مايعرض له باذن الله تعالى « قلنا ياناز ـ الى ـ الأخسرين ، وننزل من القرآن ماهو شفاء
ورحمة للمؤمنين ، أوكالذى مر على قرية ـ الى ـ قدير » اه (للحمى) يكتب ويعلق على عضد
المحموم يبرأ باذن الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم براءة من الله العزيز الحكيم الى أم ملدم التى
تأكل اللحم وتشرب الدم وتهشم العظم أما بعديا أم ملدم إن كنت مؤمنة فبحق محمد صلى الله عليه
وسلم وان كنت يهودية فبحق موسى الكليم عليه الصلاة والسلام وإن كنت نصرانية فبحق
المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام الاما أكلت لفلان ابن فلانة لحما ولاشربت له دما ولا
هشمت له عظما وتحولى عنه الى من اتخذ مع الله الها آخر لااله إلا الله العزيز الحكيم والا فأنت
برئية من الله والله برىء منك وحسبنا الله ونعم الوكيل ولاحول الخ (للحمى) يكتب فى صحن
ويسقى ويشرب ، وهذا ماتكتب : « لايرون فيها شمسا ولازمهريرا ـ الى ـ تذليلا » ياغفار
ياستار اه بحمد الله .

الباب الثانى والعشرون والمائة

فى علاج الحمى الباردة ، وهو ثلاثة أبواب

(للحمى البارة) تكتب فى ثلاث ضلعات غنم طحاه صمصاه البارى أسماه وسماه وتبخر بهم اه
(للحمى الباردة) تكتب فى ثلاث براوات تمحى الواحدة فى الماء ويشربها المصاب عندما يحم بها
والثانية كذلك والثالثة عند أخذها له ثلاث مرات كذلك يحترز المصاب من نفسه على اطلاع
المكتوب ولايفتحه يكتب فى الأولى « انا أعطيناك الكوثر ياشافى ياالله والثانية فصل لربك وانحر
ياكافى يا الله والثالثة ان شانئك هو الابتر » يامعافى يا الله كل واحدة بعد البسملة اه (للحمى)
تكتب فى آنية وتمحوها بماء لاترى الشمس ينابيع مائه واسقه للمريض ورش على ظهره ، وهذا
ماتكتب « ان الذى سبقت لهم منا الحسنى ـ الى ـ مبعدون » اه بحمد الله وحسن عونه .